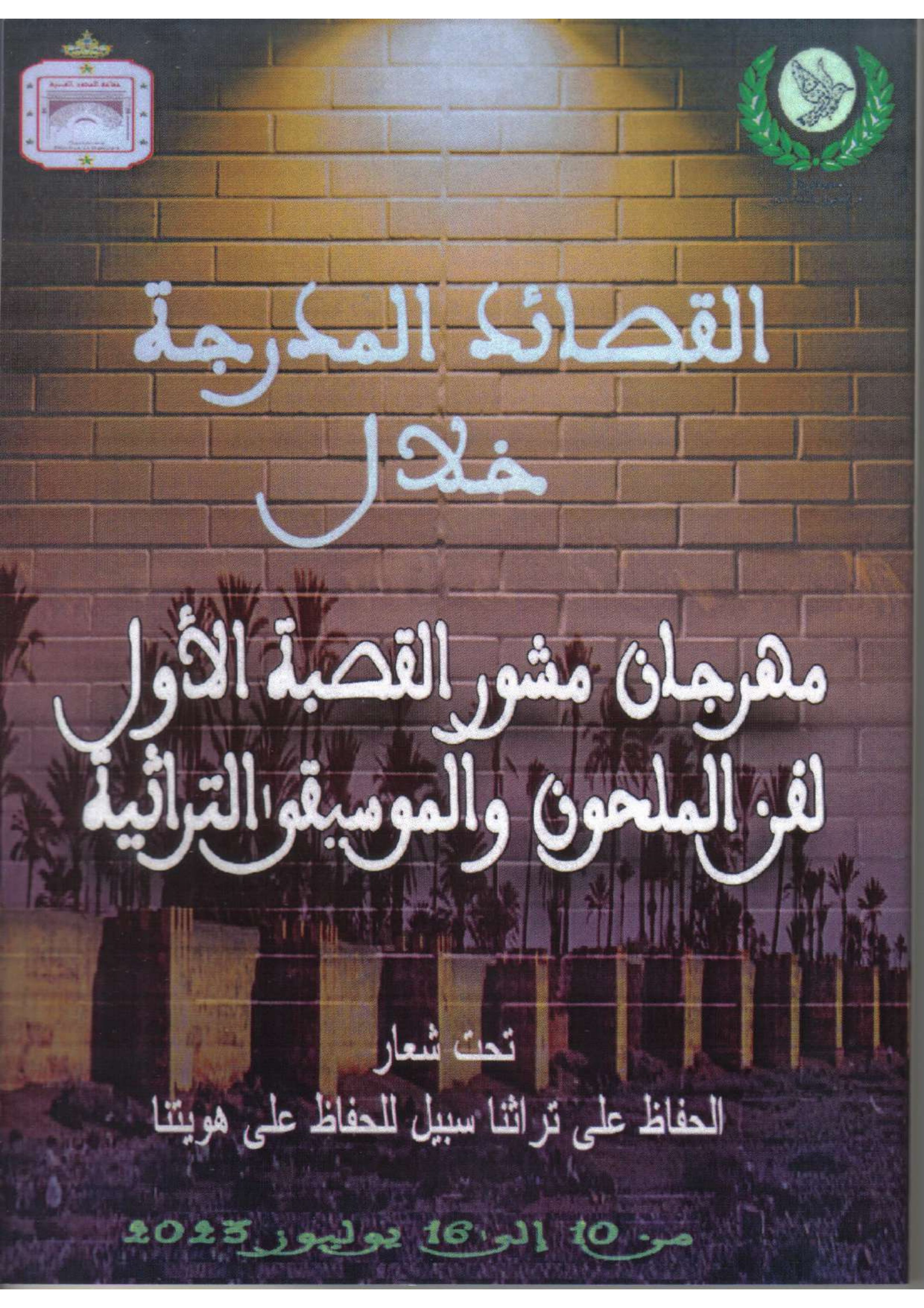


القصائد المدرجة
خلال
مهرجان مشور القصبة الأول
لفن الملحون والموسيقى التراثية
تحت شعار
الحفاظ على تراثنا سبيل للحفاظ على هويتنا
من 10 إلى 16 يوليوز 2023

من إصدارات جمعية الورشان لفن الملحون والتراث المغربي
بمناسبة مهرجان مشور القصبة الأول لفن الملحون والموسيقى التراثية المنظم بشراكة مع جماعة مشور القصبة

تحت شعار:
"الحفاظ على تراثنا سبيل للحفاظ على هويتنا"

دورة:
المرحوم محمد الراغي

أيام: 10 - 11 - 12 - 13 - 14 - 15 - 16 يوليوز 2023

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس المجلس الجماعي لجماعة مشور القصبة
السيد باشا باشوية مشور القصبة
السيد القائد رئيس الملحقة الإدارية ـ القصبة
السيد القائد رئيس الملحقة الإدارية ـ المشور
السادة الأعضاء المستشارون بالمجلس الجماعي لمشور القصبة
السادة الموظفون بهذه الجماعة المباركة
السيدات والسادة الذين شرفونا في هذا اللقاء الافتتاحي

أيها الحضور الكريم:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، مهنئا الجميع بهذه الأيام المباركة.

أود بادئ ذي بدء أصالة عن نفسي ونيابة عن كل أعضاء جمعية الورشان لفن الملحون والتراث المغربي أن أرحب بأخوتكم كل واحد باسمه وصفته، شاكرين لكم إصراركم على حضوركموالمساهمة في إنجاح مساعينا، هادفين إلى تدعيم كل تجربة جمعوية ملتزمة وجادة، موجهين للجميع تحية جمعوية صادقة، وكلنا أمل ورغبة في أن نُسهم بمولودنا الجديد هذا في رسم خط عمل جمعوي جاد نحرص على الالتزام به والسير وفقه، فشكرا جزيلا لكم جمعويون ومثقفون وإعلاميون على تجشمكم المشاق، وتخصيص جانب من وقتكم الثمين لدعمنا ومساعدتنا على إشعال شمعة تنير العتمة في الظلام المطبق.

أيها الحضور الجميل:

ونحن نعلن باسم الله سبحانه وتعالى افتتاح هذه الدورة المباركة من مهرجان الملحون الأول بجماعة مشور القصبة ـ دورة الأستاذ المرحوم محمد الراغي ـ تحت شعار: "الحفاظ على تراثنا سبيل للحفاظ على هويتنا"، بشراكة مع جماعة مشور القصبة، فإننا نكرس من خلال هذا المهرجان خطنا الرامي إلى الإسهام في التعامل الموضوعي والمنطقي مع التراث، وذلك بربط الثقافي بالفني أثناء التعاطي مع قضاياه، حتى نبعد النظرة إليه عن كل تسطيح وتقزيم، ونخلصه من الخرافات والشعوذات التي ملأت جنباته، وأبعدته عن الإسهام في كل تنمية حقيقية أو حتى الصمود في وجه التحديات المعاصرة.

وإننا نغتنم فرصة إقامة مهرجان بهذا الحجم داخل تراب هذه الجماعة الطيبة، لنبلور رؤيتنا تلك ونحن نعي على أن تحقيقها يتطلب إيمان رجال يتحلقون حولها سواء من

أعضاء الجمعية أوالمنتخبين داخل تراب الجماعة، إضافة إلى رجال السلطة والإعلاميين وعامة الساكنة، حيث المعول على الكل لكي ينخرط في تجربة التعامل مع التراث بتوثيقه ودراسته والنبش في ذاكرته والدفاع عنه جهد إمكانه، اعتبار من أن دفاعنا ذاك هو دفاع عن وطنيتنا وإنسيتنا المغربية.

لقد آمنا داخل جمعية الورشان بقوة على أن الطريق لبلوغ هذه الأهداف لابد أن يخطط له بعناية، الشيء الذي دفعنا إلى وضع برنامج نسعى من ورائه إلى تحقيق الغايات المرجوة بالتدريج، وقد حصرنا تمفصلاته في التالي:

1/ تكوين فرقة موسيقية داخل جماعة مشور القصبة، تكون في مستوى سمعة الجماعة وساكنتها،والتي عرفت في السابق رجالا على مستوى عال من التكوين في المجال الفني، وقدموا إنجازات كبيرة تحسب لهم، ويكفي أن نُذكرَ في هذا الصدد بالأستاذ العربي الكوكبي، والأستاذ أحمد العماري رائد أغنية المونولوج، وأيضا نذكر بالفنان المتميز حميد الزاهر رحمهم الله جميعا، وهذا ما يرفع سقف التحديات أمامنا، ويدفع بنا نحوتحقيق إنجاز في مستوى ما سبق ذكره، آملين بذلك إرجاع المنطقة إلى سابق عهدها، وتكوين فرقة موسيقية لا تقل مهارة عمن سبق.

2/ السعى إلى المساهمة في الحفاظ على تراثنا وتحصينه من السرقة والتشويه، وهو أمر لا يمكن أن يتحقق إلا إذا عملنا على نقله بأمانة إلى الأجيال القادمة من أطفال وشباب، الأمر الذي يحتم علينا تكوين الأطفال والشباب ذكورا وإناثا في ميدان العزف والإنشاد، حتى نضمن استمراريته وإبعاده عن الانقراض.

3/ والمهرجان هذا يبقى أيضا فرصة لترسيخ ثقافة الاعتراف، فالكثير من المبدعين والمثقفين والكفاءات في ميادين عديدة، عاشوا وأبلوا البلاء الحسن في خدمة وطنهم، وأفنوا زهرة عمرهم خدمة لهذا الوطن، وماتوا في السر دون أن يذكرهم أحد، أو يعترف بهم أحد، وهذه فرصة لنا من أجل ترسيخ ثقافة الاعتراف، والتذكير بهؤلاء الرواد، إذ قرنا التذكير بأحد رجالات هذه المنطقة، ابن من أبناء مشور القصبة، أعطى الكثير مما يذكره الناس وما لا يذكرونه، في مجال التربية والتكوين والحقل الثقافي والإبداعي الفني بشقيه المسرحي والموسيقي، فكان من الرواد الذين ساهموا بقوة في نهضة مسرحية داخل مدينة مراكش، كما أنه من الفنانين الماهدين الذين أعطوا الكثير في مجال الموسيقى، ذلك أنه أسس فرقة مسرحية سماها "فوانيس" إلى جانب مجموعتين غنائيتين (الفوانيس وبعدها البراعم)، وكان لهما صيت كبير، زيادة على دوره الفعال إلى جانب المرحوم عبد الرحيم العادلي في تكوين فرقة (املوك الهوى) التي ذاع سيطها أكثر خارج المغرب، (إسبانيا فرنسا إنكلترا وأميركا)، وهو إلى جانب هذا قامة شعرية سامقة، يكتب الفصيح المعرب إلى جانب قصائد الزجل...

كل هذا كان من الأمور التي دفعتنا لإعادة بعث سيرة الرجل، والتنويه بعطاءاته التي بقيت مقبورة إلى الآن، آملين أن تعمل الجهات المسؤولة وكل من يهمه الأمر على جمع أعماله وإخراجها للوجود، ويكفينا فخرا داخل الجمعية أن لفتنا الانتباه إليه رحمه الله تعالى.

4/ إلى جانب هذا، تقوم جمعية الورشان بجُمَعِيَات الغاية منها تنشيط الأحياء، وذلك بإقامة حفل كل جمعة في دار من دور المنطقة من أجل نشر ثقافة الملحون وتقريبه من المواطنين، وتتوج هذه الحفلات في نهاية السنة بمهرجان ثقافي فني نذكر من خلاله بما تم إحقاقه في هذا المجال، وتمتيع الساكنة بما تم إنجازه من طرف الضيوف الذين يزورونا من خارج مدينة مراكش، ويعملون معنا في نفس التخصص.

إننا داخل جمعية الورشان لفن الملحون والتراث المغربي ومنذ انضمامنا للنسيج الجمعوي داخل منطقة مشور القصبة، نعتبر أنفسنا فصيلا لا بديل عن أي جمعية، ومن هنا فنحن نمد أيدينا لكل جمعية جادة تسعى للرفع من مستوى الممارسة الجمعوية داخل هذه المنطقة المباركة.

ختاما، وانطلاقا من حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس"،يفرض علينا المنطق السليم، والجهر بالحقائق أن نوجه الشكر لمن يستحق الشكر، وأن ننوه بمن هم أهل للتنويه، انطلاقا من كل هذا، يجب علينا أن نتوجه بالشكر الخالص لرجل لمسنا فيه الرغبة الصادقة من أجل تنمية المنطقة وإكسابها إشعاعا كبيرا، حتى تصبح كما كانت قاطرة لجماعات مراكش، فكان من الداعمين لنا بكل ما أوتي من جهود، إنه الأستاذ عبد الرحمن وفا رئيس المجلس الجماعي لمشور القصبة الذي نتمنى أن نصفق له بحرارة، شاكرين له موقفه الرامي إلى التفاعل مع المجتمع المدني بهذه المنطقة، اعتبارا من كونه السبيل الأوحد لانطلاق قطار التنمية داخل أي جماعة، ونقولها صراحة، لولا هذا الرجل ما كان لهذا العمل أن يتم أو يرى النور، فانحناءة تقدير وإجلال له ولكل من يسير على نهجه من إجل الحفاظ على هويتنا من خلال محافظتنا على موروثنا الثقافي والفني.

وفي ذات السياق، نوجه رسالة شكر وتقدير لكل رجال السلطة داخل جماعة مشور القصبة، وذلك من خلال شكرنا للسيد باشا باشوية مشور القصبة،والسيدين القائد رئيس الملحقة الإدارية القصبة، والقائد رئيس الملحقة الإدارية المشور، وعبرهما لكل الطاقم الإداري الذي يعمل تحت إمرتهم، نوجه للجميع الشكر على إرشاداتهم، وتوجيهاتهم الهادفة، التي ساعدتنا كثيرا في مسيرتنا هاته التي نتمنى أن تكون ناجحة.

ولا أريد أن تفوتني الفرصة دون أن أوجه تحية تقدير صادقة باسمي وباسم كل أعضاء الجمعية، لكل السادة المستشارين أعضاء المجلس البلدي لجماعة مشور القصبة، على دعمهم لنا معنويا بغاية إنجاح هذا المهرجان الذي سيبقى حتما ناصعا في سجل مجلسهم الحالي، فتحية للجميع على ما يقدمونه من خدمات من أجل دعم كل عمل جمعوي جاد بهذه الجماعة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

كلمة السيد رئيس المجلس الجماعي لمشور القصبة
خلال الجلسة الافتتاحية لمهرجان مشور القصبة الأول لفن الملحون
10 يوليوز 2023

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الكريم

أيها السيدات والسادة:

يطيب لي بداية، أصالة عن نفسي ونيابة عن أخواتي المستشارات وإخواني المستشارين وكافة الموظفين والأطر بجماعة مشور القصبة أن أرحب بهذا الحضور من الطاقات الحاضرة في هذا اللقاء الافتتاحي لمهرجان مشور القصبة الأول لفن الملحون، موجها شكري لكل الفعاليات الجمعوية داخل جماعة مشور القصبة وخارجها، الذين أبوا إلا أن يدعمونا بحضورهم ومشاركتهم لنا هذه الانطلاقة الثقافية والفنية، والتي نرجو من العلي القدير أن تكون ناجحة وفي مستوى تطلعاتنا وتطلعات ساكنة هذه الجماعة، وتأكدوا أن إصراركم على حضور هذه الانطلاقة، لهو أكبر دافع لنا على العمل أكثر مستقبلا حتى يحتل هذا المهرجان المرتبة التي نطمح إليها، بل ولم لا يكون قاطرة انطلاق مهرجان مراكشي، يتم من خلاله الاهتمام بتراثنا الذي هو رمز هويتنا، والتعامل معه بشكل موضوعي يضمن له الاستمرارية، اعتبارا من كونه رمزا لهويتنا المغربية، وهو طموح لا يتأتى لجهة واحدة فقط مهما بلغت إمكانياتها المادية، بل لابد من خلق إطار تشاركي بيننا كجماعة وبين المجتمع المدني الذي نؤمن إيمانا قويا من مواقعنا أنه الشريك الأسمى والأوثق لتحقيق ما نصبو إليه في هذا الإطار.

وهي مناسبة لحث جمعيات المجتمع المدني على الزيادة من منسوبها في العمل والحضور في الساحة، ببرامج جادة وفعالة وواقعية تنعكس إيجابا على المجتمع، وتحقق تنمية للمنطقة، والنهوض بها كل من زاويته الخاصة، ودائرة اهتماماته.

وإذا كنا اليوم نقف مساندين لهذه الحركة الجمعوية الجادة التي صدرت عن جمعية من جمعيات المجتمع المدني بجماعة مشور القصبة ألا وهي جمعية الورشان لفن الملحون، فإننا نرغب في أن تتوسع الدائر، وتكثر عندنا المبادرات الجمعوية التي تسهم في تنمية الجماعة، والتخفيف من أعباء

الساكنة فيها، ونحن كمجلس جماعة مشور القصبة، نمد أيدينا لكم بقوة من أجل إحقاق هذا الأمر، إيمانا منا بأنكم شريك حقيقي في الهم، وقوة اقتراحية تساعدنا على ضبط البوصلة.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أجدد شكري وامتناني لضيوفنا الذين نعتبر أنفسنا ضيوفا عليهم، فأصالة عن نفسي ونيابة عن باقي أخواتي المستشارات وإخواني المستشارين، أوجه لهم تحية تقدير على حضورهم هذا اللقاء الافتتاحي، شاكرين لهم مساهمتهم الفعالة في تدعيمنا معنويا في هذه الانطلاقة الأولى، التي لا يمكن لنا في جماعة مشور القصبة ـ منتخبون وسلطة وأطر ـ إلا أن نشيد بكل القائمين عليها، والذين سطروا برنامجها وعملوا على تطبيقه. آملين من العلي القدير أن يحقق له النجاح المرجو، إنه سميع مجيب الدعاء.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

حـول الملحـون

عُرِفَ المغرب بنوع من الشعر الزجلي أطلق عليه اسم (الملحون)، رغم أن له أسماء أخرى عديدة سماه الأشياخ بها، لكنها أقل شهرة من كلمة "ملحون"، وما يهمنا هنا هو أن هذا الشعر جاء على أنقاض أنماط شعرية أخرى كانت منتشرة بالمغرب منذ القديم، أهمها الشعر المسمى(عروض البلد)و(الكان كان) الذي كثيرا ما نظم فيه شعراء الزجل ألوانا من الحكايات والأساطير، التي كان الهدف من ورائها إلهاء الجماهير المغربية عن قضاياها الإنسانية والمجتمعية والوجودية الجادة، وبالتالي فقد ارتبط الظهور الأول لهذا الشعر بموضوع مدح الرسول والمواعظ والتوسلات وغيرها من الأغراض الدينية، وذلك حسب ما يستخلص من شعر واحد من المبدعين الماهدين لهذا النمط الشعري المبتكر من طرف المغاربة، ذلك هو الشيخ عبد الله بن احساين الذي قال في باكورة قصائده:

نَبْدَا بَاسْـمْالله انْظامِي يَا اللِّي ابْغَـا لـُوزَانْ*
لوزَانْ خِيـرْ لِي أنَايَا مَنْ قـُولْ كانْ حَتَّى كانْ
رَبِّ اللي الـهَمْنِي نَمْدَحْ جَدّْ لشرَافْ يَا لخْوَانْ*
بَالشِّعْرْ السَّلِيسْ الفَايـَزْ هُوَ يْكـُـونْ لِي عُـوَّانْ
حَتَّى انْقولْمَا قالوا عُشاقْ النبِي افكلّْ ازْمَانْ*
وَنْكونْ فَالقرِيضْ المَلحُونْ أنَا المَادْحُـو حَسَّانْ
بَاللـُّوغْ وَاللغَا وَاللغـوَ بِيـنْ اللهَا امْـعَ لسْنَانْ*
وَالقايْلِيـنْ كـاغْ امْحَضْرَة وَأنَا افقِيهْهُـمْ وَزَّانْ

وبغض النظر عما يقال حول هذا الشعر والتشكيك فيه وفي أصحابه، فإن الأوفق أن تترك تلك الأقوال جانبا، خاصة أنها لا تستند إلى حجة ولا منطق، ولا تقدم بدائل عما تقول، مما يجعل التعامل معها نوعا من العبث، ولهذا نتوجه لاستخلاص ما يمكن استخلاصه من هذه الأشعار.

ومن أهم القضايا التي يمكن استخلاصها من هذا الشعر لعدب الله بن احساين، هي أن هذا الشعر (الملحون) ظهر على أنقاض شعر سابق عليه يسمى (الكان كان) الذي ظهر أول مرة بالعراق قبل أن ينتشر بالغرب الإسلامي، وكتب فيه الشعراء المغاربة كثيرا، حتى أزاحه من الواجهة الشعر (الملحون)، والذي جاء بشكل جديد موزون ومقفى، وبمضامين جديدة لا تخرج عن مدح الرسول صلى الله عليه وسلم، والتوسلات والمواعظ وغيرها من الأغراض الدينية.

وطبيعي أن كل حركة تجديدية لابد وأن تلقى معارضة قوية إلى أن تثبت نفسها، وهذا ما يبرر ظهور أشياخ هاجموا الشيخ عبد الله بن احساين، ووقفوا ضد دعوته إلى جعل الزجل موزونا ومقننا، فهذا الشيخ المراكشي إدريس المريني، والذي كان معاصرا لعبد الله بن احساين، يقول موجها إليه خطابا نقديا صارما:

أنا ابغيت ننظم والحرف ابدا يغور
اعلاه ما يكون الشعر ابلا حرف
غير حس أو قول الكلمات
أو لودن تسمع ما قلتي
أو لقلوب اتغني بغناك
تابعة تلذيذ المعنات
أو لا اعنات ابشي قافيات
لاش نحبس فكري فالحرف
ونحبس عقلي فالتبييت
أو لفكار اتماثل لطيور
ما ارضات اقفز من لبيات
جايب اسلوكو من لحروف
والركايز من لقياسات
....

ولم تتوقف معارضة الشعراء لتجربة عبد الله بن احساين عند شكل القصيدة التي عابوا عليه سجنها داخل أوزان محددة، بل طال النقد والمعارضة أيضا جانب المضمون، حيث ثاروا على الغرض الأوحد المحصور في الجانب الديني، ليكتبوا في أغراض أخرى مستحدثة، مما خلق خلافا كبيرا بين الشعراء (الأشياخ)، وجعلهم منقسمين بين المعارض والمساند، حيث كتابة بعض الأشياخ في العشاقي والخمريات والفكاهة وغيرها، جعلت سهام النقد الحاد توجه لهم، اعتبارا من أن إبداعهم الشعري ذاك مخصص ووقف على المديح النبوي، والتوسل إلى الخالق سبحانه وتعالى، وتوجيه النصائح والعظات للناس ... فكانت الضجة كبيرة نمثل لها بنموذج واحد، والذي يتمثل في ظهور أول قصيدة غزلية في هذا الشعر، كتبها الشيخ محمد بن علي بوعمرو (925)، وهي قصيدة "زهرة"، حيث يقول في حربتها:

زوريني قبل ألا نقبار * يا هلال الدارا زهرا

لقد كان اتخاذه المرأة موضوعا لشعره، هذا الشعر الذي ألف المتتبعون أن يسمعوا فيه أمداح نبوية وتوسلات ومواعظ وغيرها، كان هذا الفعل هو الذي أسخط عليه معاصروه، فنعتوه بالزندقة والانحلال الخلقي، وكمثال على ردود بعض الشيوخ عليه، ما قاله شيخ من امدغرة:

زنديق ابن الزنديق الوغد اللي يردنا فساق *
يستاهل الرجيم ابلحجر حتى يموت بالتحقيق
ويلا إيموت يتصلب عام وُبعد دلتو يحراق *
وانشتتو ارمادو وانقول هكذا ابغى لعشيق

والأمثلة كثيرة على مثل هذه الردود المعارضة لفعل ابن عمرو هذا، فهل تاب الشيخ بعد هذه الردود وأقلع عن قول الشعر في النساء؟ أبدا، بل رد عليهم قائلا:

واسباب ليعتـــي وامصابـي حتـى أوصلـت للتخناق *
قلبي ارهيف يا مكـواني طبعي ابــلا اشعار ارقيق
البعض راد لـي تشنيقــا والبعـض راد لـي نحـراق *
والبعض راد لي نتصلــب بالسلاسـل حيـن اعشيق
والله لــون عرفــوا مــا ساكــن فالقليــب بالتحقــاق *
حتى امكون لهم شمعة تضوي افضيق كل امضيق

وهذا هو موقف كل أشياخ الملحون مع سنة التطور، يسعون لمحاصرة كل مجدد، حيث ما حدث مع العشاقي، وقع مع الخمريات، ووقع مع الشعر الفكاهي ومع الهجاء ومع كل الأغراض المستحدثة، لكن موقف هؤلاء لم يستطع أن يوقف سنة التغيير، حتى سارت الأمور إلى ما هي عليه في وقتنا الراهن.

ذ. عبد الجليل بدزي

سبحان من قضى وحكم وعلم الإنسان ما لم يعلم

قصيدة:"التــوســـل"

نظم: الشيخ عبد القادر العلمي

بحر المبيت/ المرمة المثنية

الحــربـــة:

يا مــن ابـلاني عافيـني ارحمتـك النـــال * خـــف تـقـلـي نتسرح يـرتخى اعكــالي

الـــدخـــول:

يا الواجد بالصرخة عند ضيقـت الحال * جــل مولانا عـــن شبه المثـــال عالـــي
غيثنـي يتفـاجـى كـربي انـلـوح لهـوال * خاطـــري يتهنـــى قلبي يعـــود سالي
لين يـركـن من بارت له اجميـع لحيـال * وعاد منـزل ديـــوانه بالكـــدار مـــالي
ادخيـل لك امـــولاي بالأنبيا ولـرسال * ادخيـــل لك أسيـــدي بجـــاه كـــل والي
ادخيل لك بالسـادات الصالحيـن لفضال * كافـــة لقطـــاب ألجـــراس والبـــدالي

القســم الثاني:

هــل يا من ادرى اهموم قلبي تتسلى * مهما يتـدركـوا أوجاعي ويـزوله
ما تبقـى تاكـبة عــلى قلـبي دبلـــة * والقصد اللي اطلبت نظفر بوصوله
نتيقـظ للســـرور من نـــوم الغفلـــة * لا حاسد لا ارقيب نخشى من قوله
نحمـــد رب السما ونسجـــد للقـبلة * وانقول اليوم عاد صادفـت اقبوله
عانتني قـــوتـــه وصارخـــني حوله

ما أنـــت شي غايـــب نـرجاك يا الجليل * ولا أنت شي عاجـــز تعـدار يا المولى
قريب حاضر ناظر معطى حسانك جزيل* اتــقـد تشفي من دات العبـــد كـــل علة
والبـدان اضعيفـــة والحمل جايـر اثقيل * والخلايـق ماتعـــدر حـــال مـــن اتبلى
إلى اشكى العبد على سيده إيزيـــد يقبال * إحـــرره ويـديـــره فمراتـــب المعالي
باب ليجابـــة عنـدك ما انشـــد بقـفـــال * ومخازنـــك مفـــتوحة للساعـــي ابحالي

القســم الثالث:

مالي قـوة ولا إلي جـهـد ولا حـول * ولا تـــدبيـــر فالقضــا ولا حيلـــة
مـــن أمـــرني بالصبـــر والتوكـــل * هـــو يصرف همـــوم داتي لوحيلة

مني أنا الدعا ومن عنـــدك القبـول * والحاجـة ما تكــون فيها تعــطيلة

والله ما بـــديــت هــاذ الــتوســل * حتى يقــنت من اقــدرتــك لجليلة
تعطــيني ما اطـــلبت في هــاذ الليلة

حـــق قـلتـــي يا ربي للـــنبـي المرسول * من ادعى لك فعبادك حـــق تستجـب له
كيف يـدعي عبـدك ويخيب يا المسؤول * يا اسريـــع المعطى لجميع من اطلب له
أمرك بين الكــاف أ نـــون حـــق مفعول * من اتحقـــق يحماق ويغيـــب ليه عـقلـه
يا المعـــروف بالبـقـــا والـــدوام لازال * يا البصيـر بعيـن اللطــف شوف حالي
يا الموصوف ابلـــوفـا والصفـا ولكمال * بـــك لـــك اسألتــك مني اقبـــل اسألي

القســم الرابع:

معطاك لمن اسعاك يا نعـم الجليـل * ولا ينقص من اخزينك الكنز المالي
إلى ردتـــي بحكمتـــك تشفي لعليـل * وإلـى تبغي الفقيـر يــرجع دومالي
وإذا ردتـي لوضيــع يـدنا للتفضيل * ترفــع جاهه إيعود في منــزل عالي
وإذا ردتي الشقي اتسعـده يا جليـل * تغفـر لـه في ما اجنا وتجعـله والي
بعفوك اتجود عـل العصات ابحالي

يا إلاه اسألتـــك ابجـــاه حـــق جبريـــل * مع املايكت العرش أهـل السما العالي
ادخيل بميكائيـل وعـزرائيل وإسرافيـل * حاجـــتـي نبغيهـــا بالعـــزم تنقضى لي
ادخيـل بإسماعيـل ومول لمقام لخليـل * كـــل ما نتمنــــى نبغيـــه ينعطـــى لي
انشر عــن ذاتي حلـة من سترك لجـلال * خلـــف وأمامي ويميني مـــع اشمــــالي
إعيش عبدك فالراحة ما يشوف تـنـكـال * فالنعيـم مقصود اشهوتـــي إلى وفى لي

القســم الخامس:

يا مـن هـــو على الخلايـــق متجلي * حاضر ناظـــرما اخفاتـــك لي حـــالة
لا تنظـــر يا احليـم لقبايـــح فعلـي * ونظر من ضيقتي ومن ضعف الحالة
فاش جاتك طاعتي ولا ضرك جهلي* لنـك غـفـار مـا اتحـــافي بضـلالـــة
اصلح ديني وادنيتـي وقـبـل سؤلي * وكـتـب أسمـي مـــع ازمـام الفضـــالة
ناخــذ من ما اخــذاوا ارجـال البـدالة

واحد علـــى بيعـــه واشـــراه عـــوال * واحد امـــزهي ومسلي بــــراس مالـــه
واحد إيقيـل يخـــدم مــا يكـل فاشغـــال * واحد امعـــول فالدنيـــا علـى اموالـــه
واحد على الأصول وعلى الكسب عمال * هكـــذا جنـــس ابنـادم كلهـــا وحالـــه
وعبدك المخصوص المحتاج ناحل الحال * عليـــك تكلـه يا نعـــم الخالق الجلالي
يامن استـــر ما فات استـر شاين مازال * ابجاه فضلك يا والـي من لا يليـــه والي

القســم السادس:

يا من فيــك الرجا وعنــك لاتيكال * لا تولجــني ليــد من لا يــرتى لي
أنت تعلم بســر قلبـــي يا متعــال * لا يــني ما نديــر غيــرك في بالي
مهما يقنط ساكـني ويضيـق الحال * نسعــاك ولا يغيــب عنــك سؤالي
فالبخاري حـــديـــث نبي الله قـال * المجتبـا الشفيــع خاتــم لرســالي
جـــل اما ينطلــب مـــولاي العالي

مـن اتحـــقـــق بأن الله حاكـــم أوكيــل * بعــد ما تـــدلـــع بـــه اجهالتـه يولي
ما فجودك شــك ولا فـــي اعطاك تبديل * حـــن مـن والـــدي فيا وسايـــر أهلي
من انشاني واخلق جسمي ارهيف ونحيل * إعينني ويـــزيـن بيـــن العباد قـــولي
يا من اصنع جسدي من اتراب صلصال * ودار فيه الروح ونور العقــل اهدى لي
والستــر والبركـــة فالبــدان والمـــال * والعفـو والرحمة والصفـح عن ازلالي

القســم السابع:

إلى تطلــب اطلب الرب ألا يبخــل * جيــد لمن اسعى ابوابــه محـــلولة
من عــز على الكريـم الذي يتوسل * لـــن اكثير الدعا دعــوته مقبــولة
من لا يسهى ولا ينـــام ولا يغفــل * لبسني من ارضــاه حـلـة مكمـــولة
واعطاني كامل العطا حكمة واعقل * وارفع قدري ولا منعني من صولة
وابقات الحاســدين فيا مـــذهـــولة

صرف ضري لله الحمـد خـف واقــلال * جاد عني مول القـــدرة ازيان حـــــالي
كمل عليـــا بحسانه افجـــيــت لهـــوال * طال فـرحي بين اعباده ارجعت سالي
رب غانـــي جــيــد من لا يليه تمثـــال * اخصايله شــلا ما تحصي أهـل لمعالي
احنين ورؤوف رحيم اشفيق راقب الحال * رب غانـــي ما حــافا حــد بالـــزلالي
اختمتها بالصــلاة علــى إيمـــام لرســال * سيدنا محمد كـــنــــزي وراس مـــالي

قصيدة: "صلوا على طه العدناني"

نظم: الشيخ محمد بن عمر الملحوني
بحر المبيت/ المرمة المثنية
الحــــربــــة:

صلِّيوْا عْـلـَى طـَهَ الـْعَـدْنـَانـِي * محمـد المفضل عيـن الرحمـة اشفيعنـا مـن جا بالقـرآن

الـدخــــــول:

عشقي فيك أ محمـد باح كـتمـاني * أو افشيت ما اكتمت فقلبي هذا اشحال ليس ينفعني كتمان
حبُّـه وهــواه فسـايــر لبــداني * انــزل فالعضا وتمادى فـدواخــل الحشا والروح ولبدان
واسكــن فالذات وسايـر لبـداني * القلـب والعقـل وعـروقي فيها امحبتـُه واسلب لي لدهان
نعـم المحبـوب اعـريس لجناني * سبحان مـن انشاه وجعلـُـه رحمة لأمتـُـه مفتـاح الجنان
شفت الحـرم أو ماصبت جنحاني * البعـد كادني لازاد اجبرتـُـه ربنا يــرزق لـــي جنحـــان
نشفــى قبـــرُه ونـــراهْ بعيـــانـــي * نفــرح في احياتي أنا ونقـول أعاشقيـن طه قـرتْ لعيان

القسم الثاني:

جـــاب الهـدى وشــروط ليمــاني * بوشرى لمن لهتدى واتبع امناهج الصفا والصدق وليمان
واحسـن دينُـــه ما فيــه خســراني * واصلح ما افعل فحياتو من ساير لوزار وجميع الخسران
تاب وانتهــى مــن كــل عصياني *وارجع للطريق ولهمُّـه من لا ينام واخلع ثوب العصيان
واتمســـك بالعـــروة الصمدانـــي * عين لوجود عين الرحمة لمشرف الثني لحبيب الموصان
نعـم المعصوم اســـراج لكـواني * هو أصل الموجـودات ليه كـــون المولـى وكـل لكـوان
أمـــرنـا بصلاتـُــه الوحـــدانـــي * ينــور من اتلاهــى ينجي بها يـــوم ما تنفـــع فيه اخــذان

القسم الثالث:

وأنــت يا سيـد الحييـــن والفانـي * وأنــت لمن اظما فنهار الحـر الشديد تسقي من هو لهفان
وأنـــت يا طـــه روح لعيـانــــي * وأنـــت بـــك شرفـــنا مولانا أو ودنا يـــا قـــرتْ لعيان
يا الشافـــع فالعاصـــــي والجاني * يا سيد ما خلـق مولانا فالأرض والسما يا مرفـوع الشان
واصطفـــاك الدايــم الغـانـــي * اعطـــاك اللـــوا وحوض أو كوثر والنعيم وحور الغلمان
وارفع قـــدرك يا مـــلا لو ثــاني * يا سيد لنبيا والرســلا جاهـك اعظيـم عنـد الله ما يلـُه ثان
زكـت افحـرمك نسعاك ترضاني * انصدق في حْياتي بْجاهك يا إيمام لورى نضحى مضمان

القسم الرابع:

وأحســن للبعيــر مع الوسنانـــي * والضب كلمُـه واستاجب لدعـــاه بالجهـر بالقلب واللسان
وروى مــن كــان امعــاه ظمآني * بالما من اصباعُـه خـرجت ويــدان فايضة للقلــب الظمآن
رد العيـــن ألّا زالـــت فبيـانـــي * وكـذاك اللسان المقطــوع حيث عالجُــه واتشافـى بالبيان
وادعى للنهــار أو عــود ديجاني * إيشاهــدو القــوم اللا حضروا كاملين للضي يرجع ديجان
تيجان بنــو مالك اقــلال فمكـاني * عــز الحريــم بنتي هبــرة ليها ادعى المصطفى يا لخوان
وارجـــع ولقاها قالـــت فعــلاني * شهـــدات بالنبي وانطـــق أبيها بالشهـادة قابـــل لا اثنان

القسم الخامس:

فتمام الحلـة يامـــن يصغـانـــــي * في مـــدح سيـــدنا محمـــد باح الخبـير للقلــب واللســـان
وسلامـــي عـل لشياخ فـوزاني * والقارييـــن وهل الودبة ناس الفنون لمشايخ هـــل لوزان
اسمـــي موضوح اشهيـــر بماني * قال الضعيف ابـــن عمر تاريخ شـــرق واعبا ظاهر للآن
ذنبي ذنـــب اعظيـــم رشانـــي * لكـــن في ارحمت المولى طامـع ربنا سمـــاح ورحمان
إثبتنـــي فالرمـــس ولكـفـانـــي * وعند الساعة والمالاكيـن ضيقت لقبـر واللحـد أو لكفان
نلقى لجــواب اسريــع فلسانـــي * وانقـــول لا إلاه إلا هـــو الله والنبي مـــن جـــا بالقـــرآن

قصيدة: "زاوكنا فحماك"

نظم: الشيخ عبد الهاديبناني
بحر المبيت/ المرمة المثنية
الحــربــة:

زاوكنـا فحمـاك جُـود يـا نُـور الهُـدى طـُـه * يا بحـر التعظـيم والفضل يا رسـول الله

الـدخـــول:

هاج عليا وحش الرسول ذاتي الفراق افـْناهـا * هاني بين الثلج واللظى قلـبي يا مكـْواه
والكـَسْـدة في أرض فـاس عالـم بهـا مُـولاها * والروح فطيبة الطيبة عقلـي حَـار وتاه
وضْراري حتـى اطـبـيـب فالـدنـيـا ما دواهـا * إلا تاج المرسلين من فاق ابحسـن ابهاه
أ اطيــور السما ادخيـل بالسلكـة ومن يقـراها * عيــروني جنحانكــم نوصل طه وانـراه

القســم الثانـــي:

زاوكـْنا فحـماك يا المختـار ** يا شـافـع لــورى
ينـبــوع الجــود واســـرار ** ولســـرار ظاهـرة
فـوصافـــك يا تــاج لبـرار ** لعقـــول حـايـــرة

يا عيــن الرحمـــة امنازلك مــولانـــا رقـــاهـــا * فــوق السمــوات قاطبـــة يا سيـف الإله
مضـــرا فحــياتي صـــورتـــك بنجـــالي نشفـــاها * ونْمتع قـلبي بسر حسنك وانشوف ابهاه
نسعـد يا سيــد السيــاد روحـــي تظفـر بمنـــاها * وقت نْشوفك بَلثماد بدري يسطع فسماه
وعيادي ومواسمــي وطيب اسْروري ونْزاها * ويعود رْيَاضِـي عْبيق بالطيب إيفوح شْدَاه

القســم الثالــث:

مضرا واش انْــراك فالنـوم ** والنـــاس نـايــمـــة
وعليـك انسلــم يا المعصوم ** يا سيــد مـن اسما
يضحى شملي بيـك ملمـــوم ** نهنـــى مــن الظمـا

العنـدك انسيــر فــوق تـَلـْتـْ اعْشارِي نتبــاها * لمكة ذات الجمال من حازت عز وجاه
فـــي رابَــغْ نحـرم كِيـف آمـــر نـبـيـنا طــه * ونلبي ونطـُـوف كيف طافوا عباد الله
ونْـقـــبَّل حجــر لـَسْعَــدْ المْـــراغَـب نستوفاها * ونزيد بشوقي لبير زمزم نروى من ماه
ما بيــن الصفــا مــع المَــرْوة روحــي مبكـاها * نتــوسل لسامــع الدعا مقصودي نوفاه

القســم الرابــع:

نطلع لجبل عَـرفة المبهاج ** ونــفـوز بالنجــا
انَّـال امقـام ارفيــع لـَـدراج ** فالضي والـدجــى
نتسمـــى فالحيـن بالحـــاج ** وإيكــمـل الرجـا

بعد اتغيب الشمس عل الكون وتغـرب فسماها * انسيــروا لمنى كـل واحـد فاني بهْواه
فيها ثلـْـث إيــام صايلـَــة وظـريفــة محـــلاها * وحــنا نتسلاوا والزهـو تما دَك اخْبَــاه
ونحلقــوا لشعار والمراغــب عنـد المنتـهـــى * ونقـدموا لمدينتْ المشرف رســول الله
فالمدينة كــل خيــر سعد اللي شــاف أوطــاها * فيها تاج المرسليــن من جـا ليـنا نَـبَّـاهْ

القســم الخامــس:

فالمدينـــة بــاغــي انــجــاور ** حضــرة امنـــورة
فالمدينـــة يــزهــى الخاطـر ** يــرتـاح ويــبــرى
فالمدينـــة طـــــه انْحــاشـــر ** الحبيب من اسرى

يا رسول الله شــوف نفسي غـرقَـت فخطــاها * يا رسول الله فـك عبـدك من يد اعداه
يا رسول الله والجــــوارح دابـت مــن داهـــا * يا رسول الله جود داوي جسمي وعضاه
يا رسول الله يا مــن اســـرارك ما تــنـــتـــاها * يا رسول الله ساكـْـني يهنى بعــد اشقاه
يا رسول الله ناظـــم الحلـــة ليــك اهــــداهــا * يا رسول الله قال عبــد الهــادي فلـْغــاه
يا رسول الله والشفاعـــة منـــك نســعـــاهـــا * يا رسول الله غيــث مــداحــك لا تنساه
يا رسول الله والســــلام الجَـمْـــع الفـــقـــاهـــا * يا رسول الله ولشراف هل العــز وجاه

قصيدة: "الموعظة"

نظم: الحاج إدريس بن علي السناني (الحنش)

بحر المبيت/ المرمة الرباعية

الحــربـــة:

اصلاتْ الله اعلى الحبيب * سـيـد العــجـام ولـَعــراب * صليوا اعلى مُول القضيب *
وعلـــى آلـو لصحـــاب

الـــدخـــول:

بسـم الله الــرب المجيـب * الفـتــاح الحـــي القــريـــب * من يقصد بابُــه ما يخيـب *
الغـــني فـــاتـــح لبـــواب
والآل اسيادي هـل البيت * من جا بهم صح الحديــث * واصحاب الهـادي كـل ليت *
نســـأل بـــه الـــوهـــاب
ننجاوا مـن جمـع الهـراج * وعلينـا يوسـاع الحـراج * ونكونـــوا في علـو الدراج *
يــوم البعـــث ولحســـاب
يومن تبعـث جمع الشباح * ساعتْ يحضر ليهـا الرواحْ * ولا ينـــفـع تـمــة امـزاح *
يا سعـدات اللـــي تـــاب

القسم الثاني:

يتشدُّ اعلــى الناس الرُّخا * واتكـون فالحشـر دايخــة * والنـــار اعليهــم صارخـــة *
اتـــقـول أنـــا للـكــذاب
أنا دار اصحـاب العـنـاد * ناس الكفـر وناس الفسـاد * واللي جحـدوا خيـر العبـاد *
كا يــرجـاهـــم لعــذاب
واللي كان اكثيـر الفجـور * ولا قابـــط للديـــن شـــور * والكاتـــب فالـدنـيـــا الـــزور *
ولا خاف مـــنْ اعقـــاب
واللي مـال الأيتـام حـــاز * أو من اطـريق الفجـار داز* وأهـــل الرِّبَـا قـــوم أبـراز *
والظـالـــم والغـــصَّـــابْ

القسم الثالث:

لكـــن الرحمـــة باسطــة * واللي يعظـم عنهـا اخطـا * والرحمة من اكــريـم العطا *
فضلـُـه مـــا ليـــه احساب
ارحمتك سبقـات الرضـا * فأمُّ الكتـاب اكـمـــا اقـضـى * لـو كـان الذنـب يتـنـقـضـا *
إيغـفــرُه نعـــم التـواب
لوجـه طـه سيـد المـلاك * ما فـالأرض وما فـــالفـــلاك * يشفع فيـنـا عنــد الهـــلاك *
بآمـــر عاتـق لرقـــاب

وقت المحشر بينا يطول * والأنبـيـا حـتــى الرسـول * منهـم كـل امزكـي إيقــول *
نفســي نفســي رغـــــاب

القسم الرابع:

عــاد الطاهــر تمة يقـوم * ويقــول أنــا لـْهَــا اليــوم * بَشْفَاعَــة وينــجـــي القــوم *
مــن الزلفـــة والمــآب
اهنيـــا لينـــا يـا اخـــوان * بالمختار اعريس الجنــان * بحر التقـوى شمس الكـوان *
خيــر الخلــق المجتـــاب
كثر فصلاتُه يا خصيص * تمحـي لك الفعـل النقيـص * واتوجــه بالقلــب الخلـيـص *
يا ويحــك راســك شاب
والشـعر اللي هـو ابياض * مــولاه إيــعـــول للنــواض * يسكــن حفــرة ولا ارياض *
ويسال اعلـى المكـتـــاب

القسم الخامس:

يا ساهي بادر بالرجــوع * والنفس خصص ليها اشروع * واذكر من قلبك بالخشــوع *
وابقـــى واقــف فالبـــاب
بكــمـــال النيـــة البالغــة * تـــدرك المحبـــة السابغـــة * تطـــرد إبليـس إلى اطغى *
ما يوجد ليـــك اسبـــاب
لايَنْ لعدو كيدُه اضعيف * كيف اخبــرنـا نعـم اللطيـف * من يجعـل ذكــر الله سيف *
يقصــم ظهـــرُه غـــلاب
إيحرقـُه بالنـور الشريـق * أو ييـــأس منـــه ما يطيـــق * يهرب لـو حتى فالطريــق *
يخشـــى منُّــه ويهـــاب

قصيدة: "السفرية"

الشيخ: عباس بن بوستة
بحر المبيت/ المرمة المثنية
الحربـــــة:

كـلـهـمــا لمسافـــرين دارو الـــزاد*ونــا يــا سيـــدي زادي
رحمـــت ربي وشفاعـت اشفيـــع العبـاد *صلـــى الله علـــى الهـــادي
ورضـى الله علـى الآل لخيـــار المجـــاد*وعلـى الحسنيـن اسيـــادي

الـدخـــول:

أنا اللـي عمـري ضاع فاللهـو والفســاد*لازلـت امغفـــل غـــادي
أنا اللي من حمقي خطيت نهـج الـرشاد *وتبعت اطـريـــق افســـادي
أنا كثيـــر الخلطـة الـــزايدة فالعنـــاد *نضحـك ونـــا فكيــــادي
ضحكي ضحك اللي به كان غادي الـواد *والنـــار احـــرقت اكبـــادي

القسم الثاني:

حـــرقتني نـــار الخـوف * مـن الحي الـرؤوف * يا طرف قلبي شف * حال جهر أخفا
شف الدهر المصـروف * كيف قلـب الصروف * هذا حاله معـروف * عمـره مـا وفا
عهد ازمانــك مخلـوف * لـو عشـتـي ألـــوف * لابد لك مخطـوف * بعـد المـــوالفا

نفــــرق مالــــي وولادي *لعمـــر حقـــا محدود ما نقص ما نــــزاد
لاجــــال عليـك إينــــادي *شايـن من عمـــرك فـات عمـره لا انعـاد
إلـــى يــــــوم الميعــــــــادي

القسم الثالث:

يــوم الميعاد تقـول * كنت ظالـم أجهـول * ولا سمعـي مقفـــول * تـاه والبـال ضل
تبكي من شـد الهول* يوم فصل الفصول * خمسين ألف سنة طول * فيه خرص العقل
خمم فالأمر وجـل * يا كثيـــر الفضـــول * باب التـوبـة محلـــول * والكريـم إيقبـــل

يقبـــل من جـــاه إينـــــادي*ويتـوب على من تاب من جميع العبـــاد
هـو جيـــد لجـــــــوادي*من له اخضعت ارقـــاب مالكيـــن الجناد
رب الـــــــروح أوُلجســـــــادي

القسم الرابع:

هــو المـــالك لقديـــم * الجليـل العظيـــم * جيد موجـود اكريـــم * باســـط انعايمــــه
أرؤوف الطيف احكيم * بــر غاني ارحيم * حاضر ناظـر وعليم * كـلشـــــي عالمـــــه
اقـريب امجيب احليـم * مـن حلك الظـليم * خلـق ابنادم لعـديـم * رزقـــــه وعلمــــه

وبنـــادم فعلـــــــــه رادي *انسى أصلــه بالمــال والكسب ولـــولاد
كــان اتــــولى متمــــــادي*من حـزب هل ثمود أو من قــوم عـــاد
هــــلك الحضـــــري والبــــــــادي

القسم الخامس:

من يتولى يــا صـــاح * زاد قلــبه اقـســاح * لـو كان مـن الصلاح * يعود لــص أو قبيح
من لا يسعى فصلاح * لا فحكـم إيصلاح * والظالــم مــا يصلاح * لـــو يقـولـو امليح
لحت احجرت الرداح * من السطاح اتلاح * جاك القــرد الشطـاح * مـــن أولاد المسيـح

عتـــروس أوقالـــو شـــــادي*عجـبــا للسلمــاج العـــوهــــاج قـــــاد
والـــــرال ازهـــر فأسادي *ورجـــع بالقهــــر عليه حاكمه فالبلاد
راهـــــــــــــادي هـــــي هـــــــــادي

القسم السادس:

ابني تـرك الوعصة * ولا تشق العصا * خاف الله لا تعصى * إيهـــون لك الوعيص
واللي نقر الخرصة * وجاك بالفرصة * قلـــع لـــه الضـرسـة * يعود لغطه اخــريص
لا تعبــا بالرخصـة * وقـوم لمرخصة * ما فالدين الـرخصـة * الدين ما هو ارخيص

ابنــــــي بنيــــان أبـــــادي*واسعى للآخيـرة كما سعـــاو السعـــــــاد
وتبــع أثـــــار الغـــــادي*توجـــــد أمــا من ناس ساكنين اللحــــاد
اكـــذاك انسكــــــن الحــــــــــادي

القسم السابع:

اتفكـر يـا معـــرور * شــف دار الغـــرور * ما في هلها مسرور * مـــاليـــــا بالكـــدار
من لا يبصر بالنور * ليس يـدري الشـــور * واللي فاهـم مبشور * من انظرت البصار
ليس الفظ الغنـــدور * من اهبط من الصور * ولا كـشط جمهـــور * فالخــــلا والقفـــار

التـاقـــي ذاك آســــــــــادي*من يتقى الله إيـــرى عجايب بلا عـــــداد
وفضايـــل لا عـــــــــــادي*وَاللي مَا خَـــافْ الله ما يْخَــافـُـهْ اعْبَـــادْ
قـــــــل الامـــت حســــــــــــــادي

القسم الثامن:

يكفينـــي فالحســــود * عمـره ما يســــــود* ديمــا ريـه مفســـود * ينقص ما يـزيـد

المومن ليس احكود * سنت لسلام كــود * وهل النيات اتكــود * الفعل الــرشيد
وهل النفاق اجنود * خاينين العهـــود * ما فجمعهم مسعــود * ساعد ولا سعيد

ابـــرادن عـــن مـــدوادي*لصقـو كالصق الـــدود في اصياص أوداد
دوك امسامـــر لميـــادي*ريت اكرايـف لكـراف كاع رجعوا اسياد
لاكـــــــــن الله إيفـــــــــــادي

القسم التاسع:

أراوي خـــذ اقياس * طاهر من الدناس * ما يدخل لو وسـواس * من اجنـود إبليس
خـــذ الفاظ ابتكياس * والقــوافي انفاس * والشــاهـــد العســاس * كـن رامـي إقيس
اشــرح بها التعباس * ويذهب كل باس * في أرض أبـي العباس * ليس يبقى انحيس

هي أرضـــي وبــــلادي *فيها عـــرق اشجرتي ميصلة من الجـــداد
فيها غــرسي جــــدادي*في قاعت بناهيــض منزلـــي ما بعـــاد
يا فاهــم طـــــرز انشــــــــادي

القسم العاشر:

خذ الـذر المكنـون * من اصدور البهون * جا موهوب من الكون * يا العاقـل افطـن
خذ اللفظ المحسون * كالشهــد فاللســون * وخف سر المظنــون * صن سري احسن
إسم الحلـة معلــون * فالشعــر تايكــون * سفـــريـة فالملحـون * برزت لأهل الفن

ذرة حــــرت لغيــــــادي*درجت درجت لحمــام فــي حــراج الــوهاد
فاقت عـــراض الشـــادي *قرت عين الغــــربا وجلبت اللي ابعـــــاد
طابعهـــــا محمــــــادي*جــــوهـــرة فصدفة ألا اتــراها أوغــــاد
بســــلام الله اتنـــــــادي*على الشــرفة والعارفين وهــــل النشـــــاد
ما فــاح الطيب النـــــادي*وما هب انسيـــم الصبا علــى كــــل واد
لمــــت لحبيـب الهـــادي*أراوي طــــــع الله والنبــــــي تنجـــــاد
وصحاب الدعــوى عادي *قايـــم سيفي تقلا على جميع الجحـــــــاد
ضربـي عنهــم متـــزادي*متسلح يوم الحــرب راكـــب على اجـــواد
يدي عن قــرص ازنــادي*اعمـرة من يــدي اتخـــرق كبـد الكبــــاد
ويـــح اللي راد اعنــــادي*نخصل خصـل الشجعــان من خيـار المجاد
سال العــرفان اشهـــادي*وترك لحمق مطرود كـــــره نتل الطــــواد
وعقيــل الناس اتحــــادي*بعـــد من قــــوم النحس والبلا والنكــــاد
لا يغـويـــوك بقـــــلادي*ما فيهم غيـــر الناب والجحـــد والعنـــــاد
كيـف ابنيـــن العلكـــادي*تاريخـــي شـرق بان فيـه سعـــدي سعـــاد
وعلـــى الله اعتمـــــادي*بن بوستة عباس ما خفـــــا فالبـــــلاد
عنـــد العـــــادي والبـــــــادي

قصيــدة: الــزهـــو

الحاج أحمد بن رقية الأزموري

بحر المبيت ـ المرمة الثلاثية

الحــربـــة:

الـزّهُـــــو فَاكْـتُـوبْ التَّـنْـــزِيـــــلْ
وَالأسْـرَارْ اللي مُوهُوبَة مَنْ الكْرِيـــمْ العَالِـي * وَالفـْرَاسَة فِي هَـلْ لغْقُــولْ

الـدخـــول:

لا تكـــــون امــولـــــه واغـفـيـــــل
يا الساهي قصر من سيـنـت البطـال وسالـــي * ما اترقى من اركـب اخيـول
كــــن زاهـــــد فالقـــــال وقـيـــــل
والزهـو هــو التأمــل فالحـديــث اصغى لي * في احكـام الذكــر المنـزول
والحـــديــــث اصغـــاه ابتـــرتـــيــــل
طالــع ادْخَــيَرْ فِقْهِيَّة اعْكـَاب كـل ليالـي * جـــل فمعقـــول ومنقـول
كــــن ماهـــر ولـبـيـــب اعقيـــــل
في اكـتــوب النحـات وميـز الطميـم المالي * بالعقـل واحكايــم وانقــول
ليـــك يتـــوضـــح كــــل اسـبـيـــل
مـــن اعلـــوم الآداب مع احــــديثهـــا لمثالـي * والمعانـــــي والتغـــــــزل
رم علـــم الأســــــــم لجليــــــل
في احكايــــم علـــم التنجيـم والمقام العـالي * عن اسبيـل الشرط المكـمول

القسـم الثاني:

طـــالــــــــع ونــــــاظر بالتمهيــــــــل
في اكـتـــوب المبيـــن العلـــم اللولي والتـالي * بالأسرار انــف كــل اعلول
كــــان ساهــــرتـــي عـكــب الليـــــــل
شـف ذو الجلاليـن مـع الخـزين روح ادخالـي * تابـــع النســوقي فالقـــول
إلـــى يكـــون فـقـلبـــــك تجـــليـــل
طالـع البيضاوي واتـراجـمـه اتـروح امسالـي * عنـك اتغيب ارياح الهـول
وإلـــى يخالـــط غـــزلك تخـــبـيــــل
حضر اكــلام ابن الجـوزي اتزول كـل انكالـي * بيه شهـدوا تقات اعـــدول
شـــف مـــــوراه بــــلا تعطـيـــــل
شرح سيـــد الثعالبيـي اذخيـــرتي ومالــــي * ليه قول امأيـــد مقبـــول
والحكــــام البـــالـــــغ الجليــــل

صال بيه الكشـــاف وأيــده فكـــل اقـــوالــــي * في لفاظــه نبغيــك اتجــول

القســم الثالث:

إلـــى اتكــــــون بالأسقـــــام اعليــــل
روم الحـــديث النبـــوي اتمر كـــل اهـوالـي * بيه يشفـى قلــب المعلـــول
بالصــــواب اتأمــــــل تأمــيـــــــل
طالـــع الشفــا يتشافـــى احشـــاك من لعــلالـــي * لـو يكـون اصيارك مدخـول
أو كــنــتـــــي محـــتــــــاج أوحــيــــل
طالـــــع الصحيحيـــن تعــود للرباح امــوالـي * تــب للغني يكسيـك احلـول
ديــــــر بــــــدخايـــــر ذا التوسيـــــل
للكـــريـــم الدايـــــم من لا ينام نعـــم العالـي * والشمايـــل باثناهـــا صل
حـــــوز الموطــــــأ تسهــيـــــــل
لازم النواوي يعطيك صـــح كــــل انقـــالـــي * بيه عنــك لشكــال اتـــزول
بالكيـــــاســــــة طالــــــع تغــــزيــــل
في احـديـــث الأحيا لفظه الخاطـــر الغـــزالي * والحديـث لطه المرســـول

القســم الرابع:

رم هــــل لفضـــــل جيـــــل فجيـــل
وارتات العلــــوم اللي امصححـــة فقــــوالـــي * في ذا العلوم امشايـخ القول
كالشعـــــاري وابنـــوا عقـــيــــــل
والدسوقي والمـــواق الفصيـــح من يصغـــى لـي * حايزيـن الربـــح المكمول
والتجـــــارة فكــــتـــوب اخـلــيــــل
والرسالـــة والشعــــراني اسباه بــــدر إيلالــــي * والرهونـــي فالتـمـــثـــول
شــــف مـــن عـــــدى فيض النيـــل
الفقيه القاضــــي عيـــاض والهمـــام الجـالــــي * صاحـب المرشـــد المعقول
لا تكون علــــى الربــــح اكسيــــل
طالــــع ابنه عطــــاء الله فالحــكــــام وبالــــي * بالأسيـــاد هـــل التوســـل
بالأسيـــــــــــاد اتمثـــــل تمثيـــــل
يا لبيــــب ازهـــــد فانقلها وتــــرك المالـــــي * والزهـو هــو التأمـــــل

القســم الخامس:

شــــف مــــن متعـــهــــم لجــليـــــل
من لفاظ العــــربية انقالهــــم تزهـــى لــــــي * كيف عربوا إسم الموصول
والحـقــــايــــق والمنفـــصـــــــل
اميـزيـــن الأسماء من اللفــــاظ من لفعالــــي * كذاك الفاعل والمفعـــول
ناس المعـــــــانـــــــي بالتــدليـــل
كالزهـــاري وابنه مالك ليـــث مـــن لشبالـــــي * في ابحـور المعنى زهلول
والنقـــــل لمـــرجـــــح لكــميـــــل
رجحـــــه سيبويه وفسره اســــراج انجالـــي * ليه رق المعـنى مغـــزول

شـــف بحـــــر الفـــــــرات اهطيـــــل
عن ادهات العلـــم الحايـــزين كــــل امعالـــي * حالين اللغـــز المخبـول
ما بحـــــال المصبـــــاح اخلــيـــــل
والغنى في لفـظ التصحاح كالمصال احلـــى لـــي * من اكتوب اللغة معـــزول

القســم السادس:

بالثنـــــا لأهـــل التــقـــوى ميـــــل
جـــل فاســـرار الدمياطي وصاحـــب اللئالـــي * للكـــريـم ادعاهم مقبـول
عـوضهـــــم بيـــن النــــاس اقليـــــل
بعضهـم نالـــوا هاذ الخيـــر والصواب امقــالـي * واضعين الذر المكــمـول
أو كـنــتـــي ناكـــــــد وانكـــيــــل
طالع الدميـري ينكـــي اجميـــع كـــل ازلالـــي * بالكرايم والفـــرح اتصول
فالمقـــــامــــات انظــــــر تسجيـــــل
يا الفاهـــم لحـريـــــرية الغربتـــي لمثالــــي * والشراشي بالغـــاه إقـــول
ما يحـــــادي نهـــــج التطـــويـــــل
واللبيـــب ابنــــه خلكـــان بيه نشطـــن بالـــي * فالورى كالتبـر المشعـول
شف من بعـــــده نـــــور اشعيـــــل
وضـــح اسناه العمرانـــي امنايـــره تنبا لـــــي * بيه كتضـــــارب لمثــول

القســم السابع:

خـــــذ تبــــر زهــــو بالتكليـــــل
في ارموز المعنـــى رق النظام مـــن تسجالـــي * بيه ما يتـزهـــــاوا ارذول
لوعتــــه تـــبعـــد كـــل ارذيـــــل
الباهتين فطـــــرز المعنـــى الرايقـــة جهالــــي * بالنكى عنهـــم دار الحـول
يا اللـــي راكـــــب بيـــــن الخيـــــل
جاب عتـــار وجابــــه للطـــام باش إيشالــــي * بين حـرب اتعابـن واشبول
راك مهبـــول اتعـــيــــب أوحيـــــل
كـــيــف تلقى بالكلخة سيـف عنتـرة لهلالــــي * والقنا والرمـح المصقـول
ما يــــرتقـــــى للعـــــز ابخيـــــل
يا امعمر ســـوق المحـــال فالوهـــــام الخالـــي * ما انظرت امثيلك مخـلول
قابــــل النــــاس ابفعـــل اجميـــــل
واطلـــب ربي يغفـــر ليا وليك كــــــل ازلالي * ياك باب التوبـــة محـلـول
والســـلام لنـــــاس التفــضــيـــل
ما اهجات انسايـــم بالطيـب عابقـة واغوالـــي * وسمي حرف الكاف وجول
والمراســـم فـــي ثغـــر احفيـــــل
للهمام الساري بحـــر الثنـــا ابـــن البودالـــي * حاسن الظن فنعـم المـــول
والغـنـــي يجعــــل لـــــي تاويـــــل
بالفضل يــــرحمني في ساعــــت الحشر واسألي * بسيـد الزهـرة والباتـــول
إكــــون لـــي فالداريــــن أوكـيـــــل

قصيدة: "سبعة رجال"

نظم: الشيخ عمر بوري

بحر المبيت/ المرمة الخماسية

الحـربـة:

يا رْسُـــولْ عَجَّـلْ بَالسَّفَـرْ * لأرْضْ مـرَّاكـْشْ مُبكّـرْ * سَلـمْ لِـي عَـلْ لحْبَارْ *
أهْـــلْ اليَــضْـــمَـــارِي * أهْـلْ الله الصَّالِحِـيــنْ نَـــاسْ المْـــزِيَّــة

الـــدخـول:

يا رْسُولْ الحَضْرَة لخْيَارْ * فالحْـوَامْ اتْسالْ وُالدّيارْ * وَاتِـي لِيَـا بَاخْبَــارْ *
نَـــاسْ لَـفــكـــارِي * اضْرَاغمْ الفِدَى وَالجْهَادْ أوُسُودْ لحْمِيَة
خُـذْ رِسَالــة كلْ اسْطارْ * خَاتمُــه بَعبِيــرْ النُّوَّارْ * وَالمسْكْ امْعَ لزْهَارْ *
عُــودْ لَقْـمَـــــارِي * اهْـدِيتهَا لشبَــالْ البَهجــة امْيَاتْ تَحِيَة
إلى اوْصَلتِ سَبَّـقْ لبْرَارْ * الرِّجَالْ السَّبْعَة لحْـرَارْ * مَنْ دَرْكوُا بالتّوقارْ *
وُطـاعْــتْ البَــــارِي * الأوليَا مَنْ فـــازُوا بَالمْـرَاتَــبْ عُلِيّا
زُورْهُـم وُطلَـبْ الغفَّـارْ * بالخْشُوعْ اتْشاهَدْ لسْرَارْ * تَنْظرْ كِفْ المَجْهَارْ *
كــــلْ مَـــتْــــــوَارِي * اتْنَالْ قَصْدَكْ وُتَكـمَـــلْ لِيكْ كلْ أمْنِيَة
سَالْ يَامَرْسُولِي كِي صَارْ * لاهْلِي مَنْ تَرْكوا لوكارْ * فِي سُوسْ ابْنَاوْا الدَّارْ *
صِـــغْ لَـسْـــــرَارِي * سَاكـنِي رُودَانِــي وَالـرُّوحْ تَــمْ مذْهِيَة

القسم الثاني:

ابْحُبْهُـــم أنايَـــا مَفــتُــونْ * فالنّهَارْ وُدَاجِي مَشطونْ * صابْـرْ انْعانِي
شُوقهُـم فدْخالي مَخــزُونْ * سَاكنُه فعْضَايَا مَشحُونْ * مَــاللكْ اكـْيَانــي
كانْ صبْتْ انعيشْ بَسْكونْ * بينْ عشراني تـم انْكـونْ * افْحُبْ روحاني

لونْ صَبْتْ انْسَخَّرْ لطيَارْ * كل حينْ لإيجيبول لخبارْ * أو إيجيـني بشّـارْ *
إيــبَـــرَّدْ اجْــمَـــارِي * إيزولْ هولي يَبْرا جَرْحِي وُليغْتْ الكِيَّة
قالْ لِـي مرسولي تُعْـذارْ * شافْ لونِي نَذبَلْ وَصْفَارْ * سَالْ الدَّمْعْ الغَزّارْ *
اقْـــوَادْسْ امْطـــارِي * قـالْ يكـْفــي اشْفِتِني ادْمُوعَكْ اسْخِيَّة
وَدَّعْـنِي فالحيــنْ وُطـارْ * كاسْهَـمْ مَنْ قوُسُه بَطـّارْ * وُخَـلاّنِــي مَحْتـارْ *
انْكَـابَـــدْ اضْـــرَاري * طالـــبْ الحــيْ القيُّــومْ إيهُوّنْ اعْلـيَّا
ابْقيــتْ نَتْـوَسَّلْ للجَبَّارْ * حينْ اخْرَجْ المرسولْ وُطارْ * نرْجى نَعْمْ السَّتَّارْ *
إيـــقـيـــلْ لعْــثــارِي * وُيَحْفَظ من العدى شـوري ابْجَـاهْ لَنْبِيَّا
افتــح ربي بييـان اكبْارْ * وَكـْدا لـمْصَابَــحْ لَنْـوَارْ * سِيدِي مُولْ القَرَارْ *

فَـــرَّجْ اكْـــــــدَارِي * بَـــدَّلْ الشَـَّدَّة بالــرخْفَــة وُهَـانْ ما بيَّا

القسم الثالث:

بيــنْ يَقْظــة وُسِنَــتْ المنامْ * شَفْتْ رُؤْيا خِيرْ وَسْلامْ * اتْهَدَّنْ اهْيامِي
اخْيولْ بيضَة مَنْ غِيرْ لجَامْ * باهيَة فـوسطْها لعــلامْ * جـات لأمامـي
وُبَانْ رَجُلْ مَنْ أهلْ لكـرَامْ * بَعْدْ حاورْنِي باحتــرامْ * زادْ قُــدّامــي

سَـرْتْ خلفُه تَابَـع لَاثَـارْ * افلْـحْظَـة بَانُــولِي لسوارْ * وَالْكتْـبِيَـة بَمْنَـارْ *
تَـرْشَــدْ السَّــــاري * اتْبَــانْ عَــنْ مَسَافة للرَّاكبْ وَالرَّجْلِيَا
شَــارْ لِيَّــا وُقـَالْ أعُـمَـرْ * رَا البهجة بقصورْ اكثَارْ * وُرْياضاتْ وُلشجارْ *
ذَاتْ لَثْـمَــــــــاري * احْواضْها بالورْدْ وُلَـزْهَارْ كيفْ زرْبيَّا
كـلْ منظرْ يسبي لبصارْ * بَالزْلَالـجْ فَـنْ المعْـمَـارْ * العنكبُـوتي فَسْطارْ *
حَـيّــرْ الْقَـــــــاري * شوفْ بَغْدَادْ الغرْبْ قُرْبْ الأطلسْ مبنية
اسْوَاقها كبْرَا لا تُحْصارْ*كـلْ شِـي فِـيهَــا بَافتِخَـارْ * بَالـوَفـرَة لَا تَحْكـارْ *
فَــاقـتْ اعْـــبَـــارِي * خِـيرْ رَبِّـي شَـلَّا فِيها اكنُـوزْ مَحْظِيَّـة
هازْمَة فَ التَّاريخْ اسْرَارْ * وَحْصُونْ ابْـلادْ الكفَّارْ * وُطـغَـاتْ وُفـجَّـارْ *
اجْـبَــالْ وَصْحَـــارِي * سَالْ فَمْـدُونْ الأنْدَلـــسْ امْعَ إفريقيــة

القسم الرابع:

قُلـتْ كـلّ ما قلتِ صَحْ * بالحسَانْ الكلْ امْسلحْ * شاهْرْ اسْلاحُه
واللي اطغَى فِيها ما يَفْلحْ * سيفْهَا لرْقبْتُــه يَذْبَـحْ * اسْرِيـعْ ذَبَّاحُه
افْحوضْهَا مَنْ سَلـمْ يَسْبَحْ * يْعيشْ فالسعادَة ينجحْ * غايْتْ انجاحُه

أوصلنَا بَابْ غْمَاتْ حْصَارْ* عَنْدْ بَابْ الرُّوضَة مَقْدَارْ* وُقـَالْ اهْـنَا نقبَارْ *
جَـــلْ لـَطـْـهَـــارِي * اشْرَافْ وَعْوَامْ دُعَاتْ اقْطابْ كلّ شَرْعِيَّة
اتْـوَضينَـــا فِيمَــا نُـذْكـارْ * وتْلِـينَــا مَــا تَـيَسَّرْ * رحمة توصَلْ لنْصَارْ *
أهْــلْ البُــخَـــــارِي * وكلْ مومَنْ حفظـُه رَبِّـي ومَا عْمَـلْ سِيَّة
عَـــادْ زَرْنَا ادْفِيــنْ الغَارْ * سيدي يُـوسفْ المِغْوارْ * الهسْكوري والفخّارْ *
اقْطَــابْ لـَنْـــوَارِي * وَدْعِينَـــا للشهَـــدا امْـــعَ الأبْــــرِيـــا
فبَــابْ هِيلانَة لعْتِــبَـارْ * اشْموسْ نَامُو تَمَّا وَقْمَارْ * فِيهُـمْ سيدْ القَصَّارْ *
وُمُـــولْ لـَذْكـَـــارِي * صاحْبْ "الشّفَا والأزْهَارْ" مَنْ الصُّـوفِيَة
افْبَابْ الخميسْ كذْيَتْ لنْوَارْ* سُوقْ عامَرْ بَحْرُه زَخَّارْ * البَايَــعْ مَا يَخْسَارْ *
اكـْـذلكْ الشـــــــارِي * الكـلْ رَابـحْ ما يخـرجْ منْ السُّوقْ بَخْطِيّة

القسم الخامس:

وُصَلتْ للزاوية والمَخْبُورْ * زَرْتْ بَنْ جَعْفَرْ المبْرورْ * السبتي الأنصاري
وقْصَدْتْ الجزولِي مبْشُورْ * صاحب الدلِيلْ المشْهورْ * افْجَمْـعْ لـَقـْطَـاري

وَكـذلكْ التّـبَّـاغْ المنصـورْ * وُفمُولْ الطابَـغْ القصورْ * اسْكَــامْ مَشــوَاري

عَـاذْ سَــرْنَا لآخَّـرْ امْزَارْ * افبَابْ الرُّبْ خَارَجْ لمْدَارْ * الكـُوكـَبْ السَّيَّارْ *
الضرْغَـمْ الضّـــارِي * السّيدْ السُّهِيلِي زَرْتُــه ارْتَاحْــتْ اشْـوِيَّة
وقالْ الخْـدِيـمْ أيَا عُـمَـرْ * خُــذ مَنِّي هاذْ التَّذْكـَارْ * غِيرْ اتْمَسُّه نَحْضَارْ *
ابْــلا اختِيَّـــــاري * راهْ رَبِّـــي سَخَّـرْنِي ليكْ مـولْ لعطِيَّــة
اصْحِيتْ نَسْمَعْ مَنْ دَقّْ الدَّارْ*قَمْتْ فَارَحْ وَفْتَحْتْ جْهَارْ*جَامرْسُولِي بَسْرَارْ*
عَــاوْدْ اخْبَــــــارِي * كـُـلّْ مَا رِيــتْ اخْبَـرْنِي بِهْ دُونْ شَكيَّــا
قلتْ لـُو كِي سقتِي لخبَارْ * قالْ بالحمدْ وُالاسْتِغْفَارْ * مَا نَسْهَى عَلّْ لذْكـَارْ *
حافْـظ اسْــــــوَارِي * الآنْ وَدَّعْتَــكْ افْيَــدّْ الله عَالـــمْ الخْفِـيَّة
اختَمْتْ القصيدَة باخْتِصَارْ* والصَّلا عَنْ شَارَقْ لنْوَارْ * نَرْجَى نَعمْ الغَفارْ *
إيــســــامْـــحْ وُزَارِي * يُــومْ ما يَنْفَعْنِـــي غِيــرُه إيجَاوْزْ اعْلِيَّا
ما نْجَامَلْ مَا نَعْمَلْ عَـارْ * مَا نْخَالط لامَتْ لشْرَارْ * حَاسَبْ بَاقِي مَحْضارْ *
قَابْـــط وُقَــــــــاري * مَانِي كِيفْ القَــط إلـــى يْشَاهْـــدْ الرّيَّة
وسْمِي فنْهَايَتْ لـَشْطـَارْ * بُـــورّي عُمَرْ الكـزَّارْ * نَهْدي عَقْــدْ الجوهارْ *
وَسْبَايْــكْ اشْعــــارِي * للشـرافْ وُطلبَة وشْيَاخْ نقْمَاهْــرْ السّْجِيَّـة

قصيـــدة: "الأم"

نظـــــم: الأستاذ عبد المجيد وهبي

بحر المبيت/ المرمة الرباعية

الـحـربــة:

آيــة فالقــرآن كــاينـــة فكتــاب الـرحـمــان* بالـوالـديـــن احســـان
فـيـهـــا كـم مـن معـــانــي * فيهـا هـــدي الله ديـر بها وطريقـه باينــة

الــــدخــول:

يــا أمـــي يــا روح راحتــي وأنـتـيـا لحجــاب * أنــت زينـــت لحبـــاب
بيـــك السلـــوة فامصـــابــــي * أنت لميمة بيك روحـي وحيــاتي طاربـــة
اتســع اشهــور وأنــت امسليا وتقاسي لعـــذاب * ياريـــت أو يا مصــــاب
نقـــدر نــوفـــي مــرغـوبـي * وانكافــي لحسان ياك طاعــة لميمـة واجبـة
حيــن الله ابغـى إيزيـل حملك شـوف المكتـــاب * حاطـــوا بينــا لحـبـاب
خــوف عليـك وفــرحـــة بـي* وانفستي وأنا حـداك نلـت ما كنـت راغبة
عامـاين وأنــت اترضعينـــي لحليـب انســــاب* مــن ثـديـك راق أوطاب
هـــو أكــلـــي واشـــرابــــي * هــو أول قـــوت بـه ذاتـــي نالـت ما طالبـة
ما يـعـصـــاش أمــه إيهيـنــهــــا أبـــدا إنســــان* مومــن طـــاع الرحمـــان
وحــده مـــا ليـلـــــه ثــــانــــي * وامصدق بـرسـول ربـنـا وامأمن ابدينـــنـــا

المقطع الثاني:

بيـديـدات احنــان كـاتلـفي ذاتــي فاثيـــــاب* واتخـافـــي لا ننـصــاب
والبـــــرد إيلـــف اجنــابـــــي * واتفزعي من عين شي ابنادم واتباتي راهبة
غيــر أنا نبكي أنـــت اقليبـك يخـفـق مـرتـاب* باغـــي يعــرف لسبـــاب
واعــــلاش ابكـــات اهـدابـي * واترارِي بيا فحين تـغفى لعـيون الساكبـة
وإلى نمـرض ليك حايــزانـي لونــك يشحـــاب * واتبـــاتـــي فالـتـشـغـــاب
حتـــى ينـشـــال امصابـــــي * واتسعدي بيا انهـار ربي يصرف ذا الكاتبة
كنت اضعيف وكان عــود ذاتي ليـن مرطـــاب * واشــبـابـــك فــيا شـــاب
وأنــا كــمــلـــت اشبــــابــــي* كيف انديـر انــرد ما فنيتي لعضاك الشايبة
يـــا عــاصـــي يماه كـــون كنــت فيــك الإيمـان * تدمــع عيـنــك باثـــنــــان
لقــــــوال الله الغــــانــــــــــي * كيف اتقــول انهار يا الغالـط تسآل ابحالـنـا

المقطع الثالث:

را رسـول الله بيــك حـدث واعطــاك الشــان* تحــت اقـدامـك لجنــان
حـبــك ما ليلــه ثــــانـــــــي * بعـــد احبيـب الله طــاعته وأنتيـا فقلــوبنـــا
يا قـلــب القلـــوب ساكنـــة يا قـــــرت لعيـــان * يـــا ينـبـــوع الحنــــان
وصـفــك فـــوق المعـــانــــي * وانحاول وانقـول قـول عسى يفصح بحوالنا
يـــا أمــــي لعبـــاد نايمة وأنـــت فالـديـجـــان * نـشــوانـــة بالسهـــــران
هـــــذا هـــو التفـــانــــــي * هـذا هـوالحب حين تخفق لقلوب الساخنـة
ياأمي وأنـت اعنـايــتــي يـا حضـــن الأمـــان * زاهـر بيــك أو نشـوان
يا مـــن تطـــفــــي نيــرانــي * يا بـرد المهجــة الهايجــة يا راحة لخيالنـــا
حبــك حـــب احنيـــن هـزنـي هيج لـي لكنـان * واصبح قلبـي رويــــان
نظــرت عينــك فاعيــانــــي * فيها نــور الله شاع شعشــع والحـب ألا افنـى

المقطع الرابع:

يا ربيـع القلـب يا ازهاروا روضـــك مــــزدان* امـخـضـــر فيــه افنـــان
يـلـمـــع كـأنــــه عقيـــانـــي * وأنــت يا ســويـــداء اقلوبنا ونشوة لفكارنـــا
يا حســـن الحسـان حاسنـــة يـا روح الريحــــان * فـقـتـي عــن كــل احسان
لايــــن قـلـبـــك ربـــانــــي * واحسان احسانــك هزنا واشمل كل ادخالنـــا
يـــاوردة بالطيــب شـــاديـــة يسقيـك الهـتـــان * واتعـيـشـــي فالأمـــان
حـامـــل ليـــك التهــانــــي * وأنتيا شمعـــة امـنـــورة منك ســر انوارنـــا
يــانغمـــة بالحـان صادحـــة يا لحــن الألحـــان * لحنـك لحـــن الحنـــان
ليـلــك نهـــدي ألحـــانــــي * والعازف قـلـبي وبيـك قـلـبي لولاك ما اهنا
يا طايـــع ترعـــى اميمتــك برضاهـــا سعـــدان * تـسـعـــد بـهـا فرحــان
فـرحـتـــك بهـــا تهـــانــــي * امسلي بيــن افراد لمتك ياربي حتى احنــــا

المقطع الخامس:

مرت بي لعــوام ســارعة وطــويــت الزمـــان* مريـت ابكــــل امحـــان
فالعشـــق ارميـــت احنـــانـــي * والقيتــك حبي أوكـل ذاتي بكيانك كاينـــــة
كيف امطار الصيــف زايلـــة ما ليهـــا أمـــان * حـبـــي هاذ الحـســـان
غيــوان العـيــــن اغـوانـي * لميمة هـــي الصادقـــة لعـــواطـفها صاينـــة
كي وردة بالطيـب واهبـــة ما تطلـــب ثمــــان * وردة مــــن دون الـــوان
وردة نـبـتـت فاكـنـــانـــي * ماتطلب تعويض غيرتوهب فالحب بلا ونـى
بين إيديك انصيــب راحتــي وانحــس ابحنان* ننســـى ظــرف المكــان
ننســى ظـرف الزمـــانــــي * وانغيـب وانهيـب فلمعانــي للشيات الكاينـة

يا صاغـي للغــاي ليك نهدي رايــق لــوزان * ملحــونــي بالمــيـــزان
سيــر أوغـــرد بالحــانـــي * واهــديها لها ياك تفــرح بها وأنــت اهنــا
وإلى بالحيــاة بــــــاقية أمـــرك الديـــــان * بالــذل اخـفـظ جنحــان
رحـمـــة بـــهـــا تفــانـــي * واتهــلا فيها وبـــر بها نـــورك بها اسنـــا
وإلـــى دار الخلد ساكنة يـــرحمـهـــا الرحمـــان * ويسكـنــهـــا لجنـــان
وارفـــع كـفــك للغـــانـــي * يرحمهـــا والأب كيــف حتى هما رباونـــا
واسمـــي عاد اسما انبينـــه لصحـاب الميـــزان * وهـبــي نـاظـم لـــوزان
عبـد المجيـــد السلـــوانـــي * معطيـت ربــي الله عاطـي طلبوه ابحالنـــا
أنـــا والشــــادي واجـميــــــع الإخـــــوان* حتى مـــن هـــو خـــزان
والفاهـــم ليـــه ابـيـانـــــي * والهاوي لشعار لايـن الشعر ارسول ادخالنا

قصيدة: "البهجــة"

نظم: الشيخ محمد النميلة

بحر المبيت/ المرمة الثلاثية

الحربــة:

إيوَلاهِــي بَهْجَة امْبَهْجَة مَرَّاكـشْ يَا غَـايْـتْ الرْجَــا يَا بَلْـدْ الآثـارْ* والصَّلّاحْ الوَارْثِيـنْ سَرّْ *
مُــرْكَـــاحْ الفَـــنّْ وَالعْلـُـومْ وُحَضـَــارَة

الــدخــــول:

شــوف الكتبـيـة مجـــردة قامتــهــا فالجــو عاليــة تحكـي للــزوار* عنْ يعقوبْ الشامخْ القدرْ*
البــانِيـــهـــا بكـــل هــمـــة مفخـــارَة
ينبيك اللقلاق عن قصر البديع تْشوفه على الرضى عن كبره صبار* ما قهره لا ريـح لا مطر*
والقصــبـــة بـــه دايـــرة كِــينـــوارة
دار الملك اتبـان عامْـرة فجنابـه واللـّي امــلاوها عـلـوييـن احـــرار* فيهـا ما ينشـاف ويبهـر*
زركشـة فــايـقـــة علــى كــل عمـــارة
ما ننسى تهليلت الفجر من بن يوسف جيهت المدرسة وقت التسحار* يفيـق زاويـت الحضـــر*
للصــــلا ولـذكــــار تــغــنـم تجـــارة

المقطع الثاني:

كـــرمــــك مولانا بجـــو رايـق وجبال الأطلس شِيبْهَا دُوَّبْتُه فنْهار * فـُوريكة وَفـْوَادْ الحجَـر *
صـافِـــي عَـذبِـي ما احْـتَـاجْ لـْطـَهَـــارَة
فكـّرْنِـي وَرْد المْـدِيلْكَـة وَشقيق النعمان والشكِـيرْ وَخْدُود اجْـوَارْ* فَـنْـزَايَه قمنا مْعَ الصغرْ*
والجــو ارْبِـيــعْ فِــي امْـنَــازَهْ الـمْـنَـــارَة
والصهريج على اشمالـنا راق ورق وماه يــدوي رقــراق فالحجــار * كدي الصنجة فدور طر *
نقــروه اصباع شيــخ فـتمــام اقصـــارة
فكـدالك ديمة امعـــرشة شجرات التوت حاملــة حبـات السكـــار * من ذاق من اشرابها سْكرْ*
بحـــلال وطيـــب مـا وجــــاد فخمـــارة
ماجوريل إلى اتـــزورها كاينها جنة بطيبها بجـلايـــب لبكـــار * حور العين حْواجب وشفر *
والعشـــق احـــلال ما بقـــى ما يتـــوارى

القسم الثالث:

سبعـــة رجال حارسيــن ابوابـك أيا الباهية قامــوا عــل لســوار * كسياتل عسو على القصر *
والكلمـــة نافــــذة ليغــــارة ليغــــارة

أوليــاء الله من ابغا يظفــــر بدخيـــــرة يزورهم يكـثـــر لذكـار * ويسبـــق نية على الذكـر *
لاشـك إينــــال مـــا اقصــد بالـزيــــارة
زُرْعْلى التّرتِيبْ يَا الزّايَـرْ سِيدي يُـوسَف بنعلي ذاك ادفيـن الغار * والقاضـي عياض مشتهـر*
مـــول الشفـــا وصـــرختُــه جــبــــارة
بنجعفــر سلطان والهمام الجــزولي جامع الكـرايـــم علمُه غـزار * دليل الخيـرات لو اهضر *
تصغـــى لطـيــار والحيـــا فالمحــــارة
والتباع اعلام والشريف الغزواني مول القصـور بوشقور الصبار * والسهيلـــي فـارس النصر*
مجيــــر الخايفــيـــن من دون إيجــــارة

القسم الرابع:

يا أرض الملحون واللغا بلد الشعر وبلـد السجية مركـــاح احبـــار * صالـُه عل لوقات والدهر *
ففـــن الموهـــوب ما اخفـــى والغـــزارة
فيك امتيـرد كان كيرصع لجواهـر في اخـرايــدُه قالتهـا لشعـــار * بايـــع سيدي ليلك الأمر *
آمـــــر تعمـــل غيـــر يشـــر بإشـــــارة
ومازال الشاوي فحينا بالصولة وبصارم الطعـــن اتهابُــه لشـــرار * والداعي من ساحتُه اغبر *
وامريفـــق كان فـــــي ازمانُــــه نـــوارة
ما ننساش وكيـف ننسا مدنـــي بعـــراض شاهـــــرُه ومهيج لفكـــار * والفقهـا عَـراوا كل سر *
شرحـــــوا واختالفــــوا بيـــــن الشعـــارا
لحمـــر واسماعيل عـــزنا والموقـــت أهــل النظام وحجرتْ لعبار * والبوعمـري ولد بوعمر *
بوستـــــــة ما اخفــــاك بيــــن العيــــارة

القسم الخامس:

خذ أراوي هاك ذا القريض امسطر تسطار مل البهجة شغل الشطار * معقول أو منقول فالسطر*
يشطـــــر لجحيـــد والـداعـــي بشطـــــارة
يا هــل رياســـة فجيلنا من لهـم العقــد والحــل اصحــاب اليضمار * من فيديه النهـي والأمر *
غـيثـــوا لكـــــلام واحيـــــوا العبـــــارة
دركـوا دركـوا يا اسيادنا الملحـون قبل المسامحة فوقـات الغرغار * عـــوال مسكيـن للسفـر *
وحنـــايـــا ماديـــــن ليكَـــــة قطـــــارة
هاك العبارة الهادفـــة فوصاف ومعنـــات رايقــة اكــريحة للحضار * الملحون اموالـم العصر *
غـــــزل الحــــرار ما وُجَــاد افبْكَـّـــارة
والاسم معروف فالمديـــن الحمـــرة آل اللغـــا الودبا يدريــوا اخبار * النميلة حجة لمن اضْسَرْ *
وسلامي فـــاح عـــن اجميع الشعـــــارا

قصيدة: "الحمـراء"

نظم: الشيخ أحمد بدناوي

بحر المبيت/ المرمة المثنية

الحـربـــة:

أضيـف الله بيك سـهـلا وهنية * آسيـدنا * مـراكـــش فـاتحـــة حضـــان

الـــدخـــول:

يـا زايــر ليــك أرضـنـا * تهـدي لفـراح والهنـا * بهجـة فسـرورها لـــوان
مراكـــش تــاج غـربـنـا * رمـز لتاريخ مجدنا * بيـن البلـدان والوطـــان

هـــذي بهجـة مبهجة وهواويـة * آسيـدنا * مـا جـــاب وصافـهـــا لســان
وردة بين النخيـل عذرة حوزية * آسيـدنا * حـمـرة واســـوارهـا متــــان
بكمـال العـز والفضايل محبية * آسيـدنا * والخـيــر يـفيـــض كـــل آن
بسـرار الله كتصيح الكـتبيـة * آسيـدنا * وتـعيـــد لســايــــر لـزمـــان
عن بطـولات ناس العزم والنيـة * آسيـدنا * بـهــــم بـــلادنـــا فـشــــان
ومعـــالمـهــــم شاهـدة للبـريـة * آسيـدنا * بفضــــل مـوضــوح للعيــــان

القســم الثاني:

وانظــر لوحـات زاهيـة * بدرار الفـن بـاهيـة * زهـوة فـي جامع الفـنـون
فالسـاحـة كـل لاهيـة * تضحى فالحين واهية * والهـم فساعتـه يهـون

ها سيرت سيف ها خبارالحمزية * آسيـدنا * عـنـتــر بالسيــف والحصـــان
ها عيســاوة مـع ثعابـن ملـويـة * آسيـدنا * بكنــــاوة هاجـــت الـركـــان
ها فن الحـوز ها عيوط الشاوية * آسيـدنا * مــن ســوس اروايـس إسلان
صاحـب لحمام بالقـوافي مستيـة * آسيـدنا * وافصاحـــة رايقـــة بـيـــان
وسعى لســواق بالرقايـق مملية * آسيـدنا * تسلـب العقــــول ولـدهــــان
وانظـر صنعـة مفننـة تـقليديـة * آسيـدنا * مـسبـوكـــة غـايـت لتـقـــان

القســم الثالث:

زوار تـفيض كـل يـوم * من كل بْقاع كثْروم * أرض السـلام والنـخيـل
صارت وجهة لكل قـوم * وجميع مشاهر النجوم * ما راو لحـوزها مثـيـل

لا تخشــى إرهاب لا عــدوانيــة * آسيــدنا * فــي أرض سمــاحـتْ الأديــان
لا عـرق يصول لا مذاهب معمية * آسيـدنا * تغـصــب لـَــرواح والبْـــــدان
بهجة بالسلـم سالمــة إســلامـيـة * آسيـدنا * وحـكـــام شـْـــرَافـْــهـا يـمـــان
في ظـل همـامـنا الأمة محضية * آسيـدنا * مـن زاد صـــلاحــهــا وصـــان
وخــذا ميـثــاق من دعايـم دوليـة * آسيـدنا * يـهـنــا ويفـــوز بالـــرهــــان
وتصير عـداه فالفـيافــي مجليــة * آسيـدنا * تحـصـد فالـــذل والهـــوان

القســم الرابع:

لا تنسى شـــي قصـــورها * وبساتـن من زهورها * لعـبـيـر يـعـانــق الأطيــار
ومعــالمــهــا ودورهـــا * بالسبعــة زاد نـــورها * ساطـع بفضايـل الخـيْــار

زور الحضرة قطـابها والأوليــة * آسيـدنا * تـغـنـــم بـــركــــة العـيـــــان
من يوسف بـن علي بـدا فالدورية * آسيـدنا * والقـاضـــــي كــان ليـــه ثـــان
بـــن جعفـر شامخ القدر لا شكيا * آسيـدنا * صايـــل بـشـمايـــل الحســـــان
والجـزولــي عــلاوته ليس خفية * آسيـدنا * عـنـــد الـتـبـــاع كــايبـــــان
غــزواني فالقصـــور دارو محمية * آسيـدنا * والســهــيلــــي علـــى الفنـــان
وســلام الله عــن رجال الصـوفية * آسيـدنا * بعبيــر نســايــــم اللحـــــان

قصيدة: "الـهيفا"

نظم: الشيخ الجيلالي امتيرد
بحر المشتب/ المرمة الخماسية
الحـربــة:

أ لالـة الهيـفـا * مـن صابْ من امدامـك رشفــة * وانقول أظريفتْ القامة يا ابديع لاسم * يــا بـودواح يا الغــنجـة * عطفي برضاك يا اعــلاج الــروح

الـــدخـــول:

يا زيـنــت الــردفـــا *
حالـــي مـن اهـواك لاحـــال * عـــنـــي اجـفـــاك محـــال *
من ليعثْ الهوى وشْكـَاها * كـيـة امرادفـة معتـاها * روح العـشـيـق فـوق الظـــاها *
غرضي انشوف هيفـــات ألّا حَجْبُه اخيــام ودفـــوف * ولا امـشـــاوْا فـجـحُـــوفْ *
إلا اعلى السـرور أوُ لامَـــة * في اقصـــرها محفـــوزة مـــا ضـــاريــة ابخـــرجـة *
فرياض العـز ما لهـم اســـروح

القسم الثاني:

هاذوك هـل لـــوفــــا *
عاشقهـــم خالـــص احـــلال * ولا لـــــهـــــم تـمـــثـــــــال *
هما حالهم مـن حـالـــي * وغـرامهم كـَيَـزهـــى لي * يا عـاذلـــي اسـبـاب اهـوالي *
هيفـــا انظـــرتهـــا طعنتنـــي ببهـــا وسـر وحـــروف * ناديــتـــهـــا بمـعـــروف *
قلت يا اروامـــك الزهـــزاما * يا اظـــريفـــت الصـورة مادالي ابهـــاك نـــرجـــا *
عطفي يا مولتي ابقلــب اسمــوح

القسم الثالث:

يا تــوكـــت الخشفـــا *
يا ذات البــهـــا ولكـــمــــال * والقـــــد كـــــن عـلــعـــال *
وجْبيـــن كـهـلال اتْعـلّا * غـرَّة اكـمـــا القمــر اتجـلا * وسـطـع ضيهـــا مجــبــلا *
وثيـــوث حايفـــة وحـــواجــب وشفـار حـــدٌ لسيـوف * منهـــم رحــت مـرهـــوف *
وعيـــون كـَجـعـــاب ارواما * نايمـــة اسْكـَـــرَى تطعـــن فالعــاشـقيـــن دعـجـــا *
دمٌ العشـــاق منــهـــم مكفـــوح

القسم الرابع:

يا زينـــت الشـــفـــــا *

والغنجــور رايـــق اخــلال * وخـــــدود ورد فـكــــــــدال *

وثغـار كادرار امْزَهـري * والريق فالنهايـة سُكـري * والجيد جيـد دامــي عــذري *

عتنون فـوق غبَّة وضْعـودْ وصـــدر زيــن منضوفْ * ابلــــوشــــام محـــفـــوف *

تـركـــام زانتُــه وشّـامــــة * والنهـــود ليمـــة وابطـــن شُقــة احـــريــر بلجا *

ورَدْفْ ورْفاغ كابـروق اتلــوح

القسم الخامس:

سيـــقـــان بلخــلفـــا *

صِيَّـــحْ عنهـــم خلخـــال * يـــرمـــي اضيـــاه شعـــال *

وقـدام زايــدة تعـدامـي * اخـدلجـات فـي تركــامي * تغني اعلـــى الدبـاج اقـوامـي *

قفطان المشجـــر من فــوق اعليـــه ثـــوب مرهـــوف * من شغل الهنـــود معــروف *

جابـوه للشـــريــف اعجامـا * رهــط المسلك واتا قـفــطـــان عيـــن عــلــجـــــا *

عين أوُعقدة عْلى الصدر مفتوح

القسم السادس:

مكمولـــت الصيفـــة *

هــذا وصف زينت الخـــال * نـــهّيــتـُــــه افـتــكـــــلال *

ومـدحتها افطـرز اشعاري * اعلى اغراض عز انظاري * ولفــي الرافعـة مكـداري *

لها اهــديت حلـــة مقيومـــة مـــن ادبـــاج وصنـــوف * ذُرَّ اجمـــال مـــوصـــوف *

دَرْتُـــه فالدُّمـــوجْ اعـــلاما * شنـــبـــور ريفـــي مَا الـزّيـــن الباهيـــة ابفلجـــة *

ما حجبـوها ارسـامْ باب افتــوح

القسم السابع:

لعـــراض لـُــه كلـْفـَا *

قصر مـن اجـــواب الهبــال * من لا اعليـــه يـــقــــبـــال *

يا من ابغـا اعــراض المايا * ولا ادرى الـــهَـــا بنــوايـــا * مني اتخـوذ جل أوصايـة *

سلـم للبيـــب المصمــــودي لا اتخـالـــط اكـلـــوف * والـــغ اجــــواب لهتـــوف *

طِـــعْ القمـــاهَـــر النظـامـا * لا اتكـــون داعــــي والداعـــي ما اعـــلا ابـدرجـــة *

يا مـــن لا جــابْ للشيـاخ افتـوح

القسم الثامن:

ومن الخبــال اصفـــا *
غـزلـي حافـــزُه ابمنـــوال * مَـــا صـــــال بــــه غَـــزّالْ *
وعلى الشراف هبت اسلامي * لنجاب هـل القدر السامي * والفاهميـن طـرز انظـامي *
وعلى هـــل الثنا والجـــود وهل السَّخـــا وُ لعطـُــوف * وهـل الحســـان والـــروف *
وعلـــى النجـايـــب العلـمـــا * ولشيـــاخ جمـــع اسيادِي سلـــوان كـــل مهجــــة *
بعنايتهـــم خاطـــري مشـــروح

القسم التاسع:

نهيـــت فـــي تـحـفـــة *
حلـــة مـــن ادبـــاج لقـــوال * شــــلا اتخلـــص أمــــــال *
فالمثـــول ما ادعيت ابدعوى * إلى امدحتْ روح القــدوة * وسمي اشهيـر لهل السطـوة *
عبد الجليل ساميـــت المصمـــودي اقياس وحــــروف * قـــول الجحيـد محــــذوف *
قـــل لمـــن ابغـــا يتـــــراما * في اعـــراض هيفـة ولا يـــدري احـــــروف لهجـــة *
فطريق القـــول ما امعاه افصوح

قصيدة: "طامُو"

نظم: الشيخ الجيلالي امتيرد
بحر المبيت/ المرمة الثلاثية
الحــربـــة:

سير اتشــوف الزيــن والبها والحســن المكمــول فــي اغـزالي ذابـل لشفـار*
أعشـــاق اشمـــايـــل البهـــا *ارواح اتشـوف زيـــن مولاتي طامُو

الــدخـــول:

جـرحت سيف العين حــر واقـوى واقطع من دمشقي وحــد من احسام الجار*
واكـثـــر مـــن حيـــة ابسمهـــا *وسرع من قـوس حين يرمي بسهامُه
ما ينفــع فيـــهـــا اطبيــب ولا طالـــب ولا يكايـــد امكـايـــدها صبــــار*
لا طعـــن إيحاكـــي الطعنهـا *ليعـت لعشيق تحـت خطـوات اقدامُه
سبت هــول امصايـب الهـوى يوم اتلاقات الشفار وكـــرعـــت ابخاش النار*
نـــار ألا تطفـــى اجمـــارهـــا *مـا هنَّا فالهـــوى المغـــروم اغرامُه
واش إيصبـــر مـــن اشفات عينُه وكْـــوَى قلبُـــه ولا اوْجَـدْ اللغـلـب مكـــدارْ*
يا عجبــي نظـــرة انظـــرتهـــا *كانــت هي اسباب هولـي واسقامُـــه
سلبتنـــي لبـــوَة امُـوكـــرة ليلـــت يامـــس حاكـــدَة اتبـــوه ليمَـــنْ وِيســـارْ*
وقسـح مـــن جلمـــود قـلبهـــا *وما مـــن عاشقيـــن بهـــواها هامُوا
صيَّادَة وأنا اعلى الصيـــادة رابـــي في بهجـــت المتون الحمـــرة نذكـــار*
وخْبَـــاري تعطـــي اسوالهـــا *لمــــن سقسى وســال ةنْظـر بنيامُه

القسم الثاني:

تاه اخبيـــري تاه كيـــف مــــن تاه اخبيـــرُه تاه أو مفقــود اغريـــب الدار*
لا راحــــة منهـــا إيصيبْـهَـــا *ما يقبل فالهـــوى المغـــروم ادمامُه
الزيــــن انحبُّـــه اعلـــى المحبة وإلى ريثُـــه اتصيبنـــي نذبـــال ونصفـــارْ*
لا نجْلـــــة عنُّــــه انغضهـــا *عشق ألا ينتها عْلى الوصف احكامُه
شلا شاهـــدْ فالهـــوى اهـــواوي شاهدْتُه في اهْـــوى اطلـــوغْ البدر السيار*
نعـــــت الشادي توكـــت المها *من رَشْف غْرامها عْلى القلب عْلامُه
ملكتنـــي وذْهاتنـــي وُتركتني نزفـــر بالعقيـــم دون اهـــــوايا تزفـــــار*
واش إيقـــربنـــي القـــربهـــا *غير اهـواها احـــرامْ قلبي لا رامُـه
حرَّكتْ ادواحي ارياحهـــا فريـــاض ابهاها وُنشْدَتْ فيـــه الســـون اطيارْ*
ورْعَـــى نَحْلِـــي زَهـــر طيبهـا *رَشـــق وُغَنَّـــى وُصارْ ينغـم بنغامُه
ياقوتَة في تاج سلطنــــي شَرْقَـــتْ بَضْيَاهـا اعلى امحاسن لامـــت لبكــــار*
زيـــــن ألا بالعشـــق ينتــهـــا *صنعت من به يـــوم لحشـر نرحامُه

القسم الثالث:

أما من كســــرة احضـرتْ ليها بيـــن اصفـوف الريام غيـــر الله الستــــار*
ونْكـــايــــد فعكـــابْ خلفهــــا * أنا هــو قيـس والعـــراقـــي فِيَّامُه
ما فالزين أوفى ولا امعرفـة والعاشـــق ما اعليه رافـــا لو خفـــق وطـــارْ*
هاذي مـــن لريـــام صرفـــهـــا *يعيا من تالهـــم لو شــــد احزامُـــه
من صغـــري وأنا امــــع النسا مغلـــوب أوغـــلابْ هاك ورا ليلي ونهـــارْ*
فهمتنـــي وفهمـــت حـــربهـــا * وعييت وكـــل جهـد متني وحْسامُه
ما نحساب الزيـــن والبها فالبهجـــة مازال حجْبـــوه امحافــــل لجــــدار*
دام الله اســــرور عـــزهــــا *ويدوم الحادقـــة على الخـــد التامُه
مولاتي ولفي اخليلتي مـــن نهـــوى تاج الريام نـــور املامـــح لبصـــار*
طـــار القلـــب وُزَاك عنـــدها * والقلب أوصالهـا ايْراجـي لمـــرامُه
عظمتْ بهـــواها امحبتي كيــــف اخضعت الزينها الفايـــق لامـــت لبكار*
أوقـــف ميمـونـــي ابسعـــدها * من وافـاه الرضا إيشَيَّـرْ بكمامُــــه

القسم الرابع:

كان أوقـــف ميمـــون مُلْتِي يَجْلبْهَا لي ريحهـــا ايْجيه الــــواري بشـــار*
ونديـــرُه للنفـــس غـــرضهـــا * وتبـــور احيال مـن اتعـــدا بملامُـــه
غنيـت التـــاجْ البها ونـاديـت الـْها من شـــوق ليعتي وهياجــــت لفكـــار*
نجنـي مـــن لخـــدود وردهـــا * ونغيب اكمـــا يغيـر فايت بمـدامُه
والزورة لهـــل الرضى اغنايـــمْ واغنايمها ابسومهـــا ما لحقـــوه اتجـــار*
مـــا يقـــاس ابحـــد حـــدْها * ســرٌّ الهاوي ايْكون مهـــوي قدامُه
غني يا غاني وزدْ سلـــي لعقـــول الراجحـــة ونعـــم المولـــــى ستـار*
ورْحمتُـــه لنجـــاك طالبـهـــا * والغايـب لا اغنـى إيوافـي بسلامُه
وسلام المـــولى اعلى الشراف امع الطلبــــة والشياخ ناس المعنـــى لحبار*
ما فتحـــت لزهـــار طيبهـــا * وما هَـــلّ الديـــام بـــدوام ادوامُـــه
لا تقنط يا مـــن اغشـــاه ذنبُـه فبحـــرْ لعفـــو اتغيبْ وَتْغَيَّـــبْ كـل أوزارْ*
مــــولانـا يغفـــر ذنبـــهـــا * ويوافينـا اعـــذاب شَــرٌّ وَنقامُـــه
برحمتـــك عبد الجليــــل رحمُـــه يا مـــول المُلك يا الله الحـــي الستـــار*
مـــن طلـــب الرحمـــة ايْنَالـْهَا * بها جمع الســـلام جملـة يُرحامـــوا

قصيدة: "محجوبة"

نظم: الشيخ الجيلالي امتيرد

بحر المبيت/ المرمة الرباعية

الحــربــة:

لله آ الريـام ما انْظـَـرتُـه دامـي لـُوكـَارْ * نعـت البـدر السيّـارْ * محجوبة طال اجفاها
زارتـني وَمشات غـيّـيت لا من جاب اخبارها

الـــدخـــول:

سالوني يا اهل الهوى نعطيكم لـَخبار * هِـيبُـه لـيـا لـَفـْكـَـارْ * قصّة صارت معتاها
نحكيها لهل الغـرام شـرح و معنـى بكمالها

جات لعندي واحد لوجيبة نعت الغرار * شـلا شاهـدت ابصار * شهدة تسري محلاها
كيـف ابغيـت وردتـها افظنّـي ميمـوني جابها

سوّلت اللي جابت لوجيبة سرًّا وجهار * وَاسَـمْ هـــاذ الخنّـــار * قالــت لي ما نقواها
وقتَمّا تبغـــي اتجيـــك والهـــدرة تـــم اسوالها

بتنا في ليلة على الرضا نتودّو مسطار * بنهايــت كــل اسرار * طاب هوايا و هواها
قلـــت انسقصيهـــا تفيدنـــي بالنسبـــة ورسامهـا

سوّلت اغزالي منين هي ومناين تذكار * وعلى منـزل لقــرار * نجبر غيري وصَّاهَا
لكـــن ما بهـــا اتفيـــدني بالنسبة وجـــدارها

بعد أمَّا ودّعتها وسارت دوحت لزهار * وشْعلــت افقلبـــي نار * وعقيلي طاش معاها
هاض الحب وغيّب الصبر وعظم عنّي وحشها

القســم الثــانــي:

سرت اكما المهبول فلمدين الحمـرا غوّار * دالــهْ والهْ نسـدار * نـاوي **زعمـا** نلقاها
من هاذ الحــومة لذيك غــادي ونسقصي ناسهـا

استَاريــت الزاويــة السعيدة من دار لــدار * و حبابي يا حضّار * كن اطــراشن بوّاها
ما وجدوا لها اخبـــار وقـــوى تعبي مـــن صدّها

سيدي الجزولي سلت ناسه كوهل وصغار * ناس الجود وتوقار * لا حد يكون اشفاها
و كذاك ارياض العروس لا من شاف اللي شافها

شدّيــت احزامي لباب دكّالة عقلي طار * ودموعي كن امطار * فوق اخدودي مجراها
لا من يعطينــي وصاف عــل ليمايــر ونعوتها
ســرت القصور سلــت لحباب كما تذكار * ناس الجود وتفخار * لماسيين ادوى داها
لرياض الزيتــون صفطـــوني نعــزم بفتاشها
القيت ارباب الهوى اشنادك بيزان احــرار * احكيت لهم ما صار * قالولي مــا ريناها
ولّيت ابغيضــي علــى الجنان نبــرّد فجمارها

القســم الثــالــث:

مشيت لباب أيـلان أوخرجت من غيــراشــوار * اعلى جهد المكدار * للموقـف كنتباها
قاعــت بن ناهيـض بعـدها تشنباشت اكبالــها
ابن صالح لزبزط سرت نتزفـر تزفـار * مثل الريح الصرصار * سقصيت ديار حداها
نقطع جهـدي يا اهـــل المحبّة ها هـــو سردها
ارفـدت اكفــوفـــي قلــت فـدعايا يا غفّـــار * تجبّرني يا جبّار * لجوارح طال اشقاها
وعدك سابـــق للعباد وكـــذاك تصرّف وعـــدها
بعد افرغت امن الدعا نشاهـد تايك غـــزّار * جاني يجري بشّار * قال اهمومك تنساها
قلت آسيدي من اهويت غابـــت والتَّمْضَى حسّها
وَصَّفها لي قلت له عين وحاجـب وشفار * و خدود كما الجلاّر * والغرّة شرق اضياها
هذي محجوبـــة الباهيـــة هاذا وصـــف اجمالها
ها هـــي فوهـــام درب ضباشـــي يا حضّار * سلطانت كـــل ابكار * نعمت ليَّ بوفـاها
دابا يا سيدي اتجيك و الدعـــوة بلغـــت حـــدّها

القســم الرابــع:

ثم احصل ذاك الحبيب عندي بوفا ووقار * ورجع جاني بشّار * لحت الكربة وضناها
سرت امعاه انصيب من املكني ودهاني حبّها
سلّمت اعليها ســلام مفقــود على لوكار * ابعيد غريب الدّار * ليلـة كملــت بوفـــاها
بتنا حتّى صبح الصباح وكمل لغزالي غرضها
دوّزنا ذاك النهار فـــوق ابطايـــح نـــوّار * بين امحافل لشجار * وغنمنا طيب انزاهة
بعـد ارجعنـا طـارت وما نعرفشي من جلبهـا

أنايا ولّيت كيــف كنــت امحيّر تحيار * نتشكا دون اضرار * كشفت لهموم اغطاها
يا عجبي من ملكها و خــلاّني تايـــه بعــدها

ظنيت املكها رقيب وحفز عنها بصوار * حجبها عـل لمزار * وبغا يرجــع مولاها
لو يدخل بين الجيــوش سيفي وجــوادي خلفها

بوجود ام إيزار حجّتي بالواجب تشكار * نمدحها عل لقرار * محتوم انمـدح اغناها
تبشّرني باللــي انريــد وتقــرّب عنّي بعـدها

حمدني يا كل من احضر القيت ام يـزار * بها خلعـت لعذار * دام الله حســن ابهـاها
شهدوا لـي يا ناس المحبّــة مملــوك غـلامها

قال الجيلالي لمن صغى لرقايق لشعـار * وسلامي عل لحبار * الدّوهــات النبّاهـــة
والمعميّين الجاحديــن ما تــدري شي لمعنتها

قصيدة "نعيمـــــة"

نظم: الشيخ محمد بلكبير

بحر المبيت/ المرمة الثلاثية

الحربــــــــة:

جاوبي قــولي ليـــا نعــام * أزهـرت ارياضـي قـولـي نعـام يا نعيمــة * بك يا نعيمة مغـروم

الـــدخــــول:

آه عني قلبـــي مضــرام * تابكــة نيـرانه والـذات من الحب اسقيمة * والــدوا مفقـود أمعــدوم
لا طبيب إيداوي لهيـام * ليس تنفع فالزين ألامت لغـرام اعــزيمة * ولهوى منطوق أمفهــوم
به هاني يا هـــل لغـرام * كنغـــرد باقي ملــــي اكـــواتني نعيمة * كن طير فقفصه مكظوم
ما انفعني فالحــب ادمام * حالتي مبشورة والقلب فيه نار ضـريمة * هكـذا حال اللي مغروم
ما اخفى داميت لاكـــام * حال عشقي قلت لها را الحـــال به عليمة * يا علاج القلب المسقوم

القســـــم الثاني:

أملاكـــــت لبهـــا بتمــــام * جيت لك شاكي ببهاك لبديــــع يا لفهيمة * صادني ورماني فثخـوم
ما بقـــى عتبـرني ما رام * ساحتي ونساني ولا انسيت يا لكريمـــة * ليس قدرك يرضى للوم
حس والمعنى قـدرك سام * كيف حسنك يا مولاتي وهمتك لعظيمة * عاليا مــن قادم لليــــوم
صايلا عل لعراب ولعجام * ما تضاهي عجمية محاسنــك لفخيمــــة * سرها ما تحصيه اقلـوم
أش نحكي قـــدك وقــوام * غايته نــور اسطيع ببهاك رايته لقويمة * كل من شاهدها مكلــوم

القســـــم الثالث:

ياك ليل شعرك لمظلام * فيه تاهت عشاق ضحات من هواك هميمة *كيف هاني بهواك نهوم
غـرتك غـرار أبـدر سام * عل البهجة ضوات نـوارها يا نعيمـــة * ولجبين سطع بين نجوم
ولحـــواجب نونين تـــوام * ولعيون الحـورة كحلــة امشطبة ونييمة * خـرقات قليبي بسهـــوم
تـركلي غنجـورك نغـــام * عن أورود خدودك يرتـي بمايته لكليمة * كيـف بـك أنايـا مكلـــوم
ولمراشـف سلبو لقــوام * والثغار جواهر فسلوكها ضحات بسيمة * ريق عذبي رايق مختوم

القســـــم الرابع:

جيـــد شارد شـــرد فلـوهام * ولضعاد ألمعاصم ما لهـــم حتـــى قيمـة * غيـر سر الحي القيوم
والصدر فـــرياضه لفهـــام * ذاهلة ونهــودك يا طلعــت لهلال أنعيمة * ولبطــن بلاره منعـوم

والردف رامي عل لحـزام * ولخصر يشكي من ثقله وما لقى تدعيمة *ولفخاض شوابل فلعوم
ساق ما فخـــره به عجــام * يوم شفته عــربــدت بلا مدام يا نعيمــة * اتركني بلهيبه مضروم
من بهــاك أولفـــي بقـــدام * باهية وظــريفة ومأدبــة وفي تضخيمـــة * كلشي فجمالك منسوم

القســـــم الخامس:

ما نـزول فمدحك ركام * هكذاك جــرات احكام لهــوى بلا تعليمة * غير حكم العشق الملزوم
ذي هـديت عبدك لغلام * ولهـدية لمثالك كتجلـــب كـــل اغنيمـــة * ولفضل من ناسه معلوم
ولمقامات الهـل لمقــام * ولمناصـــب لها قيمـة ومن ادرى للقيمـــة * ما يضره لغلا فالسـوم
قــل يا حفـاظ لمن لام * غير يرمي صخرت لياس ذي بحور طميمة * مايله في مسبحها عوم
والسلام على هل لفهام * قــال محمـد بــن لكبيـــــر لك يا نعيمـــــة * هكـذا والمبدي متموم

قصيدة: "اعويشة"

نظم: الشيخ عبد القادر القصري

بحر المبيت ـ المرمة المثنية

الحـربـة:

وَاجْبْ اطـّيعُوا يَا الـرْيَامْ بُو دْلَالْ اعـْوِيشَة * عِيشَة يَا عِيشَة احْمَالـتْ الـْعِيَّـاشِـي

الــدخـــول:

جَارْ عَـنِّي مِيرْ الـْغِيوَانْ بَالْخْيُـولْ ابْطِـيشَة * وَالحُبْ اطـْغَـى وُزَادْ لِـي تَـشْوَاشِـي
حَاطْ بِيَا وَاعْطِـيتْ الكـُودْ وَالخْلَاكْ ادْهِيشَة * وَالعَشـْقْ مَـعَ الـْغْـرَامْ مَا يَرْتَـى شِـي
طـُوعْتْ لِيهُمْ مَلـْكـُونِي وَالعْقَلْ فِي تُوحِيشَة * وَالـْهَـجْـرَة رِيـحْ كـَتْـهَـزْ اعْـرَاشِـي
والهْـوَى تَيَّـهْـنِي يَا مَنْ اتْـسَالْ بَعْـدْ العِيشَة * سَكـْرَانْ بْـذَا الـْغْـرَامْ وَأنَـا مَـاشِـي
طاش عقلي وبقيت نْجول في هْواك أعيشة * حَالِي حَـالْ الـْعْشِيـقْ مَا نْخْفَى شِـي

القسـم الثاني:

سِيفْ الهْـوَى تَيَّهْنِـي صَابْلِي الذّاتْ اهْشِيشَة * وَاهْلِي قَـالـُوا امْرِيضْ مَا نَبْرَا شِـي
قـْلـْتْ لِيهُمْ مَـا بِيَا غِيرْ زِيـنْـتْ التّنْكِيـشَة * سَلـْبَـتْـنِـي بَالشـّفَـارْ وَأنَـا مَـاشِـي
فِي انْهَارْ الجَّمْعَة خُوضَة القِيتْ فِي تَعْرِيشَة * سَلـْبَتْ عَقْلِي وُرَحْتْ غِيرْ امْغَاشِي
صَايْلـَة بَالزّيـنْ المَكـْمُولْ سَابْـغَـة تَـرْمِيشَة * هِـيَ وَالـْحُـبْ كـَثـْرُوا تَـشْـوَاشِـي
وُلَا اجْبَرْتْ الدَايَا حَتّى اطـْبِيبْ لعْظـَمْ رِيشَة * نَـعْكـَرْ جَرْحِي وُطَالْ مَا يَبْرَا شِـي

القسـم الثالـث:

أمَـضْـرَا تَـلـْقِـينِـي لِيَّـامْ بَالـْغْـزَالـَة عِـيشَـة * هِـيَ تَضْوِي عْلَـى اشْمُوعْ افْرَاشِـي
فِي ابْسَاطْ امْحَتْـفَلْ فِيهْ الزّْوَاقْ وَالتّرْشِيشَة * وَالسَّـاقِـي بَالـْمْـدَامْ مَا يَـعْيَـا شِـي
كـُلْ وَاحَـدْ يَلـْقَـاهْ فْطِـيبْتُه عْلَـى التّفْيِـيشَة * وُسَـاقِي نَاسْ الـْغْرَامْ مَا يَزْكـَاشِـي
بَالزّْهُـو وَاللـّيَـلَاتْ فْكـُلْ يُـومْ تَـاتِـي عِـيشَة * وَالشّمْعْ مْعَ البْنَاتْ شِـي ضُوَّا شِي
يَـا اللـّي فَـقـْتِي عَـنْ عَبْلة وُجَازْيَة وَاشْمِيشَة * حُرْمَتْ زِينَكْ يَا الرِّيـمْ لَا تَبْطـَاشِي

القسـم الرابع:

أشْ رَا مَنْ لَا شَافْ أهْلْ الغْرَامْ فِي تَفْشِيشَة * شُبَّـانْ اصـْغَـارْ دَايْـرِينْ اشْـوَاشِـي
بَالسّْـرَارَبْ وَالدّفْ مْعَ لـْشْـعَارْ فِي تَـنْعِيـشَة * وَاللـّبَاسْ مْعَ الـْقْمَاشْ قـُولْ اتْوَاشِي

جَاحْ ذَهْنِي ولـْبَدْ لِـي فَالغْـرَامْ فِي تَشْوِيشَة * عَـقْـلِي مَتْعُـوبْ مَا بْغَى يَرْسَى شِي
وَقـْتَمَّا شَفْـتْ الزِّينْ يِزِيدْ خَاطـْرِي تُوحِيشَة * بَـعْـدْ ألّا شَـابْ مَـا ابْـغَـى يَـهْنَا شِي
هَكـْذَاكْ ابْـرَا لِي جَرْحِي وُزَادْ فِي تَكـْمِيشَة * يَحْسَنْ عُونِي وُعُونْ مَنْ يَهْوَى شِي

القسم الخامس:

مَا خْفَى شِي طـَرْزِي دَرْتُه كثْيَابْ احْرِيشَة * قـُولِي مَـفْـهُـومْ بَـعْـدْ مَا نَـقْـرَا شِي
وَالسّْـلَامْ انْـهِـيبُـه للـْمَاهْـرِيـنْ فِــي تَـنْوِيشَة * مَـنْ لَا طـَاعْ لـْشْيَاخْ مَا يَسْوَى شِي
مَا يْطِيقْ عْرَاضِي مَنْ هُو جْجِيدْ يُومْ الهُوشَة * جَـبْحُـه خَاوِي وُلَا يْقَدّْ عْـلـَى شِي
قَـالْ عَبْدَ القَـادَرْ غَـزْلِـي ارْقِيقْ لَا تَـنْبِـيشَة * السَّاكنْ قَصرْ الجّْدِيدْ مَا يَخْفَى شِي
طـَالـْبْ التـُّوبَـة قَبْلْ ألّا تـْفـُوتْ هَـاذْ العِيشَة * وَافْضَلْ رَبِّي اكـْثِيرْ مَا يَفْضَى شِي

قصيدة: "فروح"

نظم: الشيخ محمد بن مسعود الآزموري

بحر المبيت/ المرمة الثلاثية

الحــربـــة:

أ لايـم حالــي فــي ابْــهـا زيــن الـــدواح * مولاتي من هزني اهواها بوخد انصيح
لا راحــة ولا اهنا القلــبي من غيـــر افــروح

القسم الأول:

شف اجمـار القلـــب واقـــدة بلظاها رحـــراح * شف احبيبي زاد فالجفا جـرحني تجريح
خلاني كسدة ابلا اعقـــل بالهجـــران انبـــوح
أوُشف اغصانــي امخبلا بعواصف لرياح * شف الدمع هْوى عْلى خْدودي بالشّوقْ إيطيح
باقي بين المــوت والحيا في كـبـدي مجـــروح
شف اعلى خـدي اعْلامْـتْ اليرقــان النَّصَّاحْ * ونظر لسقامي وحالتي بعد انقـوم انطيح
والغالـــب عني مــا اعْفـَــا طـــالبني فالـــروح
وَنْظَــرْ رقبانـــي فارحـــة لعـذابي يا صاح * شوف المحبوبة جْفات رسمي بعد التَّطْـرِيحْ
تَتْسَلـَّى بســـرور هانيـــة بالقلـــب المشـــروح
ونْظـــرْ للسيفيـــن قـاطعــة بصوارم لرمـــاح * شف الورد افنى اعلى اخْدُودُه فَتَّحْ تفتيحْ
خلاني ميســـور بالهجـــر دايـــم غير النوح

القسمالثاني:

بهــا تَكمـــل لـِي افـْــراحِي * وِإلى اجْفاتْني ليس انصيبْ الرَّاحَة
هي روحي والــدوا وُرَاحِي * بها اتــزول نار القلب الرَّحْـــرَاحَة
خيل اهواها دهموا امْرَاحي * عمري ما وجدت الراحة وامراحة

رَا سجني موثوق طول عمري مَاصَبْتْ اسراح * وُعَلّمْ جفني على السهرمَاصَايَبْ تطريح
قَلْ الجَّهْـدْ وَفْــرَغْ الصبر بالهجــرة مبطـــوح
ما شفقـت ولا ارتــات دمعـــي هاطـل كَفّـــاحْ * وِيشَفّي حالي وحالتي مَنْــهُ كـان اكــريح
يعذرني في حالــتْ الهـوى بعـد السَّرْ إيفــوحْ
وُالهْـــوَى مـــولاه ما يعاتـــب ما فيه امْـــزَاحْ * إيخَرْدَلْ مَنْـــهُ افساكنُـه لـُو كـان ارجيح
مرهافُـــه ديمة اصقيـــل بـــه العاشق مذبـــوح
وَعَسَّاكْ إلــَى يْكـــونْ طِيــر امقـــزَّبْ لجنــاح * خانوه ارْياشُه وصولتُه غلب عْليه الريح
وتْبَقـّى مسكـــيـــن للدمامـــة دمُّـــه مسفـــوح
وأنايا قيـــس الغريـــم عنـــدي فالعشق اصلاح * بَعْدَتني ليلى اجفات يا ويحي ويح افويح
لو صبت الجنحيـــن باش نغـــدا ليها ونـــروح

القسم الثالث:

بِهَا تَلْقَــحْ لِــي الْقَــاحِــي * رَوْضِي اتعُودْ فِيهْ انْــوَاوَرْ مَلقاحَا
جُــورْ اجْفاهَا هُــوَّ اجْيَاحِي * دَغيا يَسْقط غُصْنِي يَظْفرْ بَجْياحَا
غايــب مــن عشقي وُسَاحِي * خِيلهَا عْلى اخْيُولِي عَمَّرَتْ السَّاحَة

وإلـى تُوصَلنِـي فِي وُصَالْها لـذة وافـرَاحْ * وإلى تَجْفِيني من الجفا وَرْقْ الغصْن إيطيحْ
تـذبال ازهــارُه اللاقحــة ويـــولــي مليــوح
ريــت القـد ارطيب إلى اتْمَايَسْ بنسيمُه دَاحْ * والغرة تضوي ابنورْها ساطع في تَوْضِيح
شف اجبين اهــلال من الحجبة فاق المَشبُـوحْ
شف اظلام الليل في اثيُوت العـذرة نَــصَاح * وقــواس الحجبين بالنبال إيجرحوا تجريح
والشفــريــن انبال ماضية بلـوامــح للمُــوحْ
شف الــورد اعلــى اخـدودها بنسيـمُه فياح * وَإلَّا جَــلَّارْ بالغْــفـــارَة فَتّــحْ تفـتِيـــحْ
والغنجور اسْلِيسْ فـوق مَنُّــه يظهــر دَبْــدُوحْ
شف الريق امصالْ كُوثـرِي ما ضمُّوهْ اجْبَاحْ * والثغَرْ ادْرَارُو الواضحة في عقد التنصِيحْ
شف اشفوفْ اتقـول كَـنٌّ قرمَزْ لونُــه مفتـُوحْ

القسم الرابع:

فالمبــســم لـُغَــة افصيحـــة * تســري فالقلـــوب ونشوة فجوارَحْ
مَــنْــهُ مثلــي ذاتُــه اجريحَــة * يشكــي بالمحبـــة بالسَّـــرُّ البَايَــحْ
فــوقْ الغُبَّة بُوجَة انْصِيحَــة * نـَـزّلهَا امْعَلّــمْ بالعقـــل الرَّاجَــحْ

شف الجيد اتقــول غيــر جيـد الشَّادِي فبْطاحْ * بُوَّاهْ أوُمفرُوقْ عــن اجْلِيبَة بالوجـد إيمِيح
وَلّا طاوُوسْ في اريَاضْ بين اصْهَارَجْ مَسْرُوحْ
شف اضْعُودْ امْيُوضْ نايْرَة نـُورْ اضياها لاح * واصباع اقلومة فيَدٌّ طالب خَطاط افْصِيحْ
البِيـــبْ الكـَتبَــة بالفــراســة خَطــُّــو فاللـــوحْ
شف انْــهُــودْ اتـْـوَامْ فالصدر نحكيهــم تفاح * شف الخَصْرْ انحيل كيف نَاحَلْ قلبي لبْطِيحْ
ورْفـــاغ اشوابَــلْ فالبحر والرَّدْفْ المَصْلـُـوحْ
والسيقـــان اتلـُـوحْ بالضّيَا نَارَتْ كالمَصبَــاحْ * والقدمين اتْقـُولْ غير زَبْدَة دُونْ التَّكشِيحْ
شف احْنَانِيهَا امْخَضَّبَــة كالذهـــب المَوْشُـــوحْ
كـتَسقِـــي كِيسَـــانْ ماليـــا بالخمــر المبـــاح * تتـرك العشـــاق دمها مهطـــول افتكفيـحْ
فكساوي ومقايــس الذهب عَــرَّاضْ أمَرْبُــوحْ

القسم الخامس:

يُـوم أوُصَلهَـا نسخى ابْرَاحِي * هي اسباب عشقي رَاحَتْ لرْوَاحِي
هي ميلافِــي اضْيَــا المَاحِي * عَــزِّي وُهِيبْتِي وَغْنَايَــا وَارْبَاحِــي
فْـلِيــلْ مْسَايَا وضْيا صْباحي * مسبول من اهْوَاهَا وَقـوَى تلحَاحِي

آش إيفيد اللي اكـوَى ابنارْ الفـرْكـة لحْـلَاحْ * واللي هـو مَلكـه ما يْلـه حقا قلـب اسْمِيحْ
وُترْكـه مَصْلِي اعلى الجَّمَرْ بغْصَايْصْ مَطمُوحْ
رحلـت يا سيدي اعْـرَابْهَـا فَتلـول أوُسَـلّاحْ * وضحى قلبي مـن افـرَاقهَا مَتْجَـدَّدْ لمْدِيحْ
ونظَـلّ انْقَاسِي مَنْ اجْفاهَـا حالــي مَرْمُـوحْ
خـذ اللفـظ أ حَافـظ المْعَانِـي شُغْـلْ الفَصَّاحْ * غَنِّـي بَغنَايـا الـمُولـتِي بشعـارْ التوشيـح
وُعَظَّـمْ اجْمَـالْ زِينْهَـا وَالقَـدْرْ المَمْـدُوحْ
كتَغْنِـي نَظْـرَة فـزِينْهَـا بَمحاسـن للمَـاحْ * والعُشاقْ تَفْـرَقْ فَاللغـَا لقبيــح أو لمليـح
دون الوغد الناكـر المعاني غرضُه مفضوح
وَبْحَـرْ المَعْنَى اغْمِيقْ مَالِي لِيْسَنْ يَشْحَاحْ * مَا يَدْخَلْ لـه مَنْ ادْعَا ابْجَهْله بُو طَبْعْ اشحيحْ
كيف اللــي داعــي بالحيال وجهدُه مــرزوح
وسلامي لقــوامس اللغا قــد انســوم القــاح * لناس المعنــى الرايقــة واللفــظ ابتفصيـح
قـد البرق ونقط الديـامْ افشـرْحْ المَشْـرُوحْ
يا ربي يا خالـق الخـلايق أنت السَّمَّـاح * جاوز عـن عبـدك الضعيـف أوُ فعلـه لقبيح
وانظر مـن حالـه ادخيـل لِكْ بآدم وُنُــوحْ
سامـح بن مسعود يا الغاني وأنـت السمَّـاح * بيبـان الرحمــة اتْحَـلّ بمفاتَـحْ كـلّ افْتِيحْ
ادخيل بالكرسي امع العرش وُالقلَمْ وَاللوح
أ لايــم حالي في امحاســن زيــن الــدواح * مولاتــي من هزنــي اهواها بو خد انصيح
لا راحة ولا اهنا القلبي من غيــر افــروح

قصيدة "العبد أو الكناوي أو زهوة"

نظم: الشيخ التهامي المدغري رحمه الله

بحر المبيت/المرمة الثلاثية

الحـربــة:

أَ للّايَـمْ حَـالِـي مْحَــاوْرِي عَــنَّــكْ مَا يَخْـفَــاوْ * خَـدِّي فِـي حَالة وُخَـدٌّ مَنْ نَهْـوَاهَا رَاوِي
وَجْــنَــتْــهَا نَارِي وُخَــالـهَــا مُولاتِــي زَهْــوَة

الــــدخــول:

مَعْظَـمْ ذاك اليُومْ فَـاشْ صَـدُّوا نَـاسِـي وَامْشَاوْا * تَرْكـُونِـي نُـوَّاحْ فالرْسَامْ اضْمِيرِي كـَاوِي
يَحْسَـنْ عَوْنْ اللـِّي امْشَاوْ نَاسُوا مَنْ بَعْدْ اكـْوَا
صَـدُّوا عَـنْ قَلـْبِي ارْحِيلـْهُمْ مْعَ النّجْمْ اسْرَاوْا * وَاصْبَحْ لِيلِي بَفْرَاقْهُمْ امْعَ اخْلَاكِي مَتَّاوِي
وَاتْـمَادَى طـُولـه فـْسَـاكـْنِي وَاخْلـَفْ مَا يَضْوَا
لـُو حَـمْلـُوا ذَاتِي امْعَ الـْعُـقِيلْ امْـنَـايَـرْ ضـُـوَّاوْا * بَهْـوَادَجْ يَكـْدِي ابْرِيزْهَا بَالحَجْرْ الضَّاوِي
وِيجَـمْـعُوا جَـسْدِي مْـعَ الغْقـَلْ تَكـْمَلْ النشوَة
لـَكـني فـرْقـُـوا القَـلـْبْ عَـنِّي وَحْـدُه وَاغـْـدَاوْا * تَـرْكـُونِـي نَجْرِي مْعَ السْرَابْ فْكـُلّْ سْهَاوِي
لـُو مَـاهُ حَـسّْ النـّْـوَاقـْسْ انْـتِـيــهْ مْنَ السَّهْوَة
وَزْنَاجَـلْ وَمْقَـايْـسْ الـذهَـبْ بالـنغمـاتْ ادْوَاوْا * وَمْـدَاوَرْ وَطـْرَارْشْ الحْلِي وَالخَـدّْ امْخَاوِي
وَسْــوَالـَـفْ حَبْـرَاجْ رِيشـْهُمْ عْل لقـْدَامْ اهْوَى

القســم الثانـــي:

مَعْظَـمْ هَوْلِي يُـومْ صَـدُّوا * خَلاوْنِي عْلى الحَسّْ نَتْبَـعْ الحَـادِي
والمَرْحُـولْ إيـزِيـمْ رَعْـدُه * بِينْ اللقَـاحْ نَحْـكِي صِغْ النّْتَنْهَادِي
وَالغُـزْلَانْ إلـى يْشَــرْدُوا * مَثـْلْ الريَـام ذِيكْ الهَادِي فوُهَـادِي

صَابُـونِـي فوُهَـامْ حِيّْـهُـمْ امْوَلـّـهْ وَلـْغَــاوْا * قَالوا أش اتْكونْ قلت عَبْدْ أوصِيفْ اكنَاوِي
وَامْـشـَرَّطْ لـَحْـنَاكْ مَايْلـِي بَعْدْ الرَّقّْ ادْوَى
نظـْرُوا واخْتـَبْرُوا وُمَكـْنُوا فِيَا وَاتْـمَعْـنَـاوْا * صَابُوا عَنْ خَدِّي اخْطوطْ وَادْ الدَّمْعْ الهَاوِي
أوُ وَرْقـتِي كـَحْلة الدّاوْنِي مَكسُوبْ الزَهْوَة
وَارْجَعْتْ انْصَلحْ الرّْمَادْ وُنْرَفدُه كانْ اكدَاوْا * وُنَسْرَحْ أوُ نَسْقِي الكرْبْ وَانْوَنّي وَانْسَاوِي
وَانـْـدَقّْ وُتَـادْ الـْخْيَامْ مَحْـزُومْ بْـلَا رَخْـوَة
وَنْـوَقّـَفْ عَـمْدَانْ الـْخُـوَالـَـفْ إلَـى رَتـْخَاوْا * شـَرْطـَانْ الخِيمَة انـْشـَدّْهُمْ فْشـُغْلِـي قَاوِي
وُنَحْلـَبْ اعْـتَـاقْ المْهَا وُنَـسْقِيهُمْ ابْـرَغْـوَة

وَنْـرَكـَّبْ لطـْفَالْ فُوقْ مَنْ ظهْرِي كانْ ابْكاوْا * وَنْـرَارِي بِـهُـمْ حَـالـْتْ الـْمَلـْسُـوغْ الـْهَـاوِي
قالـُوا هَاذْ العَبْدْ نَاصْحْ ارْخِيصْ بْمَا يَسْوَى

القســم الثالــث:

يَـخْـدَمْ فَـالـْحَـلاّتْ وَحْــدُه * مَا كـلْ مَا اعْـيَا فِي شُغْلـُه جَدَّادِي
عَبْدْ أوُ خَادَمْ مَـا اتـوَجْـدُه * غِـيرْ اللذِي عليهَا جَـادْ الجُـوَّادِي
مَـا خَـلّا شِي فـُـوقْ جَهْـدُه * إيظلّْ وِيمْسَا طايَرْ جَايْ أوُغَادِي

لِنَا كـَمّْ أوُصِيفْ لِيسْ طـَاكـُوا مَثـْلـُه يَشْقَاوْا * أرَاوْا انـْرَفـْقـُـوا ابْـحَـالـْتـُــه يَكـْفَـاهْ إينَــاوِي
لـُو حَـمْلْ اثـْقـَالـُه اكـْعُـودْ مْتْـحَـوَّلْ مَا يَقْوَى
قـَامُــونِــي بِينَـاتـْهُــمْ فَالثّـَمَـنْ اسْـتَـغـْـلَاوْا * ضَرْبُوا بَالقرْعَة العُودْ وَرْجَعْ عُودِي خَاوِي
خَفْتْ إيجِي فِي غِيرْ مْنْ اهْوِيتْ تَعْظمْ الدّعْوَة
وَرْمَــاوْا العِيدَانْ بَعْـدْ مَا رَتْجَـاوْا أوُ سَمَّاوْا * جَا عُـودِي فِي غِيرْهَا وُحَلـَّتْ بيّْ ادْعَـاوِي
طـَحْتْ أنـَا مَصـْرُوعْ مَا يْلِي عَنْ حَالِي قوَّة
بَهْتُوا مَنْ حَالِي امْنِينْ شَافه وَعْدِي وَلـْغَاوْا * وَارْغِيتْ أوُرَتـْغِيتْ سَالـْتْ امْنَ الفَمّْ ارْغَاوِي
قـَالـُوا ذَا بِـهْ الرِّيَـاحْ دُونْ اغـْرَاضُه نَطـْوَا
اجْـتـَمْـعُوا عَنّي اتّـَعَجْبُـوا ظـَلـْمُوا وَاتـْعَدَّاوْا * بَالـْعُـودْ الـْمُوشـُومْ مَا ادْرَى بَـاشْ أنَـا نَـاوِي
يَـا حَـسْـرَة مَـعْتَا امْحَـايْنِي مَـنْ بَعْدْ السَّلـْوَة

القســم الرابــع:

الــدَّانِــي سِيــدِي الـْعَنْــدُه * وَالقَلـْبْ عَنْدْ غِيرُه لَا حَــدّْ إيفَـادِي
جَـــابْ الـْكـَـزّْنَـاتْ وَجْـدُوا * كـذْبُوا اعْلِيهْ شمْتُوهْ الدَّاوْا وُعَادِي
قـَالـُـوا هَـاذْ الـْعَـبْـدْ وَعْـدُه * دَغـْيَا اقْرِيبْ يَتْصَرَّفْ دُونْ أمَادِي

يَحْسَابْ المَسْكِينْ وَاشْ بَالحَقّْ عْلِيهْ ادْوَاوْا * بَعْدْ ابْخُـورْ النـَّـدّْ وَالقْمَـارِي زَادْ الجّـَاوِي
طـَلـْعُـوا فِـيَّا امْـلـُوكـْهُمْ نَطـْقـُوا لِهْ ابْلـْخْوَة
قَـالـُوا ذَبْـحْ اعْـلِيـهْ لَا اغْنَاهْ اضْرَارُوا يَبْرَاوْ * جِـيـبُـوا لـُه شِـي بَرْبْـرِي فَالـْفْـرَاسَة مَعْنَاوِي
يَنْطـَرْ فَـالـْمَـدْرَة البَايْتَـة فَالسَّـمْـرَة غَـدْوَة
أوْ يِشُـوفْ الكـَفّْ كِيفْ قَـالـُوا فِيهْ أوُ نَـهَّاوْا * وَلّا شِــي خَطّـَاطْ أوْ حَـبْـرْ انْـجِيـمْ اسْمَاوِي
أوْ احْـكِيمْ انْـجِيبْ عَارْفْ الطبّْ بْلَا دَعْوَة
جَاوْا اجْمِيعْ العَارْفِينْ يَا وَعْدِي غِيرْ اشْقَاوْا * وَلَا بَـاقِـي غِـيـرْ نَـاسْ لَاسَمْ عَزّْ الـْهَـاوِي
بَجْدَاوَلْ تَخْمِيسْ فَايْـزِينْ ابْصُوتْ أوُنَخْـوَة
جَـا مَـنّْـهُمْ احْكِيـمْ فَـاذْنِـي بَـعْـدْ أمَّا شَتـْفَاوْا * فِيـَّا رَقـْبَـانِـي أوُ فَـاذْنِـي بَالـْخَـبْـرْ السَّـاوِي
اظـْهَـرْتْ اسْـرَارْ اعْجُوبْ بَالأسَمْ وَالكنْوَة
سَمْعَـتْ بِـهْ البَـاهْيَة وُنَـاسْ الـْحَسَانْ أوُجَاوْ * وَتْـبَـسّْـمَـتْ وُفَـاحْ طِـيـبْـهَـا عَـنّي مَسْكـَـاوِي
شَـمِّيتْ مَنْ طِـيبْـتُه اجْعَـلْ لِي رَبِّي فَجْوَة

القسـم الخامـس:

لَفْقِيهْ ارْجَعْ لِـي الْغَمْدُه * وَنْسَا اقْرَايْتُه وَرْجَعْ لِي بُـوجَادِي
وَاسْحَـرْتُه مَنْ بَعْدْ رَشْدُه * بَالخَـدّْ وَالجُّـوَاهَـرْ وَعْيُونْ اهْنَادِي
طاحْ امْرِيضْ افْضِيقْ نَكدُه * مَا فَادْ لـُه اصْبَرْ لَا حُولة فِي هَادِي

وَاتّْفَكَّرْتْ الرِّيـمْ مَا اخْـدَمْتْ وُقَالتْ نَتْهَاوْا * هَاذْ الـْعَـبْـدْ امْتَـاعْ وَالـْدِي مَمْلُوكْ احْـرَاوِي
مَلْكِي وَاشْهُودِي اصْحِيحْ مَا طِيَّحْتُه رَشْوَة
اشْهُودِي شَعْرِي وُحَاجْبِي وَلِّي هُمْ اضْوَاوْ * خَـدِّي وَجْـبِينِـي وُغُـرّْتِي وَالـهَـدْبْ اشْـرَاوِي
غَنجُورِي وَشْفَايْفِي وُرِيقْ اعْصِيرْ الحَلْوَة
جِيدِي وَالدَّرْعِينْ والنّْهُـودْ انْبَاوْا وُسَتْوَاوْا * وَعْكُونْ أوُسُـرَّة امْدَوّْرَة وَالخَصْـرْ الضَّاوِي
وَالرَّدْفْ المَالِي وُسَاقْ فُوقْ اقْدَامْ الخَطْوَة
تَبْتْ ارْسُومْ البَاهْيَة وَسْقَط ارْسُومْ مَنْ ادْعَاوْا * وَتْبَـتْ قـُولْ اشْهُـودْهَا وُقولْ الدَّاعِي خَاوِي مَا
نَـفْـعُه تَـبْيِينْ فِي اخْصَامُه بَعْدْ الدَّعْوَة
ادْعَـاتْ العَـرَّاضْ نَـاسْهَا للقَـاضِي وَمْشَاوْا * وَكـَّلـتْ اغْـزَالِـي وْكِيلـْهَـا فَـاهَمْ قـَضَـاوي
حَازَتْنِي بَمْوَاجْبْ الشّْرَعْ وَصْحِيحْ الفَتْوَة

الدريدكة/ السارحة:

اظـْفَرْ القَلبْ ابْطِيبْ قَصْدُه * وَكـْمَلْ بَالـرّْضَى مَـنْ وَلـْفِـي مُـرَادِي
وَطـْفَـى جَمْرِي بَعْدْ وَقـْدُه * وَغْـنَـمْـتْ بَالـْوْصَالْ الرَّايَـقْ تَـمْـرَادِي
وَزْهِــيــتْ افْـخَـــدُّه أوَدُّه * فَـبْـسَـاطـْنَـا اشْرِيقْ أوُ شَـمْـعُـه وَقـَّادِي
وتْــرَكـْتْ الوَاشِـي افـْنَكـْدُه * وكـْذَلكْ الرّْقِـيـبْ وُلَامَـتْ حَـسَّـــادِي
وَسْـقَـانِي وَسْـقَـا مَـنْ يَـدُّه * حتى ارويت وروى من خمر أودادي
طَـاحْ وُطـَحْتْ فـُوقْ زَنـْدُه * بَـتـْنَـا امْـعَـانـْقِينْ ادْرَاعُـه لـُوسَادِي
لَاحْ الصُّبْـحْ اعْـلَامْ بَنْـدُه * وَالـْقَى اجْبِيـنْ وَلـْفِي مَـنْ قبلـُه كادِي
زَادْ اشْـعَـاعْ اضْيَاهْ غَمْدُه * زَدْنَـا اللـّيــلْ لـَلـّيـــلْ ابـْلَا عَـدَّادِي
فَـتَّـحْ وَسْطْ الرَّوْضْ خَـدُّه * غَـنَّـى الطّـَيرْ وَالعُـودْ انـْغَمْ بَنْشَادِي
وَالـْغَـانِـي مَطـْبُــوعْ نَشْدُه * بِـينْ الطـّبْـاعْ يَـلـْغِي وَرْبَابْ إيـنَادِي
وَجْـمِـيـعْ الـْحُـسَّادْ رَكـْدُه * غِيرْ الشّْقِيقْ وَالنَّـرْجِسْ اصْبَحْ نَادِي
وَالـْخِيلِـي خِيلـُه إيـوَكـْدُه * وَمْـدِلـْكـَة وُسُوسَـانْ وُزَهْـرُه بَـادِي
وَسْكـُلـْمَـاسِـي فَـاحْ نَــدُّه * نَـسْـرِي وُيَـاسْـمِـيـنْ وُعَاشَـقْ لتْمَادِي
جَـلـّـنَــارْ اصْغِـيرْ نَـهْـدُه * سَالـُوا اعْلِيهْ مَنْ زَادَتْ هُولْ انْكادِي
وَرَّاتـُه لِــي بَـنْـتْ لـَعْـدُه * فَـجْـدَارْ دَارْهَـا وَدْمُـوعِـي هُــوَّادِي
قـَـدّْ الـْكـَمْشَة ذَاكْ جَـهْـدُه * رَمَّـانْ مَا ارْكـَلْ بِـه انْسِيتْ أوْرَادِي
شَـهْـدُوا يَـا لـَرْيَـامْ شَهْدُوا * أنَـا اغْـلَامْ وَلـْفِـي مَصْبَـاحْ اثـْمَادِي

قصيدة: "الغزيل"

نظم: الشيخ عبد القادر العلمي

بحر المبيت/ المرمة الثلاثية

الحــربــة:

رُفْ أذابـل لـعـيــان * يا بـو حجبيــن امعــرقة وزينـــة *
زُرْ العشيق يــزاك من التيهـان يا اغــزيـــل بستـاني

الـــدخـــول:

قلـت السيد الغـــزلان * أمـــن حبـــك للعـاشقيــن فتـنـــة *
واجميـــع من القاك إيحبك وأنا افنيت بــك أسلطـاني
أيــا عيــن الحســان * أمن صال ابوردات لعلى الوجنة *
أمن اشفار اعيونك إيطعنوا في اصميم قلبي واكـناني
يا قــد اقطيــب البـان * ما بين ادواحُــه في ارياض جنة *
ولا اعــلام ولا صاري ولا رُمـــح للطعـــن اثمانـــي
أ عــراض الغـــزلان * ما فـي قلبـك يا مالكـــي امحنــة *
لو كان يا الزين اهويت اهلال الفلاك لو كان اهواني

القسم الثاني:

وافعل امعايـا لحسان * واعنى بيا الكــريم بيــك يعنـــى *
بين الملاح يرفـع شانــك ربي إلى ارفعــتِ لي شاني
وشْكــايـا للرحـــمــان * يجمعني بك وُفِـي اقريـب نهنــا *
والله يا اغزالــي ما قصدي فيـك غير ننظــر بعياني
لا تسمـــع للعــديــان * لو قالوا لك فينا شي اكــلامْ شينا *
خلي اكــلامهم أولفي واجي اتشـوف طبعــي ربانـي
نـتـــأدَّبْ للحـــســـان * وانبايــع لـُــه حتى انحــب نفنى *
وجميع ما اصعاب اعليك اعليَّ اهـوان هـذا غِيواني

القسم الثالث:

إلـــى نـــاح الورشـــان * فوق اغصانُه واشكى ابكل محنة *
نشكي ابليعتي حتى أنـا بالتيـه يـــا الزايـــد تمحانـــي
وِإلى ماســت لغصان * والطيـــر اعليهـا فالـــدواح غنى *
سالوا ادموع قلبي من وحش ابهاك يا الزايد هجراني

أنا البــايــت سهــران * وأنا اللي في قلبـــي مياتْ طعنـــة *
وعلى اعداد ما في شفرك من اسيوف يا الطايع عدياني
لكِنِّـي سيــر أو كــان * بـاقـيــــة ليَّـــام اتجيبهـــم لينـــــا *
واللـــي دار شي خيــر إيصيبُـــه والجميل لله الغــاني

القسم الرابع:

أ تهليــــل السلـطـــان * من حـازك لبسـاطـُـه حـاز لغنى *
يظفـر بالتبــر والياقـــوت وِينـــال بـــك ملك اسليماني
زُرْ انغنمــوا سلـــوان * وعْمــل فِيَّــا يا بــودلال حسنـــة *
وعلى امحبتي لو كان يسجنــوك ما انخالــف ديوانــي
أمــــدرا كــــان اتبـان * أ بـدر اكساتُـه في اسنـــاه مزنـــة *
هاني انراقبك كل انهار وكل ساعـة تعطـف لمكــاني
خـــدٌّ امثيـل العقيـــان * واشفـــار احسامْ المهجتـــي تدنى *
أنا فعار ذاك الخــال اللي ما اكـواه خـــدك واكـــواني

القسم الخامس:

يـا بـو زنــدات اليـــان * مثل امدجات من الحــريــر لينة *
لله من اكفوفـك جود اعليـا بكـــاس يحيـــاوا ابـــدانـــي
لا تغضــب يا مزيـــان سامح برضاك أبـــو انجــال عنَّا *
سبحان من انشاك من الجوهر والعقيق والورد القاني
يـــا ربـــي يـــا منـــان * مَـــنٌّ اعليـا يا ذا الجـلال منَّـــة *
تشفي اعلايلي بزيارتْ من لا انسيــتْ حُبُّـــه وانساني
خـذ اسلوك المرجـــان * كـل اعقيقـة فيها اميـــاتْ معنـــى *
تمجيد للبها وتبشّرْ قلــب العشيــق بالوصـــل الســـاني

قصيدة: "رغبوا تاج الملاح"

نظم: الشيخ عبد القادر العلمي

بحر المبيت/ المرمة الثلاثية

الحــربــة:

رغبــوا تاج المـــلاح فيا يحييني غيــر بالســلام * ويــراعـــي سيـــرت الكـــرام *
لا خيـر فاللـــي اجفا احبيبه وغـدر بعــد الموالفا

الـــدخـــول:

ارفق أمالكي ابعبـدك وعطـف يا سابـغ النيـــام * يا بـــدر انـــبـــا مـــن الغـتـــام *
يهديك الله لا اتعــذب قلـــبي قاسيــت ما اكفــا
أنت الموصوف بالمحاسن وأنا الملسوع بالغـرام * وعيـيـــت امـــلازم السـقــــام *
أما بـــردت من اجمـــار افقلبـــي محـــال تنطفا
انبات امساهــر الليالي ودموعـــي حايفــة اسجام * نبكـــــي والنـــــوح فالـرســـام *
اعلى محبوب خاطـري من جار اعليا ولا اعفا
إيمتى يا مالكي انشاهد خدك يضوي على الرسام * ما بيـــن امحافـــلْ الـريــــام *
ونقول ابريت من اعلالـي ونسيت امحايـن الجفا

القسم الثاني:

ببهـــاك أمالكـــي افنيـــت * لا حـــالة كيـف حالتي
وأنـــا بيـــك ما اسخيـــت * صابـر لضـرار علتي
وإلى أنا نلـت ما انويـت * منـك يا روح راحـتي
فطريق الحب ما اسخيت * حتـــى التقضـا حاجتي

نصبر ونقـول ما امشى لي تمجادي فالبها احرام * وأنـــا ما ضـــاع لـــي انظـــام *
وسمع قـــول الحسود فيا وتْكضـر بعـد مــا اجفا
وين إيام الزهــو البيضة وحْنا خـوا ابلا اخصام * لا تسمـــع للعـــــدى اكـــلام *
واليوم أنا اضحيت لعــــدُه وعْــدايا ليك رايقة
شَوَّقتِني افــذاك البهـــا وهجرتيني اعلــى الدوام * الله أ ســـــابــــغ النـــيـــــام *
ونشرتـــي بالرضـــى اعليا واطـويتـي بالمخالفا
نعتادك صاحب الظرافــة وفنون الشعــر والنظام * وتْــواشـــح ما لهـــا اســـوامْ *
ونعرفـــك صاحـب اللطافـة والرافــة والمساعفة

القسم الثالث:

مــدة هاذي ابــلا احسـاب * وأنا كامي اعــلايلـــي
ونْعايـن ساعـتْ الصوابْ * فيهــا نقضــي امسايلي
نطلب من عاتــق الرقاب * يجمعنـــي باغــزيلـــي
سلطاني راشــق الهـداب * نايــر لخــدود قـاتـلـي

صرصــر عني وشاف فيا وبْهضني مالكي وهام * كـباز اهـــوى اعلـــى احمــــام *
وترك حالي انحيل فاني مقســوم اعلى امناصفا
لو صبت انعيد لك سَرّؤي أنا وحدي ابلا ازحام * لـو كـــان اشطحـــت بالقــــدام *
عسَّا يـرطاب خـاطـرك أمـول الصورة المنَضـّفا
وايـــن العاهـــد الموثـــق وأنتا نشـــوا ابلا امدام * ســالـــي فبساطــنــــا اهمــــــام *
مصيون اعلى اعيـون لعـدا كتاج ارفيع ما اخفى
صدقوا من جربـوا وقالـوا ما دامت للزهــو إيام * لـــو كـــان اتــــــدوم للقـــــدام *
لو كـان الشمس في اسماها ديمــا تبقـى امشــرفة

القسم الرابع:

أما ضيعــت مـــن أوقـاتْ * كنــت امغطـي ابثوبها
تســوى الياقـوتْ والتقاتْ * والسعــد اسكام فيـدها
والكاس امدامعُه اجــراتْ * اعلى الشمعـة وضيهـا
ما تسمع غيـر كــبٌّ هاتْ * والخمــرة باح ســرها

كـنتي عنـــدي ابحال روحي وأنايـا لك كـاغــلام * نــخــــدم ونــقــبـــــل القــــدام *
ونبايع لك حيـــن ننظـــر وجهــــك أ شارد العفا
أما صبَّرْتْ خاطري كان إيدوزك ما ارضى احكام * وخْلــف السـعــــد لا اسكـــام *
ما بيدي ما انديــر نطلـــب مـولايا جَـــل الشفا
نطلب ربي اللي ابلاني يبليك ابليعــت الغــرام * حتــــى تكـــــــره الطـــعــــام *
وجْمار الحـب في امهاجك تلهب والذات عاجفة
مالك ما فـــاد فيك تمجاد ولا رغبـــة ولا ادمـام * ومتـــابــــع سيـــرتْ الغشــــامْ *
دبا ربـــي من الجمال إيسلبــــك أ ناقــص لـوفا

قصيـــدة: "محبوب القلب"

نظم: الشيخ عبد الفضيل المرنيسي

بحر المبيت/ المرمة الرباعية

الحـربـــــة:

محبوب القلـب زارني يامس ياعشـراني* واصلني للرسام وانكـى جمـع الرقبـــان
صايـل مابيـــن قــرانـــه * سيــدي بــو وجنـة منكطـة

الـــدخــول:

هــذي مــدة اشحال وأنا بالهجــرة فانـــي* حتى ولا بالصـدود لـونـــي مثــل اليرقـــان
والطــرف اجـفـاه وســـانــه * ورقــتي بالحـــب ساقــطـــــة
نتـفكــر كــل يوم بــدري وابهـــاه الساني * وانبات بوحشه اهميم نرتي مثــل الورشان
والـقـلـب اقـــوى تمحـــانـــه * واخـلاكي بالشــوق لاهــطــة
مايعــذرني افحالتـي واهـواي وغيـواني * غير اللي ملسوع بالغرام أو اهوى الحسن
الله يحـــســـــن اعـــوانــــه * قاسـه سهـم البيــن ما اخطـــا
لازلت املازم الصبــر واخفيته فاكـنانــي * حتى جاد الدهــر بالزهـو واكمال السلوان
وارخى لي الوقــت اعنانــه * وإيامــــي ولات ناشــطـــــة
بوجـود اللي اهـويت يوم وصلني لمكاني * من غيــر انـويــة فالجفا قصــر والتيهــان
جــــاد عـلـيـــا بحســـانــــه * وانعـــم لي مـــن بعـــد مابطـا

المقطع الثاني:

البارح زارنــي حبيـبي* واحيا رسمي مــع قليبي * فـرصة فالحاسـد الرقيـب
طيبه يحي اشذاه طيبي * ما مثلــه فلورى احبيبي * شملالي قامـت الرطيـب
وانفا بزيارتــه انحيبـــي * وارجع بعد الجفا اقريبي * واظفرت بغايت النصيب

يــا مسعـــد يــوم جـا اللبـــاب ونادانــــي * مهما نقر الباب قمت من غير عقل عجلان
كإنــــي طـيـــر ابجنـــحـانـــوا * وافـتـحــت النقشــة اللاكطـــة
نوجـد ولفي اعلاج ذاتي واقــف يرعاني * رافــل فثياب الحريـــر مختلفة عــل للوان
يــتــبـــخـــتـــر فـــي روانــــه * وردات احــريــريــة امشرطة
بايعـــت وقلـت ليه أيا مصباح اعـياني * بيك أهلا وميات مرحبا يـاذابـــل لعيـان
حبـــك رانـــي فاشـجانــــه * ورياحـــوا عـنـــي مسلطــــة
زاد للبساط من هـويتــه وكـذاك ابغـاني * واجلس قـدامي وهضر انكابه غصن البان
بــــدر اسطـــع بيـن مزانــه * وخلاكـــه ماهـــي امفــرطــة

حضرت أوان الزهو واسقيته واسقاني * واغنمنا ليلة ألا ادركها عاشق فازمان
بوجود اقران خذانه * روحي فجماله امربطة

المقطع الثالث:

مزين الزين حين يعطف * والسعد معاه حين يوقف* بديك البغية علي لوفا
لكن ورد الخدود نقطف * لين سود النجال يعرف* عشقي فبهاه بالصفا
لازلت ولا انزول نوصف* حسنه وعل لوصال ننصف * يستاهل شارد العفا

حتى واحد فالبدور من غير مايهواني* لينه ذوقي فلاسفي واظريف وحسن
محلى عني تيهانه * يضوي رسمي إلى وطا
عوضه هيهات ما اخطر فالغرب الجواني * ولا فالبهجة الصايلة ولا فاليمن
والشام وحوز اركانوا * ولا فالديرة ومالطة
قده نحكيه فالمثل كبند العثماني * أولا راية امشهرة مابين الشجعان
سلبوا عقلي حجبانه * واعيون اصرادة امعربطة
وخدود الورد كيفتنوا باللون القاني * فاقوا جلنار والشكرنط وبلعمان
والغنجور فتبيانه * كبرني حوم على لكطا
والمبسم خاتم الذهب والعتنون اسباني * من تحت الغبة الجيد فايق جيد الوسنان
راتع فاحراج وطانه * عاجي بين الجبال ولوطا

المقطع الرابع:

ينفر سود النجال مني* ولاباغي يروف عني * ولفي سلطان كل زين
حبه ياالايمي اسكني * باشفار انواجله اطعني * ضي الغرة مع الجبين
وأنا بامحبته امعني * لكني خاب فيه ظني * لو صبت انراه كل حين

من بعد كان لي اموالف والعاهد اعطاني * عاهد وثيق لا ينصرف عمره يالخوان
واحلف ولفي بيمانه * من رسمي هيهات لا اخطا
وافرح قلبي اكثير واركبت على شيهاني * شيهان ألا رت عوض امثيله للآن
واحليبه بين اسنانه * باقي بلوبرة امزركطة
والسرج عليه د الموبر باهي يرضاني * واركابه من خالص الذهب ولجام جمان
زان الجوهر عقيانه * والذيل وشهرة امعلطة
متقلد باصوارم الوغى لا واحد يلقاني * من لامت لحسود ولعدى فانهار أميدان
وإلى ظهروا شجعانوا * من ضربي تبقى امسهطة
نشبه فالحب قيس وابنو سهل وابن هاني * ونودي بشجاعتي على الظاهر والغصبان
وقتي نداه ازمانه * مزين الواري إلى عطا

المقطع الخامس:

اختصرت فوصاف الزين ولفي * ماينتهى في بهاه وصفي * محبوبي باهي الحروف
حسنه شلا انطيـق نخـفي * لكـن بولاعـتي وعـرفي* جبت معانيه بالحـــروف
وانمتـــع في ابهاه طـرفي * ترى عنه انعود منفـــي * مزين اسوايـع العطــوف

كيعـرفني اغلام طايع له طــول زمانـــي * واغـدر فيا كامل البها وانكـر لي الحسان
شـفـا فـيـا عـــديـانــــه * واكــوانــي كـيــة مـلـفـطــة
واصبرت على اجفاه واطلبـت الله الغاني * يجمع شملي بالحبيـب روح ذاتـــه الكيان
يـقـبـل شـعــري ولحـانــوا * تـتـفـاجــى إيامـــي القـانطة
أحافظ مايـتـي اتهـلا فارمـوز وزانـــي * وتأدب لضراغـــم اللغا شـيـاب أوشبـان
أهـــل القـــول واميـزانـــه * ناس ألا يــرضـــاوا فالـطـــة
واسلام الله عـنهــم بقــلبـي ولســانـــي * ما فاح الورد العبيـق والنسري والسوسان
والزهـــر فادواح اغصانـوا * وانعايـــم ربـــي الباسطــــة
والداعـــي ما يله امزيــة ديمة مـديــانـي * إلى يخــــرج للمشاليـــة نسقيه القطــران
لأنـــي زنـجـــار اعـيانـــه * يعرفـــنـي فامرايمـــي اسطا
واذكـر أسمي الحاج فضول حبر المعاني * ارجـاي فى مــلا ينــام يختم لي بالإيمان
ويغـمـــدنـي فحـســانـــه * يمحي عـنـــي سايــر الخطا

قصيدة: "الوردة"

نظم الشيخ محمد بن سليمان الفاسي

بحر المبيت/ المرمة المثنية

الحــربـــة:

لَا تْلومُــونِي فِي ذَا الحَـــالْ جِيـــتْ نَشْهَـــدْ وَنْوَدّي * أَ عْـذُولِي فَالمُــوتْ اسْبَابِي خَالْ افْوَرْدَة

الـــدخـــــول:

آهْ مَنْ رَشْكَـاتْ انْبَالْ القْـوَاسْ وَالحَاجَـبْ صَرْدِي * مَنْ يَـدٌّ رَامِي دَكتْ نَشَّابِي جَاتْ امْجَهْدَا
كثُلْ قُوسْ امْطَـلَّعْ شَـدٌّ لوتَارْ مَنْصُوبْ القَصْـــدِي * اعْلَاشْ مَا نَشْكِي طالْ اعْذَابِي هَذِي مُدَّا
هَكــذَا رَانِي فِـي حَالْ الغْـــرَامْ يَتْصَرَّفْ وَعْـدِي * يَا طـبْيبِـي فَالضَّــرٌّ احْسَابِي رَاهْ اتْعَــدَّا
لَا دْوَى مَــنْ غِيـــرْ التّقِبِيـلْ أو لمْصَــالْ الشَّهْـدِي * رَادْ وَعْمَلْ فَالكاسْ اشْرَابِي جَاتْ المُودَّا

القسم الثاني:

فَاتْحَة فِي غُصْنْ اسْمَا فِي ارْيَاضْ عَالِي مَنْ سَعْدِي * زَانْهَا رَشٌّ الخَالْ اغْـرَابِي مَنْ غِيرْ انْدَا
صَانْهَا وَحْضَاهَا ضَــلٌّ الشّفَــارْ بَاللحْـــظ الهَنْـــدِي * كِيفْ جَبْتْ إيمَايَـرْ تُوصَابِي فِـي مَا نَبْدَا
فَاشْ جَانِـــي جَـــرْجِي وَنَا المَـــالْ وَرْقَبْتِي نَهْـدِي * لِينْ نَتّهَــرَّبْ عَنْ مَكتَابِـــي مَا يْلِي صَدَّا
غِيرْ جِيتْ انْبَـرّي فَالرُّوحْ اقْبَلْ تَخْــرَجْ مَنْ جَسْدِي * خَفتْ نَاسِي تَلقَــى طـلاّبِي تَبْغِـــي لفْـدَا

القسم الثالث:

هَاجْ وَجْدِي وَفْرَغْ جَهْـدِي اقْلَايْـدِي زَادُه سَهْـــدِي * طـالـتْ اغْلِيَ يَا تَشْغَابِـــي هَـــاذْ الفَقْـدَا
كاحْمَــــامْ الفَـــرْدِي شَــلّا اتْغَـــارْدِي وَنَا وَحْـدِي * بَالمْحَبَّـــة جَنْحَانِـــي رَابِـــي قُلـُوا عَمْدَا
بَعْدْ صَهْـــدِي ثَلجِي بَرْدِي اتْنَاهْـدِي تَحْيِي نَشْـــدِي * وَالهْـوَى سَـدٌّ اغْلِيَ بَابِي مَا صَبْتْ افْدَا
دُونْ غَرْضِي جِيتُه مَهْدِي صْغِيـرْ لَازَلتْ افْجَهْدِي * ادْرَسْنِي مِيرْ ادْرِيسْ اعْـرَابِي هَازَمْ لعْدَا

القسم الرابع:

لِمْتَى يَسْعَـدْنِـــي رِيـــحْ لوصَالْ نَنْشَــرْ لـه بَنْـــدِي * لِمْتَى يَهْـزَمْ مِيـرْ اتْــرَابِي جَنْـدْ النَّكـدَا
يَا تْرَى يَتْجَــرَّدْ بَرْقْ السُّــرُورْ ويزَكلـمْ رَعْدِي * اعْلى الزُّهُو يَنْزَلْ مَطرْ اسْحَابِي فُوقْ البِيدَا
بِينْ دِيـــدِي وَالهَنْـدِي فِي ابْطايْحِـــي نَجْنِـي وَرْدِي * إيعُودْ نَحْلِي يَرْعَى فَخْصَابِي بَعْدْ الرَّكدَا
الهْـوَى يَا مَنْ لَا هَـــزُّه اغْـــرَامْ يَتْمِيدْ الـرَّمْــدِي * سِيرْتِي مَغْلـُوبْ الغَلّابِي صَبْرِي عَـــدَّا

القسم الخامس:

عَنْدْ ضَرْبِي نَتْخَيَّرْ فَالجْحُودْ وَنْخَرَّجْ وَنْدِي * وَالتّْمَامْ انْعَدَّلْ تَزْرَابِي صُورْ اللّْعْدَا
أَ الْحَافَظ وِإِلى سَالُوكْ قُلْ هَذِي مَنْ عَنْدِي * مَنْ ادْعَى لَا يَبْطا فَجْوَابِي وَلَابُدَّا
دَاوْدِي زَرْدِي عَنْ زَنْدِي فَالعْدَا ثَارِي نَفْدِي * بَنْسْلِيمَانْ اسْمِي فَخْطَابِي عَسْلْ الشَّهْدَا
وَالنّْسَبْ فَاسِي مَنْ عَرْبْ الحْكَازْ مَتْيَصَّلْ جَدّي * يَا ارْحِيمْ الرَّحْمَة عَنْ آبِي حُسْنْ الوَلْدَا
مَنْسْجِي عَشَّاقِي وَأهْلْ الهْوَى إيشَهْدُوا مَنْ بَعْدِي * وَالسّْلَامْ اعْلِيهُمْ فَكتَابِي مَنْ طِيبْ اشْذَا
يَا المُولى كُنْ امْعَايَا أونِيسْ فِي غُمَّتْ لحْدِي * يُومْ نَاخُذْ شَبْرِي فَتْرَابِي كُنْ لِي سَنْدَا

قصيــدة: "الكـــاوي"

نظم: الشيخ بوعزة الدريبكي

بحر المبيت/ المرمة الثنائية

الحــربــة:

عـذرونـي يا اهـلـي ولاش اتلومـونـي هكــذا فحالــي * سيـروا خـليوا كـل حال يسير علـى حالـه

الــدخـــــول:

أنا الكــاوي ابكــي مخفي جرحــي فالذات ما ابــرى لي * بعــد ألا اكــويت وابريت اجــراحي طالوا
يحياوا حــتــى يهــولــوني وانعــود انســاهــر الليالـــي * اجــراح البيــن والهوى والهجـرة لازالوا
اجـراح الهيـج والغــرام أو غيــوان الشاطنــات بالي * هاذوا من غير شـك زادوا للقلب اهوالـه
بهـم مشطـون كيـف راد وقـدر نعـم الغـنـي العالـي * السابـق لـي انصرفـه والوعـد ابميجالـه
لازلت املازم الصبــر صبــري صبــر العيس فالليالي * ارفدت احمول الهــوى واتكدرت احماله

القسم الثاني:

لاش اتلومــوا هكــذا افحالـي وأنا بكــرايحــي انلالـــي * شاكي باكــي من اهمــوم اقلــيبي واهواله
تارة مــول الغــرام تايه تارة حالـــه يعــود ســالـــي * تارة يبقى اهميــم هايــم لا ما يــزهى له
الغــرام امصيبته امصيبة اصغى يا لايمــي اصغــى لي * الغـرام اصعيـب ســول اماليه اللي جالوا
الغــرام طــوع السلاطــن لا سيمــا اللـــي ابحالـــــي * ديمـا غيظـان عـل العاشق ما كايـرتى له
طـــوع كســرى على انصالـــه وما قاسى مع الهلالي * وامطــوع سيف والغلام العبسي وامثالــوا

القسم الثالث:

البعض فالناس كيلــومــوا ويزيـدوا في امــلام حالـــي * أو بعض الناس كيقــولــوا هــذا عـمدا له
هــذا حالي مع الهــوى من صغـــري مولوع بالغوالي * اتــروع ساكني وانطــق من غيـر اســواله
وإلى نجبــر هــل الفـــن ابحالي يستحسنوا اقــوالـــي * يبكيـوا على ابكاي ناس الغيـوان إيسالـوا
وإلى نجبــر هـــل اللـــوم إيلوموا ويبطلــوا اشغالـــي * ويقــولـوا يا لطيــف راه اتقــوى تخــلالـه
لامـــوني في افعايلـــي وافعلهــم عــدا علـى افعالـــي * لكــــن غـــدا كـلـهـا يتحاســب بفعالـــوا

القسم الرابع:

كمـن واحــد لامني وامكــثــر عجبــي مــع اسآلـــــي * يـدوي فيا كيخـفـف ذنـبي باقــوالـــــوا
عارف تحـقيـق سيـــرتي ما نبغـض إنســان ما انبالي * ما نـشـتـم حــد ما انغـتبه ولا نصغى له
قابـض وقـــري وكانساعــف لغـــرام اللــي في ادخالي * انخـمـم في احكايتـه واش إيكون افصاله
لولا لغـرام ما انخمـــم ولا نسهـــى علـــى اشغـالـــي * يبلـى من لام فيه ويجـرب ما يجـرى له
إيـــذوق الحــب غيــر مـــرة ولا يجـبـر ليـــه والـي * إيـذوق اغصايصه وسمـه واجـراح انكاله

القسم الخامس:

ما يعــذر غيـر من اكــوى واتـزلع كيفي من الغوالي * بانجال اللـي ابحـبـهـم كاوي عـمــدا له
ملكــوني بالبهـا لاحـــوا لـيا جـفنـــي عــل المالـــي * ملكـوني يا اهـلي ابحسـن الخـــد مع خاله
هما هما اللـــي اسبـــاب اهـــوايا هما ادوا اعــلالـــي * همـــا همـــا ياك لعشيـــق عليـه إيسالـــوا
همـــا همـــا راحـتـــــي فالـــدنيا همــــا راس مالـــــي * همـا همـا اخديـم ليـــهـم فاش ما قالـــوا
أرى مــــن لا يحـــبـــهـــم وريـــوه لـــيا ويا امثـــالــــي * إيجي حتى إيفـيــدنـــي وانفـيــده وانساله

القسم السادس:

نهيـت ابيـات حلــتي باسلامـــي ما فاحــت الغــوالـــي * لرخـاخ الفـــن حــق دهات العلــم إينالــوا
طايـــع ليهـم في ازماني ولـقـح غصنـــي ازيان حالـي * غـزلي بارضى اهمام فاس اتصفـا تخباله
زرتـه وارويــت من امـــداده واعمـر جبحي وعاد مالي * واكمـل قصــدي فاش جاني دي اللي قالوا
يا حفاظـــي اروى اعــليا والغـــي لجحـود لا اتبالـــي * اللي جحــدك سيـــر خليه فى قــبــح افعاله
بين أسمي في احـــروف أبجـد يا من اصغـى اقــوالي * جــوج وسبعيــن زيـد سبعة للإســم اكماله
نطلــب من لا ينام مــول القـــدرة من لا اخـفـاه حـالـي * يعـفـو عـنـــي ولا يحافـنـــي جـل اجلاله

قصيدة: "الجمال المطلق"

نظم: المرحوم الحاج أحمد سهوم

بحر المبيت/ المرمة المثنية

الحـربــة:

ذاك الجمـــال ألّا إيلـُـه امعالـم ولا يوصــاف باللفـــاظ أو لمعــانـــي *
هـــو جمــال المالكـــة قـلـبي قـــرَّتْ لعـيـــان

القسم الأول:

كــان قلــبي عنقــودْ من العنــب المسكــي في دالية اطهيجــة فاجنـــاني *
أتاه العشــق وُعَطــرُه اخمر لاصحاب الغيــوان
أو وَلـَّى كـلـكــومة أوراق ورد مغـــربي قطارْتُـــه مهجتـــي مكـــوانـي *
طاب على نار الحب ساح عطرُه في كل امكان
أوُ ولـَّى كبــة من النحــل شيــد جبحُـه يملي الشهـــد فاصميـم اكـناني *
وتهاطــل عسلـُه بالهوى لأهـل لذواق في تفنان
هــذا هـــو قــلــبي وهكـــذا كان إيام ازمـــان يا مـــن اصغاوا أوزاني *
لكــن اليــوم اصلاه يــا امحايـنُــه حر الهجــران
ها أنا حاسٌ بـــه يا اسيــادي ثمـــرة فـــي اصنوبــرة اتطـــاول لزماني *
بعــد مَّا هــرماتْ ورْشاتْ باقي تصرف لحيان

القسم الثاني:

مرات اعـوام أو دازت اسنين * وأنا وُلالة فيـــن اتكــون انكــون
نتسقـــاوا الكيســـان باثـنيـــن * كيسان من اخمر ما ذاقوهْ السون
خمر الـهـوى والشعـر الزيــن * خمر الاحسان ما يتشاف بالعيان

تارة نتشافـــوا ماشييـــن في حديقـــة متسامييـــن فالحــــب اثـــنـــــاني *
بين عْرايسْ لزهار في ضْلول اخمايَـل لغصان
مثــل الفَـرَاش امراقصيـــن وبحـال النحــل امرنـّميـــنْ سايـــر لحياني *
حفظــوا لطيار انغامنــا وصارتْ ليهـم الحــانْ
تارة نتْشافـــوا واقفيــــن عن شـــط البحـــر امحادييـن والخاطــر هاني *
وقت الأصيل انودٌعوا اغروب الشمس فالأمان
وَلّا تنعاكس فالغــروب عـن سطــح البحـــر انـــوارها اندهلـــوا بثناني *
كتسرقـــنا يا صاح منَّا روعـــتْ سبـــع الـــوان
وتغيب الشمس على الابصار وبيان الشفـق ويغيب عـــن كـــل اعياني *
واحنا مسلوبيـــن لاحســـاس وســـط الديجـــان

القسم الثالث:

كــنا ديمــــة هـــــي وأنــــا * أما الثالــث الميــم ولام وغيــن
كــنا بوحــدنــا يا اهــنانــا * فالجـد وفالميــم ولام وغيـــن
ليـس انحسـوا باللي احـدانا * ليس نصغـاوا للميم ولام وغيـن

تارة نتشافــوا فالطـريــق كنجـريــوا اللحمامصي وغايـــت لامانـــي *
للزريعة نمشيــوا كـنقـدمـــوها كالصبيـــان
تارة فالسينيما ابـــزوج تـارة فالمسرح كالسيـــن روح في جسمـــاني *
تارة فالنـــادي تالفيـــن بين ابنـــات وشبـــان
تارة نتشافـــوا واقفيــن في راس الـدرب امجادليــن سر أويعــلاني *
عــن شاعـر ولّا عـن أديـب ولّا راسم فنان
تارة نضحــاوا امخاصميــن عــن مسألـــة من ديننا الديـن النــوراني *
ديــن الإسلام الحي كيـف كـــان وباقـي للآن
تارة فرحــة تاتي النا انغـرقـوا فالضحاك ابزوجنا إيـدمعـوا لعيانـــي *
وِيهتـزوا بنهايــتْ الســرور اجـوارح لبدان

القسم الرابع:

غابــت مصباح الزيـــن عنــي * وضحيت عنـدها ميـم ونـون وسين
والسعـد اجــرى هـربان مني * خلَّى في موضعُه نون وحا والسين
وضياق الكون في شوف عيني * ما عادشْ يحلــى عيــن ويا والشيــن

كــانـــت مــلات دنيـــاي كـلها بالضياء امع العبيـــر والفــن السـاني *
والصفاء اللي بـه تنخــرق الحجــوب الأدهان
وكانـــت كــل أوقلتنا اقصايــد فالحـــب اكتبتهــا ابلغَـتْ وجـــداني *
وما من إسم أوضعــت للحبيبة في كـل أوزان
وكانـــت الابتسامة إلـــى افتَـــرُّوا لثغـــار على ادرار بيضـا تلقانـــي *
طايرفي جومن البياض صافي شعري جنحان
ابياض التبروري ابياض الأزهارابياض اضيا الشمس فاربوع أوطاني *
وبياض احليب إيقـدمـوه فالفرحة للعـــرسان
ولّا تنطـــق بلسانهـــا انصيـــغ التسبيـــح املايــك السما للوحـــداني *
وإلا سكـتات اتصيــر كـلها آيـــة للتمعـــان

القسم الخامس:

كانت نبـــع لشعـــري ولحنـــي * في إيامها ازخـر موزون وملحـون
كانــت روح الجمـــال فـنــي * وكــان حبهــا كالســـر المكنـــون
أما عشـــت امعاهـــا امغنــــي * وما ابدعـت برضاها مــن الفنـون

رانيـن في ضحكتهـا إيوقّـــع في أوتار اقليبــي الإيقـــاع الغـــاني *
بالإيحـاءات ألا أوحـــاتْ ليـــا بهـــا للحـــان
وحيـــن اتقلــد فيـروز في اغناها كـتـنـقـلـنــي ابصوتهـــا يا رفقانــي *
للكانيســة وتراتــل الصلاة باصـواتْ الحسان
هاهي بعض أوصاف لالـة والباقي يأتي امنيـــن تخفــاف احــزانـــي *
ويقـول أحمد سهـــوم في اتمام ارقايـق لوزان
عـــذروني وَلّا عاتبـــوا ولومـــوني ولا اتأسفـــوا ما شكمـــانـــي *
يمدحـني ويدمنـــي ابنـــادم عـنـــدي سيـــان
واسلامــي للناس والناس اللـــي همـــا الناس في كـــل ازماني *
والتحيـة للإنســان في النـــاد كـــل ازمـــان

قصيدة: "المرسول"

نظم: الشيخ الحاج أحمد الغرابلي

بحر المبيت/ المرمة المثنية

الحــــربـــة:

خبرني يامرسول عن سْراج غْياني واش من نْهار نظفربوصاله * عراض الزين الله ناصره من هو مزيان

القســم الأول:

أنا الفاني وأنا الهميــم وأنا الملسوع بليعت الغــــرام أتنكاله * أنا اللي ســري باح للورى من بعد الكتمان
أنا العاشق وأنا السقيم وأنا اللي جرحني البين بسنـون انصاله * أنا الصب المملـوك والذي مالكني سلطان
بغـــرامه تيهني وهزني واخــرب ديواني وحاز قلبي ودخـاله * وتصـرَّف بحكامه فمهجتي والذات ولكنان
له رْسلت رْسولي على وعسى يظفر قلبي امناه ويتوك اهلاله * ويسليني بعـد الفـراق كيف اتسليت ازمان
قاولني مرسولي إحضره ومْسكت العهد لوثيق وحصرت مْقاله * من البهجة لمدينة الحضر صيفته عجلان
امشى ورْجع لي بعد حين ونويته جابه كيف قال وافى فقواله * ونصيبه ولـَّى لي افْريد وعلاش مْشى مابان
مهما سلمت عليه طاش عقلي وخرجت علَ لحوال ودْموعي ساله * أول فكلامي قلت ليه واين ذابـل لعيان

القســم الثانـــي:

أمــــرسولـي بالله صبري * هـــذا شحـال ونا فاني مضـــــرور
ميسور البين وطال يسري * مليـــوح في ابلاد ابعيـدة مهجـــــور
والهاجـرني ما جاب خبري * ما خفت غير نمضى من قبل إيزور

أمرسولي من يوم فاش صديتي ونا نـرتجى ارجوعك بوصاله * وانأنس قلبـي بالرضا عسـى يهنى فالأمان
أمرسولي مالي نْراك دون المالك عقلي اللّي سلبني بجماله * وتركني دون غْراض خارج حْساسي عل لوطان
ياك أمـرسولي قلتي ماتـولي حتى ياتي امعاك ضد فعـــداله * ونا نسخى ببشارتي نهار تجيب المــــزيان
أمرسولي وين الحبيب وين الباهي ويـن الذي شْتاقيت خياله * وفرقت احبابي ولوطان وارسامي والعشران
أمرسولي لله فدني وخبرني عـــن سيـرته وحالــه وحواله * سالي ولا كيفي اهميـــم شاكي باكـــي نكدان

القســم الثالـث:

قال المرســول أعاشق الزين * اصبر لا غنى والصاعب يهوان
محبــــوبـك دارت به لدين * لا ريـب حــــرزوه عليك العديان
لكـــن من فكدك ناحل حزين * نـــواح فالضيا وعكـاب الديجان

محبوبك واصلته المرسمه بكتابك ورفع ملتقاه بتقباله * وقـراه وحـق اشواهـده ودمـع انجالـه هتان
قال حْبيبي محال ينترك من بالي ونا ما تركني من باله * حاشا حتى نـرضى نمحنـه ما يسْتْهـل لمحـان
غير الوعد افرقنا وهكذا قدر مولانا وكل وعد بميجاله * وإيام الغيبة لا غنى تعـود سـرور أو سلـوان
قل لو يمهل عني عسى نصيب انغفل لحسود أو مني ينضاله * ونجي ونغنم ساعة الزهو برشيـف الكيسان
ذاتي وبها حسني وصورتي وجمالي والروح أو لعضا مكسوبا له * وإلى دزته ما دمت فالحيا يحسبني خـوان
جاوبت ارسولي قلت خفت إيام الهجرة على خبيري يطواله * عندي ساعة في عوض عام والعام فعوض زمان

القسـم الرابــع:

أمـــرسولي لجفـا قهـــرني * وفرقت من اهويت أخاب المضنون
شي صبرني عـن ضو عيني * الجـوهـــر النفيس الـــدر المكنون
من يـــوم اخيالـه غاب عـني * خاذني هـواه تحت احكامà مسجون

أش نهُه حال اللي جفاه محبوبه وخلا مراسمه وصادف تنكاله * وشفاته عـداله وعاد خفضا من بعد الشان
مهما يغشاه النوم كايشاهد وجـه المحبوب واقـف خيالْ كباله * ولا جالس ولا معنقـه وقليبـــه فـــرحان
تم إنفزع ويفيق من امنام يـوجـد روحه فريــد وينهزم حاله * ويرد الحر على البكا وليه إيجاوب لمكان
هذا حال اللي هاجره وليفه فالغيظ ولابغى يصـــفي تخباله * عساك أنا مهجور دون ريب امفارق لـوطان
موت العاشق لغريم خير لو من لحياتْ إلى يكون فارق شملاله * ومياه السبع بحور ليس تطفي نار الغيوان
ادوى مرسولي قال هكذا سيـرت ناس الحب عنْهـم شد احباله * وقليل اللي فيهـم توجــد بكمال السلـوان
الصبر إيفادة يا عشيق وقفال بـواب الحب لـو صعابـه يسهاله * والشدة بالـرخفا ابدالها فضل من الرحمان
قلت المرسولي خفـت غيـر يكبر لجفا بيننا بطـــولت ميجاله * أو إبدلني بالحسـود ويرجعه لـو صـدقان

القسـم الخامــس:

أمرسولي نيـــران حـبي * بين الضلوع وقدت كمن مشهاب
من حـر لظـاها داب قلبي * وتبات دمعتـي كالمطـر الصباب
واتقـوى بين الناس عجبي * وفقدت راحتي فالضي وغيهـاب

أمرسولي لعشيق لو ارشف شهد الحب الفايق المختم بمصاله * ويكون احبيبه فارقه إيجيه قطع من قطران
أمرسولي لعشيـق لـو مسـك مال الدنيا فالحبيب مجزا فبدالـه * ما يقبل تبـدال الحبيـب بالمـال ولا لبـدان
أمرسولي نتفكـد البها وخــــدوده ونواجلــه وقـــده وكمـاله * ويضـيق المنهاج الوسيع بي في كـل أوان
اجرى لي شلا ما جرى القيس المجنون نظن فاق حالي عن حاله * وأبا نـواس أكسرى وبن هاني والجران
لا أنا بهلي وعْشايـري أوُلَا نا بحبيبي فالهنا مع ما يزهى له * مثلي طير بلا فرك ونعطب من ريش الجنحان
بكى مرسولي عن بكاي وتمزق مير احشاه من كلامي وصغى له * وطلـب مني لمسامحة ودعته فالأمـان

القسـم السـادس:

بارت لحيال وضاق صبــري * وهل الهوى يعرفه حالي يعذار
وينصفه لهـــــويا العــذري * وشـواهد المعاني تعطي لخبار

من حر الشوق انظمت شعري * والـــذات فانيا ودموعي مدرار

وسلامي لهل الحال الدهات أهل الرمز العارفين منهج تفصاله * بنسيم الياس أياسمين والنسري والسوسان
من حبر أديب لبيب في بحور المعنى جوال زي من قبلي جاله * رايس دهري وفكل علم قاري كمن بيبان
أسمي خمسين أو جيم في حروف أباجد قل الغـرابلي لمن ساله * من بهجت فاس اللي عزها لكريم المنان
أنا الكاوي من فكدها وفكد غْزالي تكب في عضايا مشعاله * وفراق الزين صْعب من فراق الأهل ولخوان
أراوي ذا الحلة الرايقـة خَبـَّر بها هـل الفـن والـْغِ جهالـه * ما جاوا افشاي الباغضين هل لمكر والبهتان
إيولاهي ساب الكـلام حتى ولـَّى يدعيـوا به من لا يَقبالـه * فيهم سارق واصرارفي فطاعت يبليس اخوان
شيطـهـم مـولانا وذلـهـم ومـن كـان لله دام اتصالـُـه * ومن كان الغير الله ينقطع وينفصم عجـلان
والمطموس العكلي لمهتفا الحتالة ما اعرف كيف ينسج برواله * ويعانـد نساج الحريـر ويضاهي بالبهتان
باقي نسقيه الســم والمرايــر نوريه اقباحته وخبثه واجــداله * ونــراه إيبـخ الدم والحـدج على كل ألوان
والوشــق المسعــور لازمه تهـراس انيابه حيـن رام القتاله * واش الكلب النباح كيعانـد سيتـل حكدان
ما يسوى مهرازه كضيض وبغى يتراما للفضول وعمات نجاله * حكمت فيه السيرة فقلب ذاك المهراز سْجَانْ
بعد امْسكته حلوف فالفيافي طاحْ فمنداف ما عرف كيف جراله * لازال اخبار فضيحته التذكر في كل أوان

ناكــــر الحســـان

للشيخ أنجار

بحر المبيت ـ المرمة الرباعية

الحــربـة:

سير أ ناكر لحسان * ليام اتشيط أوراك بالقهر * ويبان البرهان * فيك أ من خان احبيبُه

الـدخـــول:

مصبرني للتيهان * غير نكايد ونزيد فالصبر * وعقيلي حيران * شاكي من حر لهيبه
طول دجايا سهران * وقليبي بالزفرات ينعكر* وليت كما اليرقان* جرحي ما صبت طبيبه
لو نكتم سري بان * بعد خفيته يا لايمي اظهر * ركباتْ القومان * عن سري بعد حجيبه
وأنت قلبك فرحان * ما شفك حالي زايد النفر * فشروط التيهان * فعلك مازال تصيبه

القسم الثاني:

عاشرتك بالصدق أو لوفا * واللي فيَّ راك عارفه
وأنت مني رايد الجفا * ونا وعدي كا نصرفه
خفت عليك أشارد العفا * من ذنبي دغيا تصادفه

ما تلقى أمان * من تغرادي عن ساير العمر * وكثير الختلان * ما يطلع عقبة ذيبه
كيف إيمنع العشران * من طبعُه بين الناس ينشكر * ما يغدر لو كان * فالوكر معاه طلبيه
شفتك جيتي زربان * غروك صحاب الفيش أو لفشر * من لا ليهم شان * فنهار الضد إيغيبه
لكني سير أوُ كان * لابد اكثير الجهد ينكسر * من بعد التيهان * سيسان الغدر إيريبه

القسم الثالث:

كنت نظنك صاحب العقل * ما ترضى برفاكت الغشام
غروك أهل الفيش والبخل * ما ليهم صولة أو لا كلام
وَالتَّجبرتي ناقص الفعل * أو جازيتني بالخصام

فغراض العديان * دزتيني يا سابغ الشفر * واغواك الشيطان * مثلي محال تصيبه
لو جلتي فالبلدان * واتسال البادية امع الحضر * ما توجد إنسان * مثلي ساخي بنصيبه
انفادي بالسلوان * فبساط العز أو غايت الفخر * بوجود المزيان * كل أمَّا قال انجيبه
ما يقهرني خُسران * راخي طرفي قدام من احضر * نسخى بالثمان * في حق الزين انهيبه

القسم الرابع:

ما يسلك امناهج الهدى * منهم كيفك خارج الحدود
من يسرك محال تنفدى * من حر الهجرة مع الصدود
بيَّ غير اشفايت العدى * وكلام الغتبة مع الحسود

من درتيهم صدقان * واسخيتي بيَّ ما بقى اكثر * فغراض الرقبان * والقلب اكميت لهيبه

زدتـي قلـبي نيـران * وأنت هايم ما جبتي لي اخبر * قلبك حيـــث شيان * ارجـع قطـران حليـبُه
كي قالو ناس زمان * من دار الشر إيمــوت بالغـدر * واللي جــاد إيبان * من دار الخير إيصيبه
قبلك فاتُــوا شبـــان * ما دامت لهم حالــت الصغـر * غير افلان افـلان * كبـرو وضحاو إيشيبه

القسم الخامس:

سير أجافي مـــن جانبي ادفع * ما باقي فخصامنا ارجـوع
فيك اسمحـت أخايب الطبـــع * حين اتبعتي لامت الفزوع
مـــا فيهـــا طيبـــة ولا انفــع * اعشرتك يا باخس السلوع

إلى كنــتي شيهـــان * اركبتك يوم الحــــرب مشتهـر * قــدام الفــرســان * واليـوم لغيـت اركيبُه
ويلـَى كنــتِ بستان * اغنمنا حسـن الياس والزهـــر * واجنينـا لغصان * وثمــارك قبـل إيطيبه
ويلى كنتِ مــزيان * دوزت امعــاك إيام تنــشكـــر * وشفيت ابلعيـان * فجمالك قبـل إيخيبـــه
ليام إلـى تــزيـــان * كـَتبـنــي بنـيــان الـقـْــصـَــرْ * بالـزاج الفــتَّــانْ * والنقش على تـرتيبه
ليام إلـــى تشيـــان * كـتخْسف ضي الشمس والقمر * بعجاج أوُ دخـان * ونجـــومْ الليل إيغيبه
لعفو بيد الـرحمان * نجانــي منـك شامـــخ القـــدر * نسعاه الغفـــران * عَنَّـا وِيهـون صعيبه
قال فصيح العنوان * مـــن دازك دوزُه لازم لوقـــر * ما حـدو فكعــان * دغيـاً عــزَّمْ تجنيبـــه
خذ ارقايق لــوزان * شغـل أنجار الفايــز الحبـــــرْ * رصَّاع العقيـان * هذا هـــو تَــرْتِيبـــــه

قصيدة "الشمعة"

نظم: الشيخ أحمد بن ارقية

بحر مكسور الجناح/ المرمة الرباعية
الحــربــة:

سَلـْتـَـــك لله يَــا الشمعَــة مَــالكْ* بالبْكَـــا اسـقـَـام اخْـيَـالك * كيف تبكي نبكي ولا يفيـد لبكـَـا
نـَتْـهَـايْ اخْـلَاصْ مـنْ ابْكَـاكْ

الـدخــول:

أيا سيدي نـَـتْـهَايْ يَا مَنْ ادْمُوعَكْ غَطـَّاوْ الـْحسُوكْ *
أشمعت الزهو لونْ ابكاوْ اعداك * رَاكْ زدْتي للـْقـَلـْبْ اهْلاكْ * يَـا اللـِّـي طـُـولْ الدَّهْــرْ افْــنـَـاكْ
لَاشْ تَــبْــكِـــــي * للهْ احْــكِـــــــي * ابْـضِـيمَـكْ اشْـكِـــي *
رَانِـي مَـنْ ذَا البْـكـَا افْنَانِي حَالكْ * يَــا اللـِّـي قـْوَى تنْحَالكْ * مَالـْكِي طولْ الدَّاجْ إيطولْ لِيكْ لبْكا
* وَالنَّـــاسْ امْشَــرّْفــَا اضْـيَـاكْ *

القسم الثاني:

أيا سِيدِي هَـاذْ النـّْـوَاحْ شَلّا رَدْتْ إينُوحُه اعْـدُوكْ *
مَكـْوَاكْ يَا اللي تَبْكِي طولْ الدَّاجْ * واشْ بَهْضُوكْ عْيُونْ دْعَاجْ * أوْ رِيـتِــي طـَـاوُوسْ فَحْــرَاجْ
زَادْكْ احْــــــرَاجْ * وُدَمْــعَـــكْ راجْ * عَــــادْ مُــــــوَّاجْ *
نـَبْغِـيكْ اتْصَرّْحِي ابْمَا فـَدْخَــالكْ * تَـنـْشْـفَـى اسْـقَـامْ اعْلَالكْ * كـَانْ بَخْتِي مَا تَبْقَى فَالـْدْخَالْ هَلكا
* وَالصَّمْــتْ إيــزِيدْ عَنْ ابْـلاكْ *

القسم الثالث:

أيا سيدي مَا عَـاشْـقـَة اخْليلـَة وَخْلِـيلْ وفَارْقـُـوكْ *
مَثْلِي وَلّا رْجِيتِي وَصْلْ الغزلانْ * مَـا رْمَـاكْ احْـسَامْ الـْغِـيوَانْ * كِـيفْ يَـرْمِـينِـي كـُـلّْ ازْمَـــانْ
دُونْ عَـــطـْـــلانْ * ابْــلَا بَطـْــلانْ * بِــــهْ عَـطـْــــــلانْ *
أوُ ميزْ احشاكْ ليسْ ملكُه مالكْ * يا اللي انحلتي مالكْ * ما افنيتي بهْجَرْ وَجْفَا وُصدّْ ونْكا
* مَــا اسْـكـَــنْ الحُبّْ فَـاحْشَـاكْ *

القسم الرابع:

أيا سيدي تَـبْـكِي عْلـَى الحْبَـابْ إلـَى هُمَا بَعّْدُوكْ *
وَلّا اعْلـَى الرّْيَـامْ إينـَشْـدُوا مُوَّالْ * مَـنْ اعْـرَبْ السَّمْرْ وُلرْمَالْ * أوْ لِكْ فَـالـْحْـلَافْ اغْـــــــزَالْ
أوْ مَـــنْ حَـــــالْ * اسْحَـرْ لـَدْخَـــالْ * أوْ خُـلـْخَـــــــــالْ *
مَنْ تَصْيَاحُه افْنَى صَمِيمْ ادْخَالكْ * مَالْ ادْمَعْتَـكْ تَسْخَـــى لكْ * يَا سْطِيعَتْ لنْوَارْ مَنْ النّوَاحْ بَرْكا
* وَحْـكِ لِـــي عَـنْ اسْبَــابْ دَاكْ *

القسم الخامس:

أيا سيدي بَـلـْسَـانْ حَـالـْهَـا قالـَتْ مَا بِينْ الـْمْلـُوكْ *
مَلِكْ طـَاعْـتِـــي كـَانَتْ أوُ كـَــدَّاتْ * كـُلّْ يُـومْ يَخْرَجْ ابْصَاكاتْ * للنّْــزَايَهْ وَقـْــتْ الـْحَـــرْجَـــاتْ
لِيـــسْ يَـنـْعَـــاتْ * امْثِيلـُــه فَـــــاتْ * لِيـــهْ صُـــــــولَاتْ *
اهْمَـامْ احْـرِيصْ فالرّْعِيَّة حَابَـكْ * بَالجْيُـوشْ دِيمَـة حَــارِكْ * إلى يْآمَرْ تَسْمَعْ صُولاتْ ليهْ وَشْكا
* يَحْكـَـــمْ مَـا دَارْتْ الـْفـْــلَاكْ *

القسم السادس:

أيا سيدي وَاليُومْ عَدْتْ نَتْعَاطى مَنْ هَاذو الـْذوكْ *
وسْبَابْ كرْحْتِي فِي ذا الحَالْ اعْدَا * كـُنْتْ وَسْط اجْبَاجِي شَهْدَة * قـَطـْعُـونِـي جُـورْ أوُحَكـْدَا
هَـدُّوا هَـدًّا * ابْـغِـيـرْ صَـدًّا * اقـْلـُوبْ صَلـْدَا *
عَسْلِـي عَصْرُوهْ للـْغْلِيلْ الـْهَالكْ * وَأنَـا اصْدَفـْتْ امْهَالكْ * بَعْدْ الـْمْحَـايَنْ وَالنّيـرَانْ وُلمْدَلـْكَا
* صَـنـْعُـوا فَـدْوَاخْـلِـي اهْلاكْ *

القسم السابع:

أيا سيدي أشَمْعْـتْ المْلَاكة لَازَلـتِ عَنْ ازَهُـوكْ *
افـْسَايَـرْ الـْمْجَـالـَسْ نُورَكْ وَضَّاحْ * بِـيـنْ لـَمْسَاجَدْ وَالصَّلّاح * رَاحْتْ مَنْ رَشْفـُوا كـَاسْ الرَّاحْ
دُونْ تـَشْـحَــاح * اشْـعَـاعَــكْ لَاحْ * بِـيـنْ لـَمْـلَاحْ *
الـْنَـاسْ الحَالْ مَا اخْفَاتْ اخْبَارَكْ * كـُلٌّ جِيلْ لِكْ إيبَـارَكْ * بَـالدْوَامْ اتْـطـَلـْعِـي لمْقَامْ سِيدْ مَكـَّـة
* وَفـْضَـلْ هَـاذْ الثـّنَـا اكـْفَـاكْ *

القسم الثامن:

أيا سيدي إلى اخْطاوْا نَاسَكْ ضَمُّوكْ أهْلْ النّسُوكْ *
وَهْـلْ الـُوفـَا وُلِـيقِـيـنْ وُلـَعْبَادَة * وُلـَبْـدالْ وَهْـلْ الـْمْجَـادا * انْـوَارْكْ امْـعَـاهُـمْ وَقـَّـادَة
وَبْـلا اخْـلَادَا * هَـلْ السّـنَـادَا * وَهْـلَ الرّشَـادَا *
اهْـدَاوْا لِـيَا وُلِيكْ نَـعْمَة مَـالكْ * لَا اتْـكـَايْدِي بَهْـوَالكْ * نَالتْ اصْيَارَكْ مَنْ لفْضَالْ كلْ بَرْكة
* رَبِّـي بَمْكَـارْمُه اغْـنَـاكْ *

القسم التاسع:

أيا سيدي يَا حَـافـْظ الـْقـْصِيدَة خُـذْ اتْبَـرْ فَاسْلـُوكْ *
وَلـْغ إيبَالـْسْ الإنْـسْ أهْلَ البَـدْعَـة * قُـومْ لـَمْـكـَايَـدْ وَالخَدْعَة * وُمَا اتْـقَـرَّاوْا امْـنْ الرَّبْـعَـة
ابْـقَـاوْا صَـرْعَى * يُـومْ الـْمَـسْـعَى * افْكـُـلٌّ فَـزْعَـة *
بَاهَتْ مَنْ رَادْ بَالبْهُـوتْ إيعَارَكْ * زادْ فَـالنّـهِـيـقْ وُبَارَكْ * أمَا مَنْ ابْرَادَنْ صَارُوا فَاللطامْ هَلكا
* مَـا بِـينْ امْـوَاقـْفْ الـْعْـرَاكْ*

الدريـدكـة:

تَرْكْ الدَّعْوَى إلى عْمَاتْ بْصَارَكْ * صَرَّعَلٌّ الخير وُعَارَكْ * عِشْ سالم توجد نهج الطريق سكـَّة
* وخْـرجْ مَـنْ غَـابْـتْ لـَشْـكَـاكْ *
واسْـلَامْ الله بَـعْـدْ رَدٌّ اقْــوَالـَـكْ * للـحْـبَـارْ دُوكْ امْثَــالكْ * مَا يْنَتْهَى بَعْدَادْ احْرُوفْ كـُلٌّ سَلـْكـَة
* وَعْـدَادْ اكـْوَاكـْـبْ الـْفـْلَاكْ *
فِى رَمْـزْ النـّـونْ اسْمِـي يَا سَالكْ * زِدْ جِيـمْ لمَّـنْ سَــالكْ * به يَكـْمَلْ لحْسَابْ اخْتِيمْ دُونْ تـَرْكـَا

* يَـا رَبِّـــي لِكْ بَــالـْـمْــــــلَاكْ *
يُــومْ الفـَـزْعَاتْ جُـدْ لِـي بَحْسَانَـكْ * نَرْتْجَى فْضَـلْ غُفْرَانَكْ * سَاعْتْ حْسَابِي مَا نَلقَى هْمُومْ ضَنْكا
* بَـالفَـــضْلْ إيعَمّْـنِـي ارْضَـــاكْ *

قَصِيــدَة: "عَسْلْ الشّـهْدَة"

نظم: الشيخ محمد بنسليمان

بحر المبيت/ المرمة الرباعية

الحـربـــة:

اَصَاحْ زَارْنِي مَحْبُوبِي يَامَسْ كُنْتْ صَايَمْ*شَهْدَة قْطَعْتْ وَجْنِيتْ اَلْوَرْدْ قَالُوا اكْلِيتْ رَمْضَانْ
مَهْجُورْ كُنْتْ مَا دَالِي *يَاحْبِيبْ لْخَاطَرْ يَاكْ لْمْرِيضْ يَفْطَرْ

الــــدخـــول:

اَلرَّعْدْ زَامْ طَبْلُه مَنْ بَعْدْ اَكْنَاطر اَلسَّمَايَمْ *وَاَلْبَـرْقْ سَـلّْ سِيفُ وِ يْخَبَّـلْ فِي خْيُوطْ لَمْزَان
وَاَلرّيحْ فَارْسْ اِيْشَالِي *عَنْ اَعْكَّابْ اَلْعَلْفَاتْ اَعْلَى اَلْوْغَا مْشَمَّـر
لَقْـزَاحْ شَدّْ بَنْدُ لْلْفَرْجَة عَسْكْرُ اَتْـلاَيَـم*وَحْـرَكْ بَلْمْطَـرْ لْلْبِيـدَا حَتَّى اَجْـرَاتْ وِيـدَان
قَـلْبِـي ابْحبّْـهَا سَالِي*كُلّْ فَجّْ اَصْبَـحْ مَنْ ذَاكْ اَلضّْبَا امْخَضّـر
وبْطَايَـحْ اَلنّْوَاوَرْ تَتْضَـوَّعْ مَنْهَا اَنْسَايَـــم*فَصْلْ اَلرَّبِيـعْ هَذَا مَا كِيـفُ فَالـزّْمَانْ سُلْطَـــان
وَعْلَـى اَجْمِيـعْ لَقْيَالِي *عَبْقْرِي لاَبَسْ مَنـُّه دَايْرَة امْوَبَّر
امْبَسَّمْ الثّْنَايَا مَشْـرُوحْ وُ جَـادْ بَاَلْغْنَايَـم*بَاَلْوَرْدْ وَالزّْهَـرْ عَـلْ لَطْيَارْ النَّاشْـدَة اصْبِيهَان
فَرْيَاضْ امْحَتْفَلْ عَالي *بِينْ وَرْدَاتْ النَّحْلة شَهْدْهَا تْعَمَّر

القســم الثانـي:

مَنْ قَلّْتْ اَلزّْيَارَا مَتْوَهَّنْ سَاخَفْ لَگَوَايم*مَهْـجورْ بَاَلْجْفَـا وَحْـمُـولِـي مَتْكَلْفَـة بْالَبْـدَان
وَاَلْيَوْمْ كِيفْ يَجْرَى لِي *وَالدّْوَا قُدَّامِي وَلاَنْطِيقْ نَصْبَر
اِلَى يْجُـودْ لِي بَالنَّظْـرَة لَحْظْ اَلْبْهَا اَلنَّايَـمْ *زِدُه عْلَى وْدَادْ اَلشَّهْـدَا لَمْجَـالْسَـا فْـلَمَـان
وَاَلْغِيـرْ لِيسْ يَـزْهَا لِي *بَالصّْفَا عَشْقِـي حَاشَا فَالْمْلِيحْ نَغْدَرْ
حُجَّة عْلَى هَلْ اَلدَّعْوَى مَا نَصْغَى كْلاَمْ لاَيَم * قَيْـسْ اَلزّْمَانْ هَـذَا يَا مَنْ لاَ حَاطْ بِـهْ غِيــوَان
بَاَلزّيــنْ يَنْشْطَــنْ بَالِي *وَاَلْبْهَا مَـنْ سِيفُ دَمِّي غْزِيرْ يَقْطَر
مِنْ غِيرْ حَالْ تُوجَدْنِي سَاهِي بَالْشْوَاقْ هَايَم*تَـرَى اَنْغِيبْ تَرَى نَحْضَرْ حَتَّى تْقُـولْ سَكْرَانْ
بَالْحُـبّْ هَكْذَا حَــالِــي *غِيرْ سَلَّمْ هَيَا مَنْ لاَ بْـلاَكْ وَعْدَرْ

القســم الثالــث:

اَمَا سْهَـرْتْ بَهْـوَايَا وَنْتَيَا اَسْلِيـمْ نَايَـــم*وَمَا بْكِيتْ سَاعَتْ نَغْتَاضْ وَاَلْقَلْبْ لِكْ صَفْوَان
وَمَـا نْهَلّْـتْ اَنْجَالِي*وَاَلْقْلِيـبْ اَمْهَيَّجْهُـمْ بَالْبْكَا مْكَدَّر
وَمَا اَمْشَايْخِـي بِينْ اَقْـدَامَكْ لاَحَتْ اَلْعْمَايَمْ *لَوْ كَانْ كَانْ قَلْبَـكْ نَصْــرَانِي لاَغْنَــاهْ يَلْيَــان
مَفْقُـودْ رَاحْتِـي مَالِي *يَاكْ تَعْـرَفْ حَالْ اَلْمَهْجُـورْ لاَشْ تَهْجَر

اَعْيِيتْ مَا نْعَـزَّمْ مَا نَفْعَتْ فَالْهْوَى اعْزَايَـمْ * ابْـلاَ شْـوَارْ غِيـرْ اَنْخَمَّـمْ فْكُـلّْ سَاعْ دِيــوَانْ
بَالطُّولْ بَارْتْ اَحْيَالِي *يَاكْ عَـنْـدْ اَلْمُـولَى تَـدْبِيــرْنَا اَمْـدَبَّــرْ
هَـذَا اَشْحَالْ وَنا قُرْصَانِي عَاجَـزْ اَلْغْنَايَــمْ*وَاَلْيُومْ سَاعْـدُه رِيحْ اَلسَّعْدْ عْلَى اَلْوْصَالْ عُوَّانْ
جُـوَّالْ خَارَجْ اَلْمَــالِي *رَايْسُه عَـلْ لَغْنَايَـمْ خَــرَّجُ اِيــدُوَّرْ

القســم الرابــع:

رَسَّـا مْقَادْفُ فَالْمَــرْسَا وَتْكَلّْمُوا اَزْرَايَــمْ*خَـرْجُ اَهْلْ اَلْمْدِينَــة قَالُوا هَـذَا الرَّايَـسْ اَفْلاَنْ
نَادَى اسْـرُورْهَا فَالِـي *فِي اسْـوَاقْ اَلْفَرْجَــاتْ اَغْنَايْمُه اَتْشَهَّــرْ
قَلْبِي اَكْبِيرْ مَشْرُوحْ اَصْغِيرْ اَلرَّاسْ فَالْوْلاَيَـمْ * طَبْعِــي اَرْقِيقْ فَانِي مَثْلِي فالْحُــبّْ لِيـسْ يُهَـانْ
حَتَّى اَنْــدَرَّكَ اَخْيَالِــي *عَــاذْ يَنْـدَمْ مَــنْ كَـانْ اَفْعِيْنَــا اَمْكَـثَّــرْ
صَافِي مَنْ اَلْعْيُوبْ وُلاَ اَنَيَا صَاحَبْ اَلْجْرَايَمْ * عَمْرِي مَا تْاَفَــقْ اِنْسَانْ وُ لاَ كْلِيـتْ رَمْضَــانْ
اِلاَّ اَشْطَــارْتْ اَشْغَالِي *لَلْغْنِــي نَسْتَغْفَــرْ فِيمَـا اجْنِيــتْ يَغْـفَــرْ
اَرَافَــعْ اَلسّْمَــوَاتْ اَجْعَلْنِي لَلصّْلاَحْ رَايَــمْ*بَــدَّلْ سِيْتِــــي بَالْحَسْنَاتْ وُ لاَ نْــرُومْ شَيْطَانْ
وَلاَ تْخِيَّــبْ اَسْئَــالِــي *يَا الْغَفَّـارْ اَلْقَلْــبْ مَــنْ اَلْــوْزَارْ طَهَّـرْ

القســم الخامـس:

لَوْلاَ اَسْمَاحْـتُه جَفْنِي فَبْحُورْ اَلذّْنُوبْ عَايَـمْ*فِي بَابْ رَبّْنَا نَسْعَــى لَذْنُــوبِي اَعــفُ وُغُفْـرَانْ
فَالْوْلِـــي مْــعَ اَلتَّالِـــي *وَالذّْنُــوبْ اَلْفَايَــتْ وَاللِّــي عَاذْ يَصْــدَرْ
اَحَافَظْ اَلْقْصِيـدَا زِدْ اَلتَّقْــلاَ عْلَــى اَلْبْهَايَــمْ * وَحْضِي اَعْقُودْ لَهَلْ اَلدَّعْوَاتْ اَلذَّاكْرِينْ لَحْسَانْ
عَنّْهُـمْ تَبَّــتْ اَمْقَالِـــي * غُلْبْ صَافِي لَلدَّاعِــي مَا يْصِيـبْ يَنْكُرْ
فِي ضَامْتْ اَلشّْطَارَة كِيفْ اَجْرَى لُ يْعُودْ ضَايَمْ * رَصّيتْ فَالسّْبَاعِي وَكْلاَبُه حَاصْلَـة فْلَـرْكَانْ
وَبْيَاذْقِــي عْلَى اَلتَّالِـــي *بَانْ غُلْبِــي مَــنْ قَــالْ يْمَنّْـــعُ يْـنَـبَّـــرْ
تَــرْسَانْ ابْـرَبْعَــة فِيــدِيَّا تَيِّـتْ بَالدّْغَـايَــمْ*وَضْوَاصْنُهُـمْ مَالا فِيـدِي وَكْـدَاكْ زُوجْ لِصَانْ
وَالْمَـالْ جَـاوَرْ اَشْمَالِي *غِيرْ يَخْـرَجْ وَنْطَــرَّقْ لـُه وُ لاَ نْــوَقَّـرْ
عَـدْرَة امْخَنْطْــرَة ظَهْرَتْ بِهَا لَلزّْهُو اَعْلاَيَمْ * سَمّيتْهَا بْعَسْــلْ اَلشَّهْــدَة فَرْيَاضْ بَــنْ اَسْلِيمَــانْ
تَسْقِي اَلْبَعْضْ بَمْصَالِي *خُــذْ هَيْفَــة لَلْعَاشَــقْ كَـاسْهَا اتْعَــمَّـــرْ
وَسْــلاَمْ رَبّْنَا مَــا يَتْنَهَّــــى اَلدّْهَــاتْ دَايَـــمْ*بَالْوَرْدْ وَاَلزّْهَرْ وَالنَّسْرِي وَ جْمِيــعْ كُلّْ سُوسَانْ
نَـــدّْ وَعْبِيــرْ وَغْـوَالِي *وَالْمْسُــوكْ وُجَـــاوِي وَجْمِيعْ مَا تْعَطَّـــرْ

قصيدة: الـــزردة

نظم: الشيخ توفيق أبرام السلاوي
بحر المبيت/ المرمة الرباعية
الحــربــة:

طَالـب ضيــف الرحمان * ياجَاري جُـود عْلـيـا *
وَجـَّدْ لي زردة امبــرعَــة دايـزهَا لكـلامْ *لا تخبـــر شِـي غــشمـا

الـــــدخـــول:

دِيــر امْعَــايَـا لَـحْـسَــانْ * يَـا جَـــارِي فَكَّـرْ فِيَا *
وْكـْرمنــي لله ياك لبخَـل فالـدينْ احْـــرامْ *لَا تَـجْـحَـــدْ فَالنَّــعْـمَـــة
لَانـَّـكْ جِـيَّـدْ مَـزْيَـــانْ * يَـاسِيـدي كَـبَّـــرْ بِـيَا *
وَسْخَى بَاللّـِي جَـادْ بِهْ رَبي ورْحم ترُحام *والجُــودِيَـــة رَحْـمَـــة
قالـُوهـا نــاس ازمَــــانْ * نَــاسْ النَّخْـوَة وَالنـّيَــة *
لَا تَـبْخَـلْ بَطْعَام والسخــاوة شيمة لَكْرام *قِيـمْ اعْـراضَة فَخْمَــة
واللــي يَبْخَـلْ مَـشْـيَــانْ * عَـايَـشْ فَالمِيزِيـرِيَـــة *
مَـهْمَا حَــازْ امْـوَالْ طَـايْلَـة فَحْيَاتُه يُعْدَامْ *بِيــنْ اصْحَـابُه نَـقْمَـــة

القســم الثانــي:

جُـوعـي قاسي وَشـْديـدْ * وَالمَعِـيدَة مَشْـــدودَة
نَتْـسَــنَّــى يُـومْ اسْعِـيدْ * والشهوات المنشودة
نَمْلا كَــرْشِـي وَنْــزِيـدْ * كَـمِّيَــة لَامَـحْــدودة

دَخـَّلـْنـِي للْمِـيــــــدَانْ * سَــدّْ الْـبِيبَـانْ اعْلِـيَا *
مَا نَـرْضَــى بَشرِيكْ فَالْمْيَادِي وَلَا بَـزحَامْ *فَالطَّـرْحْ إذَا يَـحْـمَــــى
لَا تَــعْـلـَـمْ شِــي خَـصْمَانْ * قَـفـَّـالِيــنْ الشَّـهِـيَــــة*
حَـتَّى بَاسْمْ الله ما يذكـْـروهَا قبْلْ طـْعَامْ *مَا حَــمْـدُوا فالْخَـتْـمَــة
كـَـتَعـرفـْني قـُـرْصَــــانْ * مَـانَـخْطَــا عَـبَّاسِـيَـة*
صَـمْصَـامِي بَتَّـارْ فَالـُولَايَـمْ وَاللـّي نَمَّامْ *مَا يَـغْـنَـمْ شِــي لـَقـْمَـة
إِذَا جَـاوْا الْعَـــــدْيَــــانْ * مَــا تَـغْـلـَبْنِـي لـَحْمِيَـة*
مَــا نَـتْـرَكْ جَلْدَة لكـُل نَاقـَمْ غرضُه لخصام *يَـلْـقَـــانِــي فَالْـهَـجْـمَــة
وإِلَـى حَــانْ الْعَــضَّــــانْ * وَالْـفَـتْـكْ بْـدُونْ ارْوِيَـة*
مَــا نَـغْـفَلْ عَنْ قـُوتْ مَا نشاهَد غير القدَّامْ *وَنْـبَــاشَـــرْ فَالْخَــــدْمَة

القســم الثالــث:

عَـجَّـلْ بَخْرُوفْ اسْمِينْ * مَن لخْراف المزيانَة
مَقسُــومْ عْلَـى نَصْفِـيـنْ * تَـرْتاح امْعَـاهْ الكَّانَــة
مَـنْ بَـعْـدُه شِـي طـَجِـينْ * بَالقـُوقْ امْع الجلبانة

عَـمَّـرلِـي شِـي كِـيسَـــــانْ * وَزْلَايَــفْ شَـبّارِيَـــــة*
دَالرَّايَــبْ وَمْعَـاهْ شِي اسْمَن حَايلْ ولد العَام *يَـعـجَـبْـنِــي فَالـنَّـسْمَـــة
هَــاتْ اقـْـنِـيَــاتْ اسْـمَـانْ * فَالدَّغْـمِـيــرَة مَخْـفِيَّة*
وَكَّـرِيـكّـرْ وَكـْذلكْ الزَّرَازَرْ وَذْكـَرْ لِـيمَـامْ *وَفْــــدَاوَشْ لـلــرَّدْمَــــة
جِـيــبْ طـْيُــورْ السَّـمَّـانْ * جِـيـبْ افـْـرارجْ بَـلْـدِيَـة*

وَالحَـبْشِـي وَكذلك الحْجَلْ وَشنْنَـابَرْ لحْمَامْ *نَـمْـحِـيـهُـمْ فـْـدغْـمَــة
دُوزْ لـْعَـنـْـدْ الـْفَــــرَّانْ* جِـيبْ امْعَـاكْ الطَّنْجِـيَـة*
وَحدَة بالكرْعِينْ زِيـدْ وَحْـدَة مَنْ غير إيدَام *تَـنـْطَـقْ لِـيـهَـا بَـكـْمَــة

القسـم الرابـع:

جِـيبْ كـْسَكـْسُه يَـا جَـار * ويكون بسبع خضاري
نَـهْجَـمْ كِـيـفْ التـَّتـَـارْ * لـُو فيه اجْمل اعشاري
نَـمْـحِـي لِـيهْ الْأَتـــرْ * وِيدُوبْ فْرَمْش بْصَارِي

إِذَا كـُنـْتِـــي فـَنـَّــــان * لَا تـَنـْسَـى لـَمْرُوزِيَـــة*
تَـعْـرَفـْنِي مولـُوع بـالْمَعَسَّلْ لَاشْ التَّـخْـمَامْ *عَـمَّــرْ لِـي شِي بَـرْمَـــة
خَـمْـسَـمْـيَـا ذَا الـْقـُطـْبَـانْ * عَـلْـَّ لـَمْجَـامَــرْ مَشـْوِيَة*
وَجَّـدْلِـي كـَفـتـَة امْصَـهَّـدَة مَنسومة بقـْوَام *غَـطـِّـيـهَـا بَـالشَّـحْـمَـة
عَـشـْـرِين من الطـِّيحَـانْ * عَـمَّــرْهَـا بَـالشَّـعْـرِيَـة*
وَالبصلة والروز والزياتنْ من غير عْظَـامْ *فـُـوقْ صْـوَانِـي ضَخـْمَـة
جِـيبْ اصْـنَـافْ الحِـيتـَانْ * وَالشَّـابَــلْ مَـنْ مَـهْـدِيَّـة*
لـَمْـرِينة والصُّولْ وَالـْكـَـوَالْنـَاكـُلْ عَـرَّام *الـْكِــيــلـُـو فَـالدَّغْــمَـة
شِـي رُوطَــالات ابْـنَـــان * كـَتـَـعْجَـبْنِـي مَـقـْلِـيَـــة*
الدّرْعِي والقـُرْب جيب غير جويجات توام *تَـعْـرَفـْـنِي بَـالـْحَـشْـمَــة

القسـم الخامـس:

وَخـْـتـَـمْـهَــا بَـالـدِّيسِـيـرْ * جِـيـبْ تـفـَاكـَـهْ وَقتية
جِـيـبْ الـتـَّفـَاحْ اكـْبِـيـرْ * عَشرة كِيلـُو وشـْوِيَـة
الصَّـــايَـــنْ وَالـْعَـصِـيـــرْ * وَاش ابْـغَـاتْ النفسية

الـْخُـــوخْ مْـع الـْبَـنَــــــان * لَافـُــوكـَا وَالـْهَـنـْـدِيَـة*
لَا تـَنـْسَى حَـبْـّ الـْمْلـُوكْ صفريوي ياسلام *فِـيــهْ اذْوَى لـلـسَّـقـْـمَـــة
جِـيــب انـْكـَاصَات اخـْنَان * خَـمْسَــة كِيلـُو مَتـْنِـيَة*
وَالليمُــون ابْــلا اعْـدَاد بِهْ النَّـاكِي لـَغْشام *وَالطـَّبَـــالَا فَـــالـْــمَـــا
الـْكـَـــرْموص بَالأطـْنـَــانْ * كـَـحْـلَــة وَالحُمّيــرِيَة*
جِـيبْ الشهْـدِيَة وجيب شِي رَمَّـانَاتْ رْوَام *لـَـمْـهَــايَـــة فَـالـْخَـتـْمَة

القسـم الســادس:

نَــاكـُـلْ مَن غِـيرْ اقـْيَاسْ * وَنـْفـَتـَّـشْ عَـلْـّ لـُـولَايَـمْ
أشْ عْـلِـيَـا فَــالنَّـــــاسْ * وَالا فـعْــتَـــابْ الـلّايَـــمْ
وَاللِّـي يَـتـْبَــعْ لـَكـْنَـاسْ * يَـا وِيــحُــه يَـبْـقَى صَايَـمْ

مَـايَـخْـلـَعْـنِي مِـيــــزان * مَــا تَــــرْهَـبْني كـَمِّـيَـة*
مَــا نَـقْـبَـلْ رِيجِـيمْ مَا نْخَـالفْ دَعْوة لطعَام *مَـا تَـقْـهَــرْنِـي تَـخْـمَـة
الــزَّرْدَة يَــا لـَخْــــــوَان * مَــهْــمَا بَـعْـدَاتْ اعْـلِيَا*
نَـقْـصَـدْهَــا لـُو جَاتْ فَالفْيَـافِي ومسيرة عام *اعْـــزَايَـــا فَـالتَّـقْـمَـة
يـَا جَــارْ عْـلـيكْ أمَـــانْ * غِـيرْ الـبَـسْـط اللِّـي بيا*
وَنْـظَـامِـي فـرْجَة لـكُـلْ مَنهُو رَاوي لكـْلامْ *ليس اخـْفَـاتُـه حَـكْـمَة
خُـذ ارْقـَـايَـقْ لـُــــوزَانْ * فَـقْـصِـيدَة فـُكَـاهِـيَــة*
فِــيهَــا مَـا لـَذْ وُطَـابْ لِينا صَحَّــة وَسْـلام *بَـالـْكَـلْـمَــة وَالنَّـغْـمَــة
اسْمِـي وَاضَـحْ يَـعْــلَانْ * تَـوْفِـيـقْ بْـغِيرْ اخْفِيَـة*
سَلـْوَانِــي عِـيَّـارْ فَـاللـْغَـا والكَـنْيَـة أبْـرَامْ *اذْكـُـرْها بَــالـْفَـخْـمَــة
نَــرْجَـا عَـفْـوْ الـمَـنـَّان * يَـغْـفَــرْ وِيسَــامَـحْ لِيَا*
بَـالرَّافَــة والخِـيرْ وَالرضَى وَفسَاعَة الختام *يَـشْـمَـلـْـنِـي بَالـرَّحْـمَـة

قصيدة: "مهد الدقة"

نظم الشيخ: بابا علي نعمة الروداني

بحر المبيت/ المرمة المثنية

الحــربـــة:

مهــد الدقـــة بلــد الحضــر رودانـــة سلطـــانـــت البكــر أزليـــة *
نعني جـــوج اخـــواتات فالعمـــر يتباهـاوا اكـران

الـــدخـــــول:

باســـم المولى نعـــم الكـريـــم الحي الدايـم لعظيـم عالم الخفية *
إتـــوب اعلـيـــنا كامـليـــن سبحانــهُ سبحـــانْ
وصلاتْ إمام المرسليـن وآلـو وصحابُوا كامليـن امداوما متنيــة *
عـــد ما خلـــق الله من اخلايـــق افكـــل اكـــوان
وبعـــدها يا سامعيـــن فـــن الدقــة سومُـــه اثميـــن عند الذقيبا *
دكــو طبعـــوه امعلـميـــن أوفلسفـــوه ابيتقـــان
نظموا لكلام حطوا العيط ما خص احسابُــه ما يشيط اعقـول اذكيبا *
مدحــوا ورجاوا الكريـــم نصروا حامـــي لوطـــان
فشطار اخرين اتغزلوا بصـــوات افخـــام إهللـــوا امعاني صوفيـــا *
ويطوفـوا بالسادات أو الشرفـــة أهـــل المكـــان
فرجــــة وفراجـــــة صاينة بها صالـــت ابـلادنا كـُولّا وقتـــييـــا *
فالعـــز انشات امــع الخنات وعنايـا جـــاه أوشان
حفظــــوها ملي انبات أورفعـــوها حتـــى ارقات رتبــــة عليـــيـــا *
مولاها ذوقـي افلاسفـــي امعلـــم مـــن الفطـــان

القسم الثاني:

بكـري كانـت امخالفـة العادة * حتى ازمانها أو وقتـه محـدود
فشهر عاشـور حازت القيادة * الطوف فالحوام وحدها تسعود
فرح أو طهجة افغايثْ المجادا * بالعـــز ولهنـــا امثيلها مفقـود

عزموا ساروا كلهاحطـــاط داروا المنابـــر والبســـاط صنعـة فنيبا *
بـــدعـــوا فنّـــه صنـــاع إسحـــرْ كلًّا فـنــــان
ابحيلــــة زهـــو النظـــر خرجــوا ليلـــت عشـــرة للعيـط تليـــا *
بالصلاة والســـلام على النبي كي كانـــوا فـــزمان
الحـــرم الزاوية قاصديـــن كـــدام إمام الصالحيـــن مول الرحبيبا *
امنايـــر لبساط شاعليـن كـنــو موكـــب سلطان

امباخر فاحت بالعطور والزهـر إيفـوح من كـل جيه امراشه فضيبا *
وبنات الحـــي اتزيـد فالـــزغاريت فـوق السطحان
حطـوا البساط داروا الكـور أمول الطارة كيـــدور زطمات اقـويبا *
إعـــلام ابيـات العيــط بالـــرزانـــة شغلـــه ميـــزان
وإلى نقفـــل أفـــوس كتبـان العيان اعــــروس بالـــدباج النســـويبا *
ترقـــص وسـط الفقـــرا غـــارت منهـــا نســـوان
وإلى يكرح بابا الشيخ تشتهـــا تسمع صوتـــو افصيـح نغمة عذبيـــيا *
حتى يظهـــر نجـــم الصباح واعـــلام الفجـــر إيبان

القسم الثالث:

في يوم الغد خرجوا يضربوا * أول ما ابـداوا بـدار المخـــزن
ورجعــوا عنــد من كان زرو * من لول الشهر مسكن بمسكـن
وإلى ختموا بالـذوق اختـاروا * اجنان فالجوار ابهيج امغصن

رصاوا ضبطوا الكـــلام بالبطـــر أو دار العــلام على الناس اسوبيا *
إبشـــرهـــم بيـــوم النـزاهــة واش مـن اجـــنان
مـن الصبـــاح اللمسا والزهــو في قلـب العرصة وصفها مولـوكـيبا *
بالطناجـــي وميادي فالجـــوار حتى خبـــز الفـران
والساقـــي متيقـــظ لابـس قفطانُـه كـــن احليـب تحتـو بدعيـــيا *
من مشخارة شـــلا إيجيـــب تحلـى بـــه الكيســـان
والزهـر إغـــرم ويلـــوح ذاك الـورد المفتـــوح لوانُـــه عكـــرييا *
ودوالـــي حـاطـــوا بالجـدار جاورهـــم الرمـــان
هكـــذا سارت ليام غانيا بالزهـــو ثلثـيـــام صايلـــة زهـــوانيبا *
تمــا يقـــراوا الفاتحـــة اسعـــاوا الله الغفـــران
كالـــــوا دفنـــوها تمـا هكـــذاك كالـــوا سنـــة هجـــــرييـــا *
ترجـــع لينا عـزبـــة أو احنا فعمـــر الصبيـــان

القسم الرابع:

نقـاوها ذوك اللـــي انتقلـــوا * لجـــوار ربنا الحـي الجليـــل
إيام الطهجـــة بهـا احتفلـــوا * يهوى اغرامها مالو شي تمثيل
الوقـت ادعاتهـــم رحلـــوا * فيـام عاجفـــة والعيش اقليـــل

ظهـــرت عهد السلطان الشريف مـــولاي عبد الرحمن قصة مروبيا *
ابـــرزت فالحمرا اعـروس اتضاهي جمع العـرسان
زهوا تسحرهل الهوى حارزت احـــروف الزيـــن عن كـل اصبيبا *
بالعـــراض مـــع الحيـــا أو ماليـهـــا فقهـــان

من بعد افـــواج اللولين تبعوهـــم عهـــد اخريـــن أولاعة دهقانيبا *
سكنتـهـم الدقـــة وشايخيـــن فكـــور المــــدان
ساروا بصنايعهـــم العــادات والتقاليـــد الـداوا حتى الطنجيـــيا *
ولد الحــاج المحجـــوب والركيـــك ابـــن حسان
والمريقــة ونفيــخ الكـــط زيدهـــم ولـــد حمار الحباس هي الكنبيا *
والصديقـات وبــن النجار هكـــذا اكتبها عـــدلان
واللي اتَّجْـــلَا يسقسي الناس ولا يقـــرا عقـــد الحبـــاس بلا شكيبا *
عدو فيه الأسمـــاء زردوهـــم فـــلان وافـــلان

هــذا سلطــــان الحال يا السايـــل الغـــي الجــدال العباد اســويبا *
الحـــق احبيب الله ما اعـــلا عنـــو شي نكـــران

القسم الخامس:

هاك أ صاغي تحقيق مشهور * تدريـــه العـوام عساك من اقرا
اختصرتـــو فلفاظ وسطـــور * كي جابتو امراجع ماشي هضرة
مختوم بطيب الطيب وعطور * لهلـــوا مسلمين اعبيـــد أوفقـــرا

منا داعي مانا اجحيـد الحـال ادعانـــي للقصيد مقـــروض اعليـــا *
لبيت ابمـــا كـــان ذْلِيـــتْ لا ازيـــادة ولا نقصان
هي حجة ماشي اعـراض ولا عـــدمت أهلـــو الفاظ غيــرة وابليبا *
سكنـــات مير الذات والكـنـــان بهـــواها هيمـــان
واللي ســالك عنـــي كـــول ليـــه علـــيا فالشطـــار الــوهبيـــا *
من رودانة سلطانت الحضـــر اعـــروس البلـــدان
جبتو عنــوة نفس القياس بحلي ودبالـــج على الباس ارمـــوزو مبنيبا *
امعانـــــي ولفـــــاظ واثقـــة كي جابـــت لـــوزان
وحنا لازلنا ناشطينـــةوطريـــق اهـــواها قابطيـــن صبحا واعشية *
انحلمـــوا بهـــا ناعسيـــــن سكـنت داخـــل لكنان
لهل التسليم امسلمين يشمل حييـــن أو ميتيـــن اشـــراف أو عاميبا *
وعـــل الطلبـــة ناس العلـــوم اسيـادي أهـــل ليمان
وعلى ناس المنقـــول اربـــاب الفـــن الحاقيـــن لكـــول اسجيـــيا *
ما فاح الزهـر أو ياسمين وطيــب المسك أو ريحان

قصيدة مراكـــش

نظم: الشيخ المصطفى برادي

بحر المبيت/ المرمة المثنية

الحـــربـــة:

فَـــايْـــزَة بَالتُّـــرَاثْ وُســـايَـــرْ لَمْعَـــالَـــمْ*يَالْبَهْجَـــة مَـــنْ سَعْـــدْنَا بِيكْ بِيـــنْ اَلْمـــدُونْ

القسم الأول:

فِي قْلُوبْ اَلْعُشَّاقْ لَفَرْحْهَا اَلدَّايَمْ*صَايْلَة مَرَّاكَشْ بَجْمَالْهَا اَلْمَكْنُونْ
فْكُلّْ يَوْمْ تْجَدَّدْ فَالْعَزّْ وَالْكْرَايَمْ*فْكُلْ فَصْلْ بْهَاهَا يْضْوِي سْرَاجْ لَعْيُونْ
مَنْ اَمْجَادْ اَلتَّارِيخْ وَالْعَلْمْ وَالنّْعَايَمْ*فِي ابْلادْ اَلْمَعْمُورْ خْبَارْهَا فَاللّْسُونْ
وَالتُّرَاثْ اَللاَّمَادِي مْنَ اَلْحْكَايَمْ*مَنْ اَسْرَارْ اَلتُّرَاثْ اَلْمَادِي اَلْمَتْقُونْ

القسم الثاني:

تَشْفِي لَرْوَاحْ وَالْقْلُوبْ اَلْمَضْرُورَة*يَاحَضْرَةبَاهْجَة فِي سَايَرْ لَمْصَارْ
وَقْلُوبْ اَلسَّاكْنِينْ اَرْضَكْ مَسْرُورَة*يَا بَهْجَة طَاهْجَة بَالنُّورْ وُلَسْرارْ
بَنْسَايَمْ فَاتْحَة تَفْجِي لَكْدُورَة*يَا وَرْدَة وَاهْجَة فَبْسَاطْ اَلنّْوَّارْ
مَالِيكْ اَمْثِيلْ فِي جْمِيعْ اَلْمَعْمُورَة

فْكُلّْ حَصْنْ اَلْخُصَّاتْ مَاهَا يْفِيضْ عَايَمْ*بَاهْيَة وُزَاهْيَة بَقْصُورْهَا وَالصّْحُونْ
حَايْطَةبَصْنْهَارَجْ فِيهَا اَلْوَرْدْ حَايَمْ*أَكْدَالْ وَالمْنَارَة جَنَّاتْ بْفَنّْ اَلْغْصُونْ
بَالشَّرِيعَة تَهْدِي مَنْهُو تْلِيفْ هَايَمْ*وَالْمْسَاجَدْ وُمْدَارَسْ عْلَى عْلُومْ اَلْمْتُونْ
جَامِعَة بَنْ يُوسَفْ امْنَارَةْ لَعْلاَيَمْ*هَا امْنَارْ اَلْكُتْبِيَّة بَالشّْمُوخْ مَعْلُونْ

القسم الثالث:

بِينْ اَلنّْخِيلْ وَالَجْبَالْ اَلْمَهْيُوبَة*جَنَّةْ لَمْصَارْ يَا بْهِيجَةْ لَمْغَانِي
تَحْيِي لَرْوَاحْ وَالْعْقُولْ اَلْمَسْلُوبَة*صَاحَتْ لَطْيَارْ فَالْعْرَاصِيبَلْحَانِي
فَبْسَاطْ اَلْحُوزْ فِي مْقَامَكْ مَنْصُوبَة*يَا أَرْضْ اَسْرَارْ اَلْفْنُونْ وَالَمْعَانِي
فَقْلُوبْ اَلنَّاسْ مَنْ جْمَالَكْ مَحْبُوبَة

بَالَفْرَاحْ تْفَاجِي كُلّْ قَلْبْغَايَمْ*شُوفْ سَاحَةْ اَلْفْنَا طَهْجَتْ مَنْ لَفْنُونْ
وكُلْ بَابْ امْوَجَّهْلَقْبِيلْتُورَايَمْ*يَالْبَهْجَة حَزْتِي حُرْمَة بْسُورْ مَحْصُونْ
زَاهْيَة وُتْلَطَّفْ اَلْحَرّْوَالسّْمَايَمْ*وُلَعْرَاصِي بَشْجَارْ اَلرَّنْجْ وَاللّْيمُونْ
بَالطّْنَاجِي وَلْوَانْ اَلْخِيرْوَالْكْرَايَمْ*فَالرّْبِيعْاَنْزَايَهْ فَبْسَاطْهَا اَلْمَحْسُونْ

القسم الرابع:

مَنْ كُلّْ فْنُونْحَازْتُو أَرْضْ اَلْبَهْجَة*تُرَاثْ عْلَى لَصْنَافْ زَاهِي مَتْنَوَّعْ
حَالْاَلْمُولُوعْكَايْزِيدُو فَالْوَهْجَة*إِيقَاعْ مَنْلَتْحَافْ رَقَّاصْ يْرُوعْ
وِيدَاوِي كُلّْ قَلْبْ بَنْغَامْ اَلْفُرْجَة*تَارِيخْ عْلَى لُوصَافْ بَالْفَنّْ تْضُوعْ
يَتْفَاجَبَالَفْرَاحْ دَرْجَة عَنْ دَرْجَة

عَـنْ بْدِيــعْاَلشُّعَـرَاوَسْمَــادَعْاَلنّْغَايَــمْ*خُــذْ مَنْ اَلْجْوَاهَــرْ فَعْقُــودْ فَــنّْ اَلْمَلْحُونْ
بَالَحْكَايَــــمْ وَمْثَــالْ وَحْـــلاَوَتْ اَلنّْقَايَــمْ*مَنْ بْحُــورْ اَلْجِيلاَلِي صِيغْ قَــوْلْ مَسْكُونْ
مَنْ اهْــدَاوْ اَلَقْلُـــوبْ بَالْمْدِيـحْوَالَغْرَايَمْ*وُالَفْــدَادْاَلسَّـــدَاتْ رَوَّادْ فَـــنّْ مُـــوزُونْ
وَعْلَى اَلشّْفِيعْ اَلْهَـادِي اَلْمَرْسُـــولْبَالَغْنَايَمْ*اَلسّْــلاَمْ اَعْلِيهُــمْ مَا جَادْ غِيـــثْ لَمْــزُونْ
شَايَـقْ اَنْــزُورْاَمْقَامُــو نَشْفَى مَنْاَلْغْتَايَـمْ*وَسْمِي بَـــرَّادِي بَهْــوَى اَلْحْبِيـــبْ مَفْتُونْ

تمت بعون الله وحسن توفيقه

الفهـرست

زاوكنا فحماك	الشيخ عبد الهادي بناني	....	15
الموعظة	الشيخ إدريس بن علي	إسماعيل جهيدة	17
السفرية	الشيخ عباس بن بوستة	نور الدين الرجراجي	19
الزهو	الشيخ أحمد بن ارقية	الطفل مصطفى بطاش	22
سبعة رجال	الشيخ الحاج عمر بوري	رضى أيت الصوابني	25
لميمة	الشيخ عبد المجيد وهبي	الطفلة هبة لبيب	28
البهجة	الشيخ محمد النميلة	....	31
الحمراء	الشيخ أحمد بدناوي	الشاب المهدي حارث	33
الهيفا	الشيخ الجيلالي امتيرد	كمال ازديوى	35
محجوبة	الشيخ الجيلالي امتيرد	هشام بنمسنان	38
نعيمة	الشيخ محمد بلكبير	هشام سليم	41
اعويشة	الشيخ عبد القادر القصري	عزيز المكامات	43
افروح	الشيخ محمد بن مسعود	إلياس الهنتاتي	45
زهوة	الشيخ التهامي المدغري	فاطمة اسكيكرة	48
الغزيل	الشيخ قدور العلمي	رضى أيت الصوابني	51
رغبوا تاج الملاح	قدور العلمي	نعيمة حارث	53
محبوب القلب	الشيخ ع. الفضيل المرنيس	سعيدة ضياف	55
الوردة	الشيخ محمد بنسليمان	....	58
الكاوي	الشيخ بوعزة الدريبكي	توفيق أبرام السلاوي	60
الجمال المطلق	الشيخ أحمد سهوم	عبد الكريم الصادقي	62
المرسول	الشيخ أحمد الغرابلي	مولاي إسماعيل	65
ناكر لحسان	الشيخ أنجار	حكيمة طارق	68
الشمعة	الشيخ أحمد برقية	إلياس الهنتاتي	70
عسل الشهدة	الشيخ محمد بنسليمان	أنور شايد	73
الزردة	الشيخ توفيق أبرام	توفيق أبرام	75
مهد الدقة	الشيخ علي بابا نعمة	....	78
مراكـــش	الشيخ المصطفى برادي	....	81